



«النجاحات المتتالية التي ما فتئت تحققها الوحدات القتالية للجيش في عمليات مكافحة الإرهاب وتأمين الحدود، تعكس مستوى التحضير القتالي الجيد للقوات المسلحة».

قائد صالح
قائد أركان الجيش الجزائري

«ادعو كافة القوى الوطنية من موالدة ومعارضة للتكاتف من أجل ترسيخ النظام الديمقراطي الموريتاني والدخول في حوار شامل حول القضايا الوطنية».

سيدي محمد ولد محم
رئيس الاتحاد من أجل الجمهورية في موريتانيا

«الولايات المتحدة ملتزمة تماما بمواصلة دعم تونس ومعاودة جهود الحكومة الحالية لتحقيق التنمية استجابة لتطلعات التونسيين».

جاكوب والس
سفير الولايات المتحدة لدى تونس



أحزاب السلطة في الجزائر تعطل مبادرة الإجماع الوطني لإقصاء المعارضة

● سعداني يرفض التعرض لشرعية بوتفليقة والبرلمان ● جبهة القوى الاشتراكية تعوّل على حمروش لإنقاذ المبادرة



المعارضة متشبثة بمطلب التغيير



محمد نبو لـ «العرب»:
نحن مستمرون في
اتصالنا مع كل
الأحزاب لإنجاح المبادرة

الرئاسية الأخيرة (أبريل 2014). وابتعد حمروش في الآونة الأخيرة عن مسار المعارضة الراديكالية الممثلة في تنسيقية الانتقال الديمقراطي وحتى جبهة القوى الاشتراكية في طبعاتها السابقة، فمنذ ندوة مزافران في يونيو 2014، دخل الرجل في خلاف مع رموز التكتل ولم ينخرط في لجنة المتابعة والمشاورات التي توسعت لقطب التغيير الذي يتزعمه علي بن فليس.

ويرى حمروش أن "النظام السياسي في الجزائر أشرف على الإفلاس، وأي تغيير لابد أن يتم بمشاركة المؤسسة العسكرية ويمر عبر مرحلة انتقالية تؤسس لدستور ومؤسسات شرعية جديدة"، ويعلل طرحه "بكونها المؤسسة الوحيدة من مؤسسات الدولة التي تحظى باحترام وثقة الجميع، ويشكل انضباطها وتماسكها مصدر إلهام ونفوذ في كل فعاليات المجتمع".

ولم تكشف جبهة القوى الاشتراكية إلى حد الآن، عن الخطوط العريضة أو المحاور التي تضمنتها مبادرة الإجماع الوطني، وتكتفي بالاستماع إلى أطروحات وأفكار الأطراف التي تلقى معها، إلا أن الثابت أن المبادرة تشدد على تحقيق الإجماع الوطني بالتوافق بين المعارضة والسلطة معا.

وتحدثت مصادر في السابق عن صفقة سياسية بين حزب جبهة التحرير الوطني وجبهة القوى الاشتراكية لإخراج السلطة من نفق الانسداد الذي دخلته بعد العهد الراجعة للرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، خاصة في ظل التقارب الذي سجل منذ ما قبل الانتخابات الرئاسية بين الطرفين.

ولم تستبعد ذات المصادر أن يكون خلافا ما قد فجر تناغم النقيضين، لاسيما في ظل التجاذب الذي عطل الإفراج عن الحكومة الجديدة، والمعارضة الداخلية المطالبة برحيل سعداني من على رأس الحزب الحاكم.

عادت مبادرة الإجماع الوطني التي أطلقتها جبهة القوى الاشتراكية منذ شهرين، إلى مربع الصفر، بعد أن وضعت أحزاب السلطة شروطها التعجيزية، ورغم تمسك قيادة الحزب بالاستمرار في حواراتها الثنائية مع الأحزاب السياسية والشخصيات المستقلة والتنظيمات المدنية لإقناعها بالمبادرة، فإن بواذر الفشل لأحت مع قرار تأجيل موعد الندوة من الأسبوع الأخير من الشهر الجاري إلى أجل غير مسمى.

الجزائر - أكد محمد نبو الأمين العام لجبهة القوى الاشتراكية في الجزائر، أن حزبه مستمر في اتصالاته مع مختلف الأحزاب السياسية والتنظيمات المدنية بهدف إقناعها بأهمية مبادرة الإجماع الوطني، رغم ما تتداوله بعض الدوائر السياسية والإعلامية حول فشل المبادرة بسبب الموقف المثبط الذي أبدته أحزاب السلطة.

وقال نبو في تصريحات لـ "العرب" "جمعنا لقاءات مع جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي وعرضنا بالشرح والتحليل مبادرة الإجماع الوطني، واستمعنا إلى موقف القياديين في الحزبين، ولم يتم غلق الأبواب نهائيا بما أن الحزب الثاني طلب مهلة لدراسة الموقف على مستوى قيادة التجمع، وحتى الحزب الأول وضع شروطا مسبقة مقابل المشاركة".

وكانت نورية سعدية جعفر الناطقة باسم التجمع الوطني الديمقراطي، قد صرحت في أعقاب اللقاء الذي جمع قيادة الحزب مع نظرائهم في جبهة القوى الاشتراكية، بالقول "الحزب سيجتمع لاحقا بلورة موقف نهائي بشأن المبادرة"، وهو ما يعني تملصا مسبقا من أي التزام، بما أنه كان بإمكان الحزب الثاني في السلطة، إعطاء مؤشرات طمأنة لأصحاب المبادرة لو كان في نيته الذهاب بعيدا في المبادرة.

في حين بدد عمار سعداني، الرجل الأول في جبهة التحرير الوطني، الأصل في أي توافق بين الطرفين، خاصة بعد تصريحاته الأخيرة بأن الحزب "يرفض أي مبادرة تتعرض إلى شرعية المؤسسات القائمة"، قطعاً لطريق أي طرح يتحدث عن أجندة ويستعد للقاء رئيس حكومة آخر في غضون الأيام القليلة المقبلة، ويتعلق الأمر بمولود حمروش، الذي يعوّل عليه الحزب في إنقاذ المبادرة من الفشل، بالنظر إلى التقارب السياسي بين الطرفين وإلى الأفكار التي جهر بها الرجل قبيل الانتخابات

وواصل جبهة القوى الاشتراكية سلسلة اتصالاتها مع مختلف الفعاليات السياسية، بالرغم من اختلاط أوراقتها في الآونة الأخيرة، حيث التقى محمد نبو مع رئيس الحكومة الأسبق في حقبة التسعينات مقداد سيفي.

ويستعد للقاء رئيس حكومة آخر في غضون الأيام القليلة المقبلة، ويتعلق الأمر بمولود حمروش، الذي يعوّل عليه الحزب في إنقاذ المبادرة من الفشل، بالنظر إلى التقارب السياسي بين الطرفين وإلى الأفكار التي جهر بها الرجل قبيل الانتخابات

الجزائر - أكد محمد نبو الأمين العام لجبهة القوى الاشتراكية في الجزائر، أن حزبه مستمر في اتصالاته مع مختلف الأحزاب السياسية والتنظيمات المدنية بهدف إقناعها بأهمية مبادرة الإجماع الوطني، رغم ما تتداوله بعض الدوائر السياسية والإعلامية حول فشل المبادرة بسبب الموقف المثبط الذي أبدته أحزاب السلطة.

وقال نبو في تصريحات لـ "العرب" "جمعنا لقاءات مع جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي وعرضنا بالشرح والتحليل مبادرة الإجماع الوطني، واستمعنا إلى موقف القياديين في الحزبين، ولم يتم غلق الأبواب نهائيا بما أن الحزب الثاني طلب مهلة لدراسة الموقف على مستوى قيادة التجمع، وحتى الحزب الأول وضع شروطا مسبقة مقابل المشاركة".

وكانت نورية سعدية جعفر الناطقة باسم التجمع الوطني الديمقراطي، قد صرحت في أعقاب اللقاء الذي جمع قيادة الحزب مع نظرائهم في جبهة القوى الاشتراكية، بالقول "الحزب سيجتمع لاحقا بلورة موقف نهائي بشأن المبادرة"، وهو ما يعني تملصا مسبقا من أي التزام، بما أنه كان بإمكان الحزب الثاني في السلطة، إعطاء مؤشرات طمأنة لأصحاب المبادرة لو كان في نيته الذهاب بعيدا في المبادرة.

في حين بدد عمار سعداني، الرجل الأول في جبهة التحرير الوطني، الأصل في أي توافق بين الطرفين، خاصة بعد تصريحاته الأخيرة بأن الحزب "يرفض أي مبادرة تتعرض إلى شرعية المؤسسات القائمة"، قطعاً لطريق أي طرح يتحدث عن أجندة ويستعد للقاء رئيس حكومة آخر في غضون الأيام القليلة المقبلة، ويتعلق الأمر بمولود حمروش، الذي يعوّل عليه الحزب في إنقاذ المبادرة من الفشل، بالنظر إلى التقارب السياسي بين الطرفين وإلى الأفكار التي جهر بها الرجل قبيل الانتخابات

باختصار

أرجأت محكمة تونسية إلى السادس من أبريل المقبل النظر في قضية يلاحق فيها نحو ثمانين شخصا بتهمة قتل ثمانية من عناصر الجيش سنة 2013 بجبل الشعاني (وسط غرب) على الحدود مع الجزائر في واحدة "من أكبر قضايا الإرهاب" في تونس.

أدانت عدة جمعيات مغربية، بنشط معظملها بإيطاليا، ماساة تجنيد الأطفال في مخيمات تندوف، مؤكدة أن الآلاف منهم تتراوح أعمارهم بين 7 و14 سنة، تم انتزاعهم من عائلاتهم وترحيلهم إلى بلدان مختلفة لتلقي تكوين حول استخدام الأسلحة النارية والمتفجرات.

أكدت القوات الخاصة الليبية أنها استعادت قاعدة عسكرية رئيسية في بنغازي من مقاتلين إسلاميين خاضت ضدهم اشتباكات منذ أكتوبر الماضي في إطار صراع مسلح بعد أربع سنوات من الإطاحة بمعمر القذافي.

بحث رئيس الوزراء الموريتاني يحي ولد حدمين في العاصمة الموريتانية نواكشوط مع ايجناسيو ايبانيز كاتب الدولة الأسباني للشؤون الخارجية "مجالات الشراكة المتعلقة بالأمن ومكافحة الإرهاب".

أظهرت دراسة نشرت حديثا أن صادرات الأسلحة من دول الاتحاد الأوروبي نحو الدول العربية، بلغت في الفترة ما بين 2009 و2012 حوالي 40 مليار أورو، احتل فيها المغرب المركز الخامس في قائمة الدول العربية المستفيدة من صفقات السلاح الأوروبي.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

المغرب ينهي معاناة 17 ألف مهاجر بتسوية وضعياتهم

المحتلتين، لأجل "تخليص المهاجرين من أيادي العصابات التي تشط في تهريب البشر والمتاجرة بهم"، والتي تجبر هؤلاء المهاجرين على العيش في هذه المخيمات في ظروف مزرية.

وكان الملك محمد السادس قد دعا إلى التعامل بطريقة إنسانية والالتزام بالقانون الدولي في قضايا المهاجرين الوافدين إلى المملكة، وضرورة الانكباب على تسوية وضعيتهم بخصوص الإقامة، شأنهم في ذلك شأن المهاجرين الشرعيين من جنسيات أخرى، بمن فيهم المهاجرون المنحدرون من بلدان جنوب الصحراء.

ليون يتكتم عن مكان عقد الحوار بين فرقاء ليبيا

طرابلس - قال رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم لدى ليبيا برناردينو ليون، إن مكان انعقاد محادثات الحوار السياسي داخل ليبيا، المقررة في وقت لاحق من الأسبوع الجاري، لن يكشف إلا قبل ساعات من موعد عقدها لأسباب أمنية.

وأضاف ليون، في حوار مع إذاعة الأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، أن الوضع على الأرض يمكن أن يوصف بطرق كثيرة مختلفة، وأن معظم الليبيين يدفعون ممثلهم السياسيين والمسلحين إلى التفاوض.

وأكد المبعوث الأممي أن غالبية الشعب الليبي يريد سلاسا وحوارا وحلا سياسيا، ولكن ليس كل الشعب، مضيفا بالقول "إن التحدي أمامنا يتمثل في ضمان أن هذه الغالبية ستحصل على دعم كاف من المجتمع الدولي، لتنتصر أمام الأقلية".

وكانت البعثة الأممية أعلنت، يوم الاثنين، أن الحوار بين ممثلي المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته، ومجلس النواب، سيبدأ الأسبوع الجاري في ليبيا، وسيعقد مسار حوار مواز يضم الأحزاب السياسية والنشطاء السياسيين بمقر الأمم المتحدة في جنيف وفقا لما نشر على الموقع الرسمي للبعثة.



الشرقي الضريس:
سنعمل على تخليص
المهاجرين من العصابات
المتاجرة بالبشر

المصالح المغربية فككت نحو 105 عصابات تتاجر بالبشر عام 2014. وأكد المسؤول الثاني في الداخلية، في هذا الإطار أن الجهات المسؤولة ستعمل على تفكيك مخيمات المهاجرين الموجودة على مقربة من مدينتي سبته وملييلية

نسبة قبول الطلبات المقدمة لتسوية أوضاع المهاجرين بلغت 65 بالمئة.

وخلال المؤتمر، قال الوزير المغربي إنه تم قبول 100 بالمئة من الطلبات المقدمة من طرف النساء والأطفال.

وأشار إلى أن "تسوية وضعية المهاجرين شملت منحدرين من 116 دولة"، لافتا إلى أن "العملية حققت نتائج إيجابية، لأنها شملت 90 بالمئة من المهاجرين السريين بالمغرب، إذ تشير الإحصاءات إلى أن عددهم يتراوح ما بين 25 و30 ألف مهاجر سري بالمغرب".

وأكد ضرورة الاستمرار في محاربة مافيات الهجرة والاتجار بالبشر، لافتا إلى أن



مواطنو الجنوب التونسي يستقبلون الحكومة الجديدة بموجة من الاحتجاجات نجم عنها سقوط قتيل في مدينة «الذهبية» الحدودية مع ليبيا



«هناك رغبة من قبل جميع الأطراف العراقية للتصحيح على مبدأ عفا الله عما سلف، ومواجهة الإرهاب تكون من قبل جميع العراقيين».

سليم الجبوري
رئيس البرلمان العراقي

«انسحبنا من الحوار لأنه لا يعطي إلا غطاءً للانقلاب، ما لم يتم التراجع عن الإعلان الدستوري بوضوح وإعلان عام لن نستمر في الحوار».

عبدالله نعمان
أمين عام الحزب الناصري في اليمن

«أخطر ما في الإرهاب الحديث هو استخدامه لتقنيات العصر وتسخيرها للبث روح الكراهية للأخر والفكر الإقصائي الداعي إلى العنف».

الشيخ سيف بن زايد آل نهيان
وزير الداخلية الإماراتي



أربع سنوات من التخبیط تفضي باليمن أسيرا بيد أنصارالله

● الحوثيون يدفعون غزوهم جنوبا عبر محافظة البيضاء ● الانقلاب بمثابة إعلان حرب على الشعب اليمني بكل أطيافه



ظروف الثورة مهياة اليوم في اليمن أكثر من أي وقت مضى

توجيهات صادرة من العاصمة صنعاء حيث القرار بيد الحوثيين. وجاء في البيان أن "محافظة تعز خارج وصاية الشرعية القائمة بقوة السلاح".

وبحسب بيان صادر عن اللقاء الذي ضم ممثلين عن معظم الأحزاب السياسية ومشائخ ووجهاء، فقد أعرب المجتمعون عن رفضهم للإعلان الدستوري المذكور مع رفض أي

التي تحمل نفس الاسم وسط اليمن. وأفاد شهود عيان أن مدرعات عسكرية رسمت عليها شعارات الجماعة تحمل مسلحين انتشرت في الشوارع الرئيسية للمدينة.

وتعتبر محافظة البيضاء، إحدى البوابات الرئيسية للجماعة لدخول المحافظات الجنوبية، وخصوصا لحج وأبين وشبوة ذات الطابع القبلي، حيث أن المحافظة لديها بوابات ومنافذ بتلك المحافظات.

ودارت خلال الأيام الماضية معارك عنيفة بين الحوثيين، وبين مسلحي القبائل في مديريات الشرية والسوادية والطفة وذئ ناعم بالإضافة لرداع التي تشهد منذ أشهر معارك عنيفة بين الطرفين.

أما في محافظة تعز المجاورة للبيضاء، فأقر لقاء وطني موسع عقد أمس رفض الإعلان الدستوري لجماعة أنصار الله الحوثية.

اليمنيون بعد أربع سنوات من العيش في أوهام "ثورة" وفي ظلال شعاراتها المتوجهة ووعودها الوردية، يجدون بلدهم أسير انقلاب جماعة طائفية تدفعهم دفعا إلى أتون الحرب الأهلية.

صنعاء - أكمل اليمن اليوم سنته الرابعة منذ تنحى الرئيس السابق علي عبدالله صالح عن السلطة تحت وقع احتجاجات شعبية وضغوط قوى سياسية مناهضة له، وانطلاق مسار سياسي كان يراد له أن يؤسس لعهد جديد بالبلاد وحمله المتحمسون كفا

كبيرا من الآمال والوعود تتعلق بالاستقرار والازدهار والديمقراطية لم يتحقق منها شيء يذكر، بل وجد البلد نفسه -على عكس كل التوقعات- تحت براثن جماعة طائفية مسلحة هي جماعة الحوثي التي استكملت مؤخرا سيطرتها على مقاليد السلطة بانقلاب

وضعته تحت عنوان "إعلان دستوري".

ويعتبر الوضع الكارثي القائم في اليمن راهنا أحد أبرز عناوين فشل ما وصف بأنه "ربيع عربي"، وتحوله مبدخا لتهديد استقرار

الدول، بل إقليمها الذي تنتمي إليه. وحيال الوضع المنذر بانزلاق البلد في دوامة عنف عارمة ترتقي إلى مرتبة حرب أهلية وقودها تمادي الحوثيين في فرض سيطرتهم بالقوة ورفض قوى كثيرة على رأسها قبائل بعض المحافظات التسليم بالأمر الواقع، لا

تجد طائفة واسعة من اليمنيين وخصوصا الشباب بدا من استئناف ثورتها وتحويلها ضد الجماعة الشيعية المدعومة من إيران.

ودعت أمس تكوينات شبابية مختلفة، كافة أبناء الشعب للخروج إلى الشارع، والاحتشاد ضد ما وصفته بانقلاب الحوثيين، مشيرة إلى أن فبراير "سيكون شهر التغيير".

وقال الناشط عبدالعزيز الصبري، إن "الأيام القادمة ستكون حاسمة بالنسبة إلى تحركات الشباب في مختلف المحافظات"، مشيرا إلى وجود "دعوات واستعدادات لأن يكون فبراير شهرا للثورة ضد ميليشيات جماعة الحوثي".

وبالتزامن مع هذه الخطوات السياسية الانقلابية، تمضي جماعة الحوثي في غزوها للمناطق اليمنية وفرض سيطرتها عليها بالقوة، فيما تستعد القوى المضادة لها، وخصوصا في محافظات الوسط والجنوب، لمواجهة الغزو. وانتشر أمس المسلحون الحوثيون في مدينة البيضاء، مركز المحافظة

الحكومة العراقية تعالج جرائم الميليشيات بلجان تحقيق شكلية

وتواجه شكاوى العراقيين تلك بأن القوانين المعمول بها كفيّة بأن تعاقب المجرمين وتقتصّ للضحايا. لكن مثل هذه الحجّة يرّد عليها ببساطة بأن تغول الميليشيات وما لقادتها من سلطات تتجاوز حتى سلطة القادة الكبار بالدولة تجعل تلك التسهيلات الطائفية شبه العسكرية فوق المحاسبة وتسمح لجرائمها بالمرور دون عقاب.

ويستدل أصحاب هذا الطرح بأنه لا أحد عوقب إلى حدّ الآن على موجة الاختطافات التي شهدتها البلاد منذ أشهر، وقدم البعض إثباتات على مسؤولية الميليشيات عليها

□ **الأخبار (العراق) -** يشكّي عراقيون من غياب آلية واضحة للحدّ ممّا يسوّّمونه تجاوزات وجرائم الميليشيات الشيعية، ومعاقبة المسؤولين عنها، خصوصا بعد تعدّدها وتواترها، ونصاعد خطورتها في ظل الحرب القائمة ضدّ تنظيم داعش، والتي تؤدي فيها الميليشيات دورا رئيسيا في نطاق ما يعرف بالحشد الشعبي، والذي ثبت تورّط عناصره في جرائم كبيرة في حقّ سكان المناطق التي يستعديدها الحشد من يد تنظيم داعش، وآخرها المجزرة التي جرت في بلدة بروانة من محافظة ديالى، ثم جريمة قتل اثنين من أبناء العشائر في مدينة الرمادي.

الطيران الإماراتي يستهدف داعش انطلاقا من الأردن



الطائرات الإماراتية حملت رسالة واضحة بأن لا تراجع عن محاربة الإرهاب

الإعلام، المتحدث الرسمي باسم الحكومة الأردنية قائلًا "ليست المرة الأولى التي تقف فيها دولة الإمارات إلى جانب الأردن"، ومعتبرًا "تشر المقاتلات الإماراتية يدعم المجهود العسكري للقوات الأردنية ضد داعش".

إرسال سرب من طائراتها المقاتلة "ف 16" للتمركز في الأردن الذي أطلق حملة قصف مكثفة على تنظيم داعش وذلك تضامنا مع المملكة. ولقيت الخطوة الإماراتية ترحيبا أردنيا شعبيا ورسما عبر عنه محمد المومني، وزير

دولة الإمارات التي كانت علّقت مشاركتها في القصف الجويّ ضمن حملة التحالف الدولي على تنظيم داعش استنادا لتحفّظات لها على طريقة إدارة الحرب، تثبت مجدّدا بقاها في مقدمة جبهة محاربة الإرهاب بإسنادها عمليا مجهود الطيران الحربي الأردني في حملته على مواقع التنظيم المتشدد.

أبوظبي - أعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة أمس مشاركة طياراتها الحربي بشكل عملي في ضرب مواقع لتنظيم داعش انطلاقا من قاعدة أردنية. ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية في خبر مقتضب قول القيادة العامة للقوات المسلحة الإماراتية إن طائرات من سرب "ف 16" المقاتلة التابعة للقوات الجوية الإماراتية والمتمركزة في إحدى القواعد الجوية بالأردن قامت صباح الثلاثاء بضربات جوية استهدفت مواقع لتنظيم داعش محققة أهدافها وعادت سالمة.

وتأتي هذه الضربات في إطار إسناد إماراتي للجهد الحربي الأردني ضد تنظيم داعش والذي تصاعد متمثلا بتكثيف الضربات الجوية لقواعد التنظيم المتشدد في سوريا والعراق منذ تم الكشف الأسبوع الماضي عبر شريط فيديو عن قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة، الذي أسره التنظيم في ديسمبر الماضي، بطريقة شنيعة. وتعبّر مشاركة الطائرات الإماراتية في ضرب مواقع

باختصار

◀ استقبل العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز أمس في الرياض الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا الذي حل بالملكة ثالث محطات جولته في المنطقة بعد الأردن والكويت.

◀ قررت لجنة التحقيق البرلمانية العراقية المكلفة كشف ملابسات سقوط مدينة الموصل في يونيو الماضي بيد تنظيم داعش استدعاء أثيل الحنجفي محافظ نينوى للتحقيق معه على خلفية التهم الموجهة إليه بالنواطؤ مع قنادات عسكرية لتسليم المحافظة للتنظيم.

◀ قُتل أمس أربعة من عناصر تنظيم القاعدة في غارة لطائرة أميركية دون طيار بين بلدي القطن وشبام بمحافظة حضرموت جنوب اليمن.

◀ أعلنت وزارة الداخلية اليمنية أمس الإفراج عن الطبيبة الطاجيكية جوليا روف إيفا التي اختطفت قبل أشهر في مأرب من قبل عناصر قبلية.

◀ نقلت صحيفة «الشاهد» المحلية الكويتية أمس عن مصادر لم تسمها قولها إن كوارر تابعين لجماعة الإخوان يسعون لتقلد 5 مواقع مهمة بقطاع النفط و3 بالمالية و4 بالتجارة، فضلا عن مواقع بشركات مهمّة عاملة بالسوق العقاري.

◀ شددت السعودية والمغرب على "تعزيز التعاون للحفاظ على أمن واستقرار المنطقة العربية"، وذلك في بيان صدر عقب لقاء في الرباط بين عبدالله بن كيران رئيس الحكومة المغربية وعبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ رئيس مجلس الشورى السعودي.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«لا أعتقد أن أكن سيتحدث عن تشكييلات برية أردنية تشارك في المعركة ضد داعش، كما لا أظن أنه خلال وجوده بالأردن سيتحدث عن قوات مماثلة من دول أخرى».

مارك هيرتلينغ
عميد متقاعد في الجيش الأميركي

«جماعة الإخوان لديها 3 أنزع تستغلها للضغط على الدولة وهم طلابها في الجامعات، والتصعيد على الأرض من خلال مجموعات العقاب الثوري، وحركة المقاومة الشعبية، بجانب الضغط الخارجي».

أحمد بان
قيادي سابق في جماعة الإخوان المصرية

«إن تعطيل الاستحقاق الرئاسي مستمر أقله إلى حزيران المقبل، حتى يتضح مصير المباحثات الجارية بين إيران والغرب حول ملفها النووي».

فادي الهبر
قيادي في حزب الكتائب اللبناني



بوتين والسيسي يدشنان حقبة من التعاون الاستراتيجي بين مصر وروسيا

● توافق بين القاهرة وموسكو حول سوريا والعراق وليبيا ● التقارب الروسي المصري يخرج الإدارة الأميركية



زيارة بوتين تتمخض عنها اتفاقيات اقتصادية هامة

الرئيس الأميركي باراك أوباما، في موقف أشد حرجا من ذي قبل، بسبب سياساته التي جعلت القاهرة تتسرب من بين يديه بسهولة، بما تنعكس تداعياته على خريطة الأزمات والقضايا في المنطقة.

بالمقابل يرى أحمد طاهر، وهو باحث مختص في الشأن الروسي، أن العلاقات العسكرية مع روسيا هامة جدا لمصر لكنها ليست بديلا عن العلاقات مع الغرب وواشنطن. واعتبر أن السياسة المصرية الجديدة ليست قائمة على الاصطفافات والتكتلات، وإنما على تنويع العلاقات، وهو ما يظهر من انفتاحها على فرنسا التي بصدد توقيع عقد عسكري ضخم معها يتعلق بشراء طائرات من نوع "رافال".

وتشهد العلاقة بين القاهرة وواشنطن برودا على خلفية موقف الإدارة الأميركية من مصر منذ سقوط حكم جماعة الإخوان المسلمين، وسط شبهات بمواصلة دعمها لهم، ويعزز ذلك اللقاءات التي أجراها أعضاء من الكونغرس ومن الإدارة الأميركية مع وفود الإخوان القادمين من أنقرة.

وقال مراقبون لـ "العرب" إن زيارة بوتين للقاهرة حسمت خيارات مصر، ورجحت الكفة تجاه إمكانية الاعتماد على روسيا، التي هي بحاجة إلى حليف قوي جديد في المنطقة، يعوضها خسارة الحليف السوري، الذي يعاني من تدهور بالغ.

واعتبر هؤلاء أن هذه الزيارة ستكون لها أصداء سياسية واسعة في واشنطن، قد تضع

اتفاق عسكري بقيمة 3,5 مليار دولار خلال زيارة السيسي لموسكو، وهي أكبر صفقة حصلت عليها القاهرة خلال سنوات.

كما يبرز هذا التقارب في موقف موسكو من جماعة الإخوان المسلمين المحظورة في روسيا على خلفية دعم الجماعة للمقاتلين القوقاز.

وترجمت مصر هذا التقارب مع روسيا عبر استقبال تاريخي للرئيس بوتين منذ أن وطأت قدمه مطار القاهرة الاثنين.

ولم يكن الاحتفاء الذي استقبل به الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، نظيره الروسي، تعبيرا فقط عن تقدير للضيف وبلده، بل حمل أيضا مجموعة من الرسائل السياسية لواشنطن تحديدا.

رسخت زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لمصر التقارب الحاصل في العلاقات المصرية الروسية، ويرى المراقبون أن هذه الزيارة والحقارة التي قوبل بها بوتين مثلتا إحرجا جديدا للإدارة الأميركية التي اتسم موقفها من النظام الحالي في مصر بالضبابية.

أنه ناقش مع الرئيس الروسي القضية الفلسطينية، واتفقا على ضرورة تنفيذ حل الدولتين، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وعلى الصعيد الاقتصادي أعلن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أنه وقع مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، اتفاقية لإقامة محطة للطاقة النووية في منطقة الضبعة، على البحر المتوسط مشيرا إلى أنه تم الاتفاق على إقامة منطقة حرة مع روسيا.

من جانبه شدد بوتين في المؤتمر الصحفي المشترك، على أهمية العلاقات بين البلدين، قائلًا: إن زيارة السيسي، لمدينة سوتشي بروسيا في أكتوبر الماضي، كانت مهمة، ودعا لزيارة رسمية أخرى، مؤكدا أنه تم الحفاظ على مستوى العلاقات مع مصر، رغم كل الأحداث التي شهدتها، ومشددا على التطلع إلى المزيد من التعاون في المجالات المختلفة.

وأضاف الرئيس الروسي، أن هناك آفاقا واعدة بين البلدين وسيتم التعاون في عدد من المشروعات الاستثمارية والبنية التحتية والمواصلات، وسوف تستأنف اللجنة المصرية الروسية أعمالها في هذا المجال، مؤكدا أنه تم توقيع اتفاقية في مجال الاستثمارات، وأن هناك أكثر من 400 شركة روسية على أرض مصر.

وتعتبر زيارة بوتين لمصر الأولى لرئيس روسي خلال العشر سنوات الأخيرة، وقد حظيت باهتمام إعلامي مصري وعالمي كبير بالنظر إلى أهميتها، خاصة في هذا التوقيت الذي تشهد فيه المنطقة تطورات دراماتيكية تهدد استقرارها، فضلا عن العلاقة المتوترة بين الغرب وموسكو على خلفية الأزمة الأوكرانية والسورية، والفقر في العلاقات الأميركية الصينية.

وللتذكير فإن الرئيس بوتين كان من أوائل الداعمين لثورة 30 يونيو ومصر في الفترة الأخيرة، ويبرز هذا الدعم من خلال توقيع على

القاهرة - حققت زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لمصر، أهدافها على مختلف الأصعدة، معلنة عن حقبة جديدة من التعاون الاستراتيجي بين البلدين يشمل مختلف المجالات.

وأكد الرئيسان المصري عبد الفتاح السيسي والروسي فلاديمير بوتين، في مؤتمر صحفي، عقد عصر أمس الثلاثاء، عقب مباحثات أجريها في قصر القبة بالقاهرة، على أهمية التعاون المشترك ضد الإرهاب.

وأوضح السيسي أن خطر الإرهاب الذي تواجهه مصر لا يهددها بمفردها، مشيرا إلى أن زيارة الرئيس الروسي بوتين للقاهرة في هذا التوقيت تؤكد دعم موسكو في حربها ضد هذه الآفة التي تنخر أمن المنطقة.

وتبادل كل من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ونظيره الروسي التأكيد على توافقهما الكامل في قضايا منطقة الشرق الأوسط، لاسيما المتعلقة باليمن وليبيا وسوريا والعراق، والقضية الفلسطينية.

وخلال المؤتمر الصحفي المشترك شدد الرئيسان على أهمية الحفاظ على وحدة أراضي اليمن وليبيا وسوريا والعراق.

وقال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إن مصر تدعم الحل السياسي للآزمة السورية، والذي ينطلق من مرجعيات مؤتمر "جنيف".

وتعتبر روسيا الداعم الرئيسي لبقاء الرئيس السوري بشار الأسد، وهنا يتساعل العديد من المحللين، عما إذا كانت القاهرة تتبنى هي الأخرى هذا التوجه. إلى ذلك أوضح السيسي في المؤتمر الصحفي المشترك

3.5 مليار دولار ثمن أكبر صفقة عسكرية عقدتها مصر مع روسيا خلال السنوات الأخيرة

باختصار

تمكنت القوات السورية مدعومة بعناصر من حزب الله وإيرانيين من السيطرة على قرية الدناجي في ريف دمشق الغربي، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن مهربين إسرائيليين إثنين قتلوا على الحدود مع مصر ببنيران قوات عسكرية مصرية.

استهدف الجيش اللبناني تجمعاً لمسلحين في جردو منطقتي الفاكية ورأس بلعلب شرق لبنان، وفق مصدر رسمي لبناني.

يزور هذه الأيام وفد برلماني بريطاني برئاسة السير ريتشارد أوتاوي رئيس لجنة العلاقات الخارجية بـجلس العموم مصر، يلتقي خلالها بالرئيس المصري عبدالفتاح السيسي.

نشر تنظيم متشدد يطلق على نفسه اسم (ولاية سيناء)، مقطع فيديو، يظهر فيه على ما يبدو ذبح أكثر من 10 أشخاص، سماهم "جواسيس" وعملاء لجهاز الأمن العام الإسرائيلي والجيش المصري.

قال مسؤول سوداني إن الرئيس الأوغندي يوري موسفيني، تعهد بـ"طرده قادة بارزتين في الحركات المتمردة بالسودان (لم يذكر أسماءهم)، من بلاده.

اتهم ناشطون سوريون معارضون "جيش الإسلام"، أبرز مجموعات المعارضة المسلحة، باعتيال زملاء لهم في مدينة عربين الخاضعة لسيطرة المعارضة شرق دمشق، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

اتهم ناشطون سوريون معارضون "جيش الإسلام"، أبرز مجموعات المعارضة المسلحة، باعتيال زملاء لهم في مدينة عربين الخاضعة لسيطرة المعارضة شرق دمشق، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

للمشاركة والتعقيب: news@alarab.co.uk

الأسد: أطراف ثالثة تزودنا بتحركات التحالف الدولي



بشار الأسد:

لم أسمع عن جيش يستخدم البراميل أو ربما أواني الضغط المنزلية

يستخدم الرصاص والصواريخ والقنابل، لم أسمع عن جيش يستخدم البراميل أو ربما أواني الضغط المنزلية".

وبدأ النظام السوري بحسب ناشطين بإلقاء براميل متفجرة من طائراته في أواخر العام 2012، قبل أن يرفع من وتيرة استخدامها في العام الماضي حين تسببت موجة كبيرة من هذه البراميل في فبراير الماضي، في مقتل مئات الأشخاص في مناطق متفرقة من سوريا.

ليست كذلك". وفقد النظام السيطرة على قسم كبير من الأراضي في سوريا، حيث حقق تنظيم الدولة الإسلامية الجهادي المتطرف اختراقا كبيرا وبات يطغى على النزاع بين المعارضة السورية والنظام والذي يدخل عامه الخامس في 11 مارس.

وترى دمشق أن الضربات الجوية لا يمكن أن تقضي وحدها على تنظيم الدولة الإسلامية الذي يعد في صفوفه الكثير من المقاتلين القادمين من الخارج، دون التعاون ميدانيا مع الجيش السوري. غير أن الأسد استبعد في المقابلة أن تنضم بلاده إلى صفوف الائتلاف.

في موازاة ذلك، نفى الأسد أن تكون قواته تستخدم البراميل المتفجرة في استهدافها للمناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة.

وقال "ما أعرفه عن الجيش هو أنه

تحدث إليهم". وليس هذا بالتصريح الأول الذي يتحدث فيه الرئيس السوري بشار الأسد عن ذلك، فقد أعلن قبيل انطلاقه الضربات الجوية للتحالف ضد داعش في سوريا أنه حدث تنسيق غير مباشر بينه والإدارة الأميركية، الأمر الذي نفته المتحدثة باسم البيت الأبيض.

ويشن الائتلاف الدولي بقيادة الولايات المتحدة منذ 23 سبتمبر حملة ضربات جوية على مواقع تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا، وتنتقد دمشق عمل الائتلاف الذي يرفض التنسيق معه.

وحول ما إذا كانت هذه الضربات الجوية التي قتل فيها مئات المتطرفين تعود بالفائدة على حكومته، قال الأسد "هناك بعض الفائدة لو كانت أكثر جدية وفعالية وكفاءة، بينما هي



الخطة الأمنية في البقاع تنطلق خلال اليومين المقبلين

المظاهر الإعلامية في بيروت وبعض المناطق اللبنانية".

ولئن أثارَت الخطة الأمنية المرتقبة في البقاع أجواء من الارتياح في صفوف اللبنانيين، إلا أن العديد منهم يرى أنها عمليا لن تكون مفيدة باعتبارها فقدت عنصر المفاجأة، حيث أن الخطة الموضوعة وبتفاصيلها الدقيقة صارت لدى المطلوبين

الأمنية في هذه المنطقة. ويعتبر الساسة اللبنانيون أن هذه الخطة في البقاع ما كانت لتطبق لولا الغطاء السياسي الذي وفره

الحوار بين حزب الله والمستقبل. وفي هذا الصدد يقول القيادي في حركة أمل مصطفى الفوعاني "إن الحوار الحاصل بين تيار المستقبل وحزب الله بدأت تظهر إيجابياته، من خلال ما حصل من إنهاء

سواء عبر الإعلام أو قنوات أخرى. وقد كشفت عدة فعاليات في المنطقة عن هروب العديد منهم.

من جهة أخرى يربط العديد نجاح هذه الخطة برفع الغطاء عن سرايا المقاومة التابعة لحزب الله، خاصة وأن عناصرها متورطة، في عديد التجاوزات والانتهاكات في البقاع، وغيرها من المناطق اللبنانية.

ويبدو أن حزب الله ليس في وارد القيام بهذه الخطوة، رغم تشديد قيادات المستقبل على أن الجلسة المقبلة من الحوار سيتم التطرق فيها إلى هذه الجزئية التي تعتبر المحرار الرئيسي في قياس مدى فاعلية الأخير.

واعتبر القيادي في المستقبل أمين وهبي أن "ما تم إنجازه في حوار المستقبل وحزب الله حتى الآن قليل بالنسبة لما يتطلع إليه اللبنانيون وبما يجب إنجازه في ملفات شائكة"، مؤكدا "الا عودة عن الحوار لانه خيار دائم للمستقبل".

وأوضح أن "موضوع سرايا المقاومة سيطرح على الحوار حتى لو حاول حزب الله عدم تقديم التنازلات"، لافتا إلى أن "الحوار لا يزال بحاجة إلى وقت للتوصل إلى نتائج بهذا الخصوص".

ويجمع المراقبون على أن الخطة الأمنية الموضوعة للبقاع، لن تكون ذات جدوى مالم يتم ملء الفراغ السياسي في لبنان عبر انتخاب رئيس.



«النظام الدولي الذي استفادت منه ألمانيا حتى الآن بقوة كدولة تنتهج سياسة العولمة على نحو واسع، يواجه تهديدات أقوى مما كنا نتوقعه قبل عشرين عاما».

يوأخيم جاوك
الرئيس الألماني

«ليس لبولندا خطط توريد أسلحة ثقيلة وقذائف ودبابات إلى أوكرانيا، فتوريد الأسلحة هو آخر خيار بين الخيارات المطروحة لحل الأزمة ومن الأفضل الامتناع عنه».

توماش سيمونياك
وزير الدفاع البولندي

«الوضع في أوكرانيا خطير بسبب العدوان المستمر من قبل روسيا، نحن لن نقبل باختلال غير شرعي للأراضي الأوكرانية، وسنقطع الطريق أمام بوتين لتنفيذ أجندته».

ستيفن هاربر
رئيس الوزراء الكندي

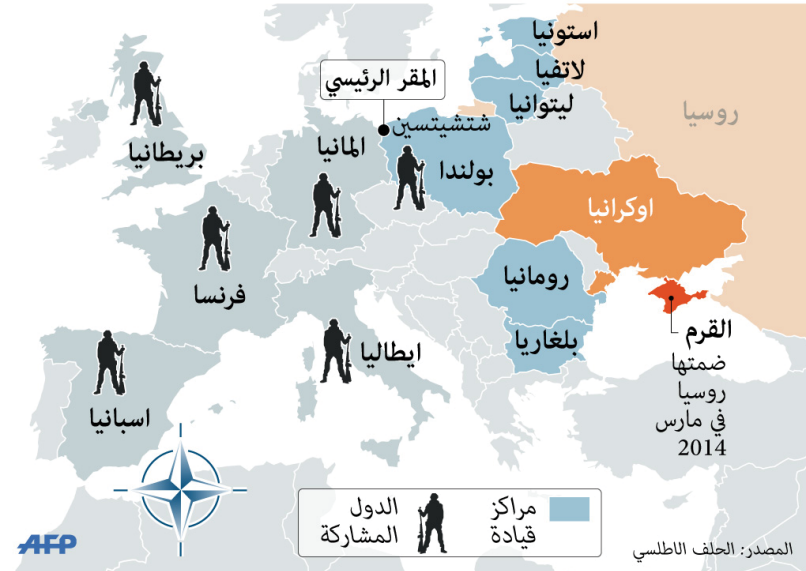


الولايات المتحدة تتسلل بين دخان الأزمة الأوكرانية نحو روسيا

● واشنطن تبعثر استراتيحية حلفائها الأوروبيين عبر تمسكها بدعم كيف بالسلاح

مخطط الاطلسي لتعزيز دفاعاته

قوة تدخل سريع قوامها 5 000 عسكري، قادرة على الانتشار في غضون 48 ساعة



خبراء يؤكدون أنه يمكن أن تصبح أميركا طرفا رسميا في النزاع المسلح في أوكرانيا وهذا يجعل النزاع عالميا

الحربية التابعة للحلف. وفي خضم ذلك، كشف وزير الخارجية، سيرغي لافروف، عن امتلاك روسيا إثباتات حول اقتراب الحلف من حدودها، مشيرا إلى أن أوروبا فضلت طريق المواجهة مع بلاده بدلا من الشراكة المثمرة في ظل صعوبات كثيرة تواجه نظام الأمن في أوروبا، على حد تعبيره. ويرى القادة الأوروبيون عكس ما ذهب إليه لافروف وعلى رأسهم ألمانيا، حيث تؤكد على أنه لن يكون بمقدور السلاح تغيير المعادلة على الأرض بين كيف والانفصاليين، بل إنه ببساطة سيساهم في تصعيد النزاع الذي أسفر في أقل من عام عن مقتل 5400 شخص على الأقل منذ انضمام شبه جزيرة القرم إلى روسيا في مارس الماضي.

الخطوة محفوفة بالمخاطر إذا ما فشلت تلك المفاوضات. وطغى على مناقشات مؤتمر ميونخ الذي عقد على امتداد ثلاثة أيام نهاية، الأسبوع الماضي، تطورات الأحداث في أوكرانيا على الرغم من أن مواضيع أخرى كانت في صدارة أجندا المؤتمر وعلى رأسها مكافحة الإرهاب وأنشطة إيران النووية المثيرة للجدل. وقد فحزت دعوة مساعدة وزير الخارجية الأمريكية، فيكتوريا نولاند، في وقت سابق، النشاط الملحوظ لحلف شمال الأطلسي "الناتو" على حدود روسيا الغربية على خلفية الأزمة وذلك لنشر 6 مقرات قيادة في البلدان المحايدة لأوكرانيا وهو ما يعد تصعيدا غربيا غير مسبوق منذ انتهاء الحرب الباردة وسقوط الاتحاد السوفيتي السابق. وتفاعلا مع تلك الدعوة، أعلن قائد القوات البرية للولايات المتحدة في أوروبا، بين هوغو، عن إرسال مراقبين عسكريين إلى استونيا ولاتفيا وليتوانيا وبولندا ورومانيا وبلغاريا بهدف دراسة وتحديد مواقع إضافية في أوروبا الشرقية لنشر الطائرات المقاتلة والدبابات وغيرها من الآليات والمعدات

تعمل الولايات المتحدة على سكب الزيت على نار الأزمة الأوكرانية لتتسلل بين دخانها نحو الحدود الروسية الغربية من أجل تعزيز تواجدتها هناك من بوابة التمسك بدعم حكومة كيف لمقاومة الانفصاليين، الأمر الذي يلقي بظلاله على مفاوضات الفرصة الأخيرة في روسيا البيضاء.

منزوعة السلاح بمساحة تتراوح بين 50 و70 كيلومترا حول الخط الأمامي للقتال الدائر حاليا في شرق أوكرانيا. ويقول رئيس أكاديمية العلوم الجيوسياسية في روسيا، قسطنطين سيفاكوف، بشأن تزويد أوكرانيا بالأسلحة الفتاكة، إنه من الناحية العسكرية لا توجد ضرورة لذلك، ولكن يجب أن يفهم الجميع أنه يمكن أن يرافق المعدات الحربية الأجنبية في أوكرانيا خبراء ومستشارون عسكريون، أي يمكن أن تصبح الولايات المتحدة طرفا رسميا في النزاع المسلح وهذا ما قد يجعل النزاع عالميا.

ويشير بعض الخبراء إلى أن إصرار الرئيس الأوكراني، بيترو بورشينكو، على دعم بلاده بالسلاح إلى كون أغلب المعدات المستخدمة في الحرب دمرت أو استولى عليها الانفصاليون ولذلك فإن مصير المعدات الجديدة سيكون ماثلا. وفي السياق نفسه، اشترط الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، الذي يؤدي زيارة تاريخية إلى مصر حاليا، انعقاد قمة مينسك في حال موافقة جميع الأطراف على تفاصيل الهدنة الجديدة التي اقترحها ميركل والرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، الأسبوع الماضي.

ولدعم الجهود الدبلوماسية لنزع فتيل التوتر، علق الاتحاد الأوروبي، الإثنين، بشكل مؤقت فرض حظر جديد ضد موسكو قبيل القمة الرباعية التي ستعقد بين زعماء روسيا وأوكرانيا وفرنسا وألمانيا، إلا أن تلك

واشنطن - هدد الرئيس الأمريكي باراك أوباما بتزويد أوكرانيا بأسلحة دفاعية إذا ما فشلت الجهود الدبلوماسية في إنهاء الأزمة بشرق هذا البلد الأوروبي في أحدث تصعيد غربي تشهده هذه الأزمة. وعقب محادثات مع المستشار الألمانية أنجيلا ميركل في البيت الأبيض بخصوص تطورات الجهود المبذولة لإحياء خطة مينسك للسلام التي تم التوصل إليها العام الماضي قبل أن تنهار وسط القتال، قال أوباما إن "روسيا انتهكت كل الالتزامات الواردة في اتفاقية مينسك".

وتأتي أحدث جولة من الجهود الدبلوماسية بمبادرة فرنسية ألمانية والمقررة، اليوم الأربعاء، في مينسك وسط اندلاع القتال مجددا بين الانفصاليين وقوات الحكومة الأوكرانية، حيث شنت القوات الحكومية، أمس، هجوما على معازل الانفصاليين عند شرق مدينة ماريوبول الساحلية.

ويفسر سياسيون تمسك أوباما بهذه الخطة جراء ما يتعرض له من ضغوط من قبل مسؤولين أمريكيين بارزين يبدو أنهم من صفوف حزبه الديمقراطي وصفور الحزب الجمهوري المسيطرين على الكونغرس لإمداد أوكرانيا بالأسلحة بالرغم من اعتراض ميركل على ذلك، حيث قالت في وقت سابق "لن ترسل ألمانيا لأوكرانيا أي أسلحة فتاكة".

ولم تتضح تفاصيل المقترحات التي ستطرح على طاولة المباحثات حتى الآن، لكن يسود اعتقاد بأنها تشمل إقامة منطقة



رفض اليونان خطة الإنقاذ يخطط أوراق الاتحاد الأوروبي

اليوم الأربعاء، حيث يتوقع خبراء أنه سيكون أولى العلامات الأولية نحو تحديد مستقبل اليونان وبالتبعية لمنطقة اليورو. وتسعى الحكومة اليسارية الجديدة خلال المفاوضات الجارية مع أوروبا للوصول إلى اتفاق مع المقرضين الدوليين حيال مقترح تمرير العرض اليوناني القاضي بمبادلة الديون والحصول على خط ائتمان لستة أشهر قادمة وهو ما ترفضه برلين. ويؤكد محللون على أن أوروبا متخوفة من التقارب اليوناني مع روسيا أكثر منه مع الولايات المتحدة ولاسيما بعد أن أصر وزير الخارجية اليوناني، نيكوس كوزياس، خلال اجتماع وزراء خارجية بلدان الاتحاد

اليوم الأربعاء، كشف وزير الدفاع اليوناني، بانوس كامينوس، في مقابلة له مع التلفزيون اليوناني الرسمي، أمس الثلاثاء، بأن الحكومة لديها خطة بديلة إذا ما فشلت المحادثات مع المقرضين الدوليين حيال الموافقة على تعديل شروط التمويل اليوناني. وأكد رئيس حزب اليونانيين المستقلين، الشريك الأصغر في الحكومة اليونانية

الائتلافية في تصريحات جريئة تعد الأولى من نوعها على أنه لا يستبعد أن تتوجه بلاده إلى كل من الولايات المتحدة وروسيا والصين إذا لم ينجح التعاون مع الاتحاد الأوروبي في دعم اليونان على تجاوز أزماتها المالية. وقال المسؤول اليوناني "نأمل بتوقيع اتفاقية جديدة مع الاتحاد الأوروبي لمواجهة ديوننا ولكن إذا لم تقدم ألمانيا تنازلات فسنلجأ إلى تنفيذ الخطة ب.. وهي الحصول على أموال من مصادر أخرى يمكن أن تكون الولايات المتحدة في أحسن الأحوال، كما يمكن أن تكون روسيا أو الصين أو دول أخرى". جاء ذلك قبل يوم من الاجتماع الطارئ لوزراء مالية منطقة اليورو المقرر

أثينا - كشف وزير الدفاع اليوناني، بانوس كامينوس، في مقابلة له مع التلفزيون اليوناني الرسمي، أمس الثلاثاء، بأن الحكومة لديها خطة بديلة إذا ما فشلت المحادثات مع المقرضين الدوليين حيال الموافقة على تعديل شروط التمويل اليوناني.

أكد رئيس حزب اليونانيين المستقلين، الشريك الأصغر في الحكومة اليونانية

بانوس كامينوس:
إذا لم نتوصل إلى اتفاق ينهي أزمطنا فسنلجأ إلى مصادر أخرى

باختصار

- أقرت اليابان، الثلاثاء، ميثاقا للمساعدات الخارجية يصرح باستخدام مساعدات لدعم القوات العسكرية الأجنبية في الأنشطة غير القتالية.
- أكد رئيس الوزراء التايواني، برايو تشان أوتشا، أمس، أن قوات الجيش ستعود إلى ثكناتها عقب انتخاب حكومة مدنية، لكنه لم يستبعد حدوث انقلاب آخر.
- أفادت تقارير إعلامية في إيران، الثلاثاء، بمقتل مسؤول قضائي بارز في هجوم بإقليم كرمانشاه الواقع غرب البلاد، فيما لم يعرف من يقف وراءه.

أعلنت الخارجية الأميركية، أمس، عن إدراجها مغني الراب الألماني السابق دنيس كوسبرت الذي يقاتل في صفوف داعش ضمن لائحة للإرهاب.

وافق برلمان النيجر، مساء أمس الأول، بالإجماع على إرسال قوات إلى نيجيريا في إطار القوة الإقليمية للتصدي إلى جماعة بوكو حرام المتطرفة.

انتهك طرفا الصراع بجنوب السودان الهدنة مرة جديدة، الثلاثاء، حيث اتهمت الحكومة المتمردین بقصف مدينة بنتبو النفطية ووعدت بالرد على ذلك.

كشف مصدر في الحكومة البريطانية عن اعتقال لندن لإرسال ألفي مستشار عسكري، إضافة إلى طائرة تجسس إلى الأردن لتعزيز الجهود في الحرب ضد داعش.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

إقصاء آخر رموز الإخوان المسلمين في ماليزيا



زعيم المعارضة في ماليزيا أنور إبراهيم يدع الحياة السياسية نهائيا

وحكم عليه بالسجن ست سنوات رغم نفيه لذلك، حيث أثارت القضية أكبر تظاهرات ضد الحكومة عرفها هذا البلد البالغ عدد سكانه حوالي 28 مليون نسمة.

المشهد السياسي آنذاك غير أن المحكمة العليا برآته في العام 2012. جدير بالإشارة إلى أنه في العام 1999 أدين زعيم المعارضة الماليزية بالتهمة نفسها

إبراهيم من المشهد السياسي كليا لأن إدانته تحمل قتلا معنويا في مجتمع مسلم محافظ وخصوصا أنه كان ورقة الإخوان المسلمين في ماليزيا، حيث تؤكد العديد من المصادر على أن له علاقة وطيدة بيوסף القرضاوي منظر الإخوان الحالي.

ويقول معارضون ومنتقدون للحكومة الماليزية منذ زمن بعيد إن القضية ضد زعيم المعارضة مفبركة للقضاء على أنور بهدف إبعاده نهائيا من الساحة السياسية، بيد أنهم لم يستطيعوا الدفاع عنه عبر القرائن التي تؤيد صحة مزاعمهم ما يجعل القضية برمتها في وضع الغموض. ولطالما اتهم أنور الذي رفع المسألة إلى المحكمة الفدرالية، رئيس الوزراء الحالي نجيب عبدالرزاق بالوقوف خلف هذه الاتهامات، مؤكدا أنه يسعى بذلك إلى إزاحته من الساحة السياسية غير أن رئيس الحكومة نفى أي ضلوع له في القضية.

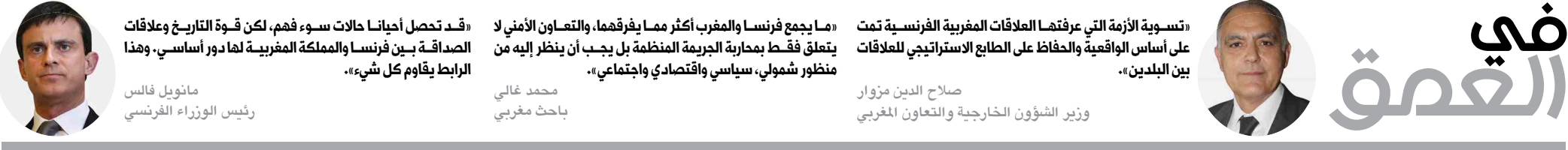
وكان إبراهيم قد حقق نجاحا كبيرا في انتخابات 2008، إلا أن نظام الانتخابات في البلاد لم يسمح له بالحصول على الأغلبية في البرلمان، لكن سرعانا ما وجهت له اتهامات بالمثلية الجنسية في محاولة لإقصائه من

كوالالمبور - وافقت المحكمة العليا في ماليزيا، أمس الثلاثاء، على قرار محكمة التمييز القاضي بالسجن 5 سنوات على زعيم المعارضة الماليزية أنور إبراهيم لإدانته بالمثلية الجنسية، وفق وكالات الأنباء.

وأفاد رئيس المحكمة العليا، عارفين زكريا، أن المحكمة لديها العديد من الأدلة التي تثبت وجود علاقة بين أنور إبراهيم (67 عاما) ومساعدته سيف البخاري أنلان، نافيا وجود أي دلائل تشير إلى أن الاتهامات الموجهة إلى إبراهيم قد تكون وراءها "مؤامرة سياسية". وأشار إعلان تثبيت الحكم بحق أحد أبرز الإخوان المسلمين في ماليزيا ذهولا في قاعة المحاكمة المكتظة بالحضور وبينهم العديد من مسؤولي المعارضة والصحافيين وأفراد من عائلته، كما تجتمع أنصاره أمام مبنى المحكمة، معربين عن رفضهم للحكم.

وبهذه الجلسة يسدل الستار على هذه المحاكمة الفريدة من نوعها في البلاد والتي أثارت جدلا واسعا على ما يبدو بعد قرار إحدى المحاكم، العام الماضي، بإدانته بتلك التهمة والحكم عليه لخمس سنوات نافذة.

ويشير مراقبون إلى أن هذا الحكم النهائي يعني مما لا يدع مجالا للشك خروج



«قد تحصل أحيانا حالات سوء فهم، لكن قوة التاريخ وعلاقات الصداقة بين فرنسا والمملكة المغربية لها دور أساسي، وهذا الرابط يقاوم كل شيء».

مانويل فالس
رئيس الوزراء الفرنسي

«ما يجمع فرنسا والمغرب أكثر مما يفرقهما، والتعاون الأمني لا يتعلق فقط بمحاربة الجريمة المنظمة بل يجب أن ينظر إليه من منظور شمولي، سياسي واقتصادي واجتماعي».

محمد غالي
باحث مغربي

«تسوية الأزمة التي عرفتها العلاقات المغربية الفرنسية تمت على أساس الواقعية والحفاظ على الطابع الاستراتيجي للعلاقات بين البلدين».

صلاح الدين مزور
وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي

ديناميكية تعاون جديدة بين المغرب وفرنسا أساسها الندية

● الحرب على الإرهاب تدفع نحو المصالحة الفرنسية المغربية ● انتهاء أزمة الرباط وباريس انتصار لمعادلة رابع رابع

إدارة مغربية ناجحة لملف التطرف الديني

□ الرباط - قال إدريس الكنبوري، الباحث في شؤون الحركات الإسلامية وقضايا الإرهاب، إن المغرب أبدى مهارة عالية في إدارة ملف التطرف الديني في البلاد. وأوضح الكنبوري في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن المغرب نجح في وضع خطة جديدة لإعادة تنظيم الخطاب الديني ورسم حدود العلاقة بين الدين والسياسة.

وأضاف أن تلك الخطة "نجحت بفضل النقل الذي نزلت به مؤسسة إمارة المؤمنين"، وهي مؤسسة تعتبر في البلاد محل إجماع وتحظى بالشرعية، وهو "ما مكنتها من إنجاح تلك الخطة دون اعتراضات واضحة من أي جهة".

كما أوضح الباحث المغربي أن "نجاح تلك الخطة جعل عددا من البلدان الأفريقية تستحضر تجربة المغرب في محاربة التطرف الديني، بل هناك دول عدة طلبت من المغرب مساعدتها في وضع خطط محلية في المجال الديني".

وأشار الكنبوري إلى الهجوم على مجلة "شارلي إيبندو" الفرنسية، موضحا أن المغرب وفرنسا يواجهان تحديات متشابهة، معتبرا أنه عليهما أن يتعاونوا في المجال الأمني ومكافحة الإرهاب بصورة كافية. وختم بالقول إن ما يحصل دائما في العلاقات بين المغرب وفرنسا منذ عدة عقود، وخصوصا منذ وصول الاشتراكيين إلى الحكم في بداية الثمانينات من القرن الماضي في عهد الملك الحسن الثاني، هو أن "فرنسا تنظر إلى المغرب كشريك وحليف في الوقت نفسه في منطقة شمال أفريقيا، ومن بين جميع الأنظمة الموجودة في المنطقة يظل المغرب الأكثر استقرارا، مما يتيح المراهنة عليه من طرف باريس، وقد أظهر المغرب قدرته على حفظ الاستقرار بالرغم من التمرجات التي مرت بها المنطقة خلال مرحلة الحرب الباردة والتقاطب الإقليمي، وصولا إلى حقبة الربيع العربي والانفجار الإقليمي".

ما حدث خلال هذه السنة بين باريس والرباط، يجعل المغرب ينتبه إلى ضرورة تنويع شركائه الدوليين دون الاعتماد المفرط على جهة واحدة بعينها، وذلك بنهج سياسة متوازنة وبرغماتية لتصريف القرار السياسي والاقتصادي والأمني، حتى يتسنى لصانع القرار الدفاع عن المصالح الحيوية بشكل فعال ودون الارتهاق بمقاربة ورؤية وحيدتين. والحقيقة التي أصبحت الدولة الفرنسية مقتنعة بها، هي أن المغرب بوابة إلزامية للمرور نحو أفريقيا والشرق الأوسط. وليس خافيا ما تمثله أفريقيا لفرنسا على جميع الأصعدة، الاقتصادية والسياسية والأمنية والثقافية. كما أن الرئيس الفرنسي فرونسوا هولاند ملزم بتنفيذ حقيقتي شعار كان قد رفعه يؤكد فيه أن البحر الأبيض المتوسط "يوجدنا ولا يفرقنا".



تسوية الأزمة المغربية الفرنسية تقوم على الواقعية والحفاظ على الطابع الاستراتيجي

باريس. حيث أن الإرهاب من الملفات المهمة التي ناقشها الملك محمد السادس وفرنسوا هولاند، حسب البيان المشترك الذي أكد فيه القائدان "عزم فرنسا والمغرب على مكافحة الإرهاب سويا، والتعاون التام في مجال الأمن" حيث أن الهاجس الأمني أصبح طاغيا بحكم التحديات الإقليمية والدولية وتهديدات الإرهاب.

ولأهمية المحادثات التي جرت بقصر الإليزيه بين العاهل المغربي والرئيس الفرنسي وتأثيرها على مستقبل العلاقات الثنائية، أشادت البرلمانية الأوروبية، رشيدة داتي بعمل قاضي البلدين الذي سيسمح لفرنسا والمغرب بالعمل معا من جديد يدا في يد من أجل مواجهة التحديات الأمنية. الوزيرة السابقة كانت واعية بظروف منطقة غرب البحر الأبيض المتوسط والمناطق المجاورة للمحيط الأطلسي التي تمر بمجموعة من المشاكل ذات الطابع الأمني، الناتجة عن عولة الإرهاب والتخريب وعدم استقرار بعض الدول. وشددت رشيدة داتي على أنه "في عصر ينتشر فيه الإرهاب الدولي، وتصير فيه التهديدات الإرهابية متنقلة ومتعددة الأشكال بصفة متزايدة، فإنه من مسؤوليتنا أن نوجد بشكل قوي خبراتنا، ونكافئنا ووسائلنا من أجل أمن شعبينا".

ولم تخف وزيرة العدل السابقة، أن فرنسا تحتاج إلى المغرب في تحقيق أمنها، إضافة إلى مكافحة الهجرة السرية، وأضافت "في مبادراتنا وتعاوننا، علينا أن نتحلى بالمسؤولية وأن نتحد بالخصوص".

تأتي تصريحات المسؤولة الفرنسية لتؤكد أن التعاون المستقبلي بين البلدين لابد أن يعبر قنطرة الثقة والاحترام وفق أسس قوية من التعاون المتكافئ.

رشيدة داتي:
فرنسا تحتاج إلى المغرب في تحقيق أمنها بالإضافة إلى مكافحة الهجرة السرية

لم يرد المسؤول المغربي تعميق الخلاف أكثر، نظرا إلى حساسية التوقيت والوضع، وترك الأبواب نصف مغلقة حتى يمر هواء دافئ على تلك البرودة التي جمدت مناطق من العلاقات وليس كلها. المغرب دافع عن سيادة قراره وفق القانون الدولي، وفي الآن ذاته عبته على إعادة الثقة إلى العلاقات الثنائية. لم ينس أن رابع - رابع هي المستقبل وما طرأ يبقى فرصة لإعادة ترتيب الأوراق دون خسارة إحداها.

لا غنى عن الرباط

كانت علاقة الرباط بالحزب الحاكم الفرنسي متشنجة في عهد الاشتراكي فرونسوا ميران طيلة مكوته بالإليزيه خمس عشرة سنة كاملة، وها هي علاقة المملكة بفرونسوا هولاند دامت سنة كاملة في برود دبلوماسي كان مقصودا بإيعاز من أطراف تعلن خصومتها للمغرب. لكن السياقات الآن تختلف، فالإيديولوجية لم تعد لها الكلمة الفصل في عالم معولم تتحكم فيه المحددات الاقتصادية والمالية والأمنية أكثر من عواطف عقيدة لا تؤثر كثيرا.

وكان على فرنسا أن تتجه نحو إعادة ترتيب تعاونها مع المغرب دون تعميق الفجوة معه. وكانت أحداث شارلي إيبندو نتيجة موضوعية لإعادة الدفء إلى محور الرباط

ساعة، لكن ما جرى خلال 2014 تم تصحيحه لأجل استمرار عجلة العلاقات، الموسومة بالاستراتيجية، في الدوران.

ولم يعد ممكنا الوقوف أمام تصريحات بعض الجهات لإعاقة تاريخ من علاقات التواصل المثبتة بين المغرب وفرنسا. وتحديات أكبر من تصرفات خارج منطق الدولة، هي التي حكمت على استئناف ما بين باريس والرباط من تفاهات استراتيجية ولبنات تاريخية.

وصلت رسالة المغرب الحاسمة عندما أوقف التعاون القضائي مع الجهاز المقابل بفرنسا. فالدولة المغربية لم تستسغ أن يتعامل مع من يمثلها دون مراعاة حساسية موقعها. وكان ذلك في 20 فبراير 2014 عندما دخل مفتشو الشرطة الفرنسية سفارة المغرب في باريس لتسليم استدعاء من القضاء الفرنسي إلى مدير مديرية مراقبة التراب الوطني عبد اللطيف الحموشي بدعوى أنه متهم بتعذيب مغاربة بجنسيات فرنسية بعد قضية مفبركة رفعتها منظمة "التحرك المسيحي لإلغاء التعذيب" الفرنسية.

استقبل فرانسوا هولاند، الملك محمد السادس، الاثنين 9 فبراير الجاري، لإعطاء المصالحة الثنائية بين البلدين طابعا رسميا وعلى أعلى مستوى. وجاء اللقاء بعد توقيع اتفاق بين البلدين في 31 يناير 2014 لاستئناف التعاون القضائي، بعدما تمت مراجعة الاتفاقية المتعلقة بهذا المجال. وأكد قائدا البلدين في بيان مشترك "حيوية الشراكة المتميزة التي تربط المغرب بفرنسا، وأعربا عن ارتياحهما للاتفاق الثنائي الذي خلق ظروف تعاون قضائي أكثر فعالية بين البلدين".

بعد عام من الأزمة الدبلوماسية بين المغرب وفرنسا، والتي أدارها المغرب بحكمة،

استبشرت فرنسا بعودة الدفء إلى علاقاتها مع المملكة المغربية نظرا إلى ما تمثله من رقم صعب في معادلتها الاستراتيجية في أفريقيا، وخصوصا لجهة مكافحة الإرهاب وحماية مصالحها في المنطقة، وفي المغرب، الذي يعدّ الشريك الاقتصادي الأول لفرنسا. وحفاظا على هذه الأهمية الاستراتيجية كان لابدّ من وضع حدّ للأزمة الدبلوماسية بين الرباط وباريس.

محمد بن امحمد العلوي

□ شكّل لقاء العاهل المغربي الملك محمد السادس بالرئيس فرانسوا هولاند، بقصر الإليزي، تجسيدا واضحا للعزم الأكيد للبلدين على استئناف مسار التفاهم وضخ دينامية جديدة في العلاقات الثنائية المتجذرة في التاريخ.

ورحب الزعيمان بـ "توافر الظروف من أجل دينامية تعاون جديدة وثيقة وطموحة" بين باريس والرباط "في كل المجالات"، وشددا على "قوة الشراكة الاستثنائية" التي تربط البلدين، علما بأن فرنسا هي أول شريك اقتصادي للمملكة المغربية التي تلعب دورا حاسما في الحرب على الإرهاب في المنطقة الأفريقية.

وتذكر فرنسا التي كانت قبل شهر مسرحا لاعتداءات إرهابية، دور المغرب باعتباره شريكا هاما في محاربة الإرهاب والتطرف. ورغم التوترات بين باريس والرباط فإن التواصل بشأن القضايا الأمنية لم يتوقف تماما، خاصة وأن من بين 38 ألف مقاتل أجنبي في العراق هناك حوالي 1400 فرنسي و1200 مغربي، علما أن التحدي رقم واحد الآن في منطقة الساحل والصحراء هو أمني في مواجهة الجهاديين ومروجي المخدرات. وقالت أوساط فرنسية إن الهدف هو "استئناف التعاون الأمني في أسرع وقت، وخصوصا ما يتصل بمكافحة الإرهاب في منطقة الساحل وليبيا".

وتشهد باريس بدور الرباط ودعمها للعمليات العسكرية الفرنسية في مالي في 2013 بلع تسلل المجموعات الإرهابية إلى باماكو لتنتشر في قلب أفريقيا.

ولترجمة إحياء العلاقات، توافق الزعيمان على "برنامج مكثف للزيارات الوزارية" للتحضير "لإجتماع قريب رفيع المستوى" بين الحكومتين من المقرر أن يعقد قبل الصيف برئاسة رئيسي الوزراء الفرنسي مانويل فالس والمغربي عبد الإله بن كيران.

عودة العلاقات إلى مسارها الطبيعي

ما إن التقى العاهل المغربي والرئيس الفرنسي حتى بدأت عقارب ساعة العلاقات تدور في الاتجاه الصحيح. ولا شك في أن ما جرى خلال سنة كاملة لا يمكن أن يذوب في

◀ نجاح المغرب في التصدي للإرهاب وموقفه الحازم تجاه التطرف الديني يدفعان باريس إلى مراجعة علاقاتها مع المملكة

الأمم المتحدة ترسم صورة قاتمة للوضع في ليبيا



الفصائل الليبية تنشر الفوضى دون خوف من العقاب

◀ **الجماعات المسلحة التي تمارس انتهاكات حقوق الإنسان تسيطر فعليا على أرض الواقع في ليبيا**

وشدّدت مجموعة العمل حول ليبيا التابعة للمركز الملكي البريطاني للدراسات "تشّتام هاوس" على أن أهمية ليبيا تدفع إلى الحرص على ألا تترك لتتحول إلى دولة فاشلة في قلب منطقة المتوسط.

وفي الواقع يطرح الصراع في البلاد تهديدات حقيقية لكل من البلدان المجاورة خصوصا مصر والجزائر وتونس، بما في ذلك تهريب السلاح والبشر، وإمكانية إنشاء منطقة موالية لتنظيم الدولة الإسلامية شرق البلاد حول درنة، وترك المجال للمتطرفين حتى يستغلوا المناطق غير الخاضعة لسلطة الدولة في الجنوب. وإذا استمر الفراغ في السلطة ستتضاعف إمكانية انتشار الإرهاب خارج ليبيا ودخلها.

طرابلس فإنه يعلن شرعيته، إلا أن السيطرة الفعلية على أرض الواقع في ليبيا في أيدي الجماعات المسلحة التي "تمارس انتهاكات لحقوق الإنسان الدولية والقانون الإنساني، مع الإفلات من العقاب".

وأوضح التقرير أن مئآت الجماعات المسلحة التي تضم في قوامها أكثر من 200 ألف مسلح، تستمر في تلقي الأموال من أموال الدولة بهدف إدارة مراكز اعتقال يتردد أنها تقوم بتعذيب السجناء وانتهاك حقوقهم. وطالب مكتب حقوق الإنسان بالوقف الفوري للهجمات ضد المدنيين، مطالبا السلطات الليبية باستعادة العدالة.

ودعم خبراء ومحللون ما جاء في التقرير الأممي، مؤكدين أن الوضع في ليبيا يسير نحو التدهور، خاصة بعد أن تحول إلى صراع من أجل السلطة والموارد بين الحلفاء المسلمين للحكومتين المتنافستين. يحاول ممثل الأمم المتحدة ورئيس البعثة الأممية إلى ليبيا، برناردينو ليون، تشريك جميع الأطراف في جهود وساطة، لكن الفروق العميقة بين هذه الأطراف إضافة إلى الطبيعة العنيفة للصراع تستوجب قطع مسافة طويلة قبل بدء التفاوض حول ترتيب انتقالي.

□ **جنيف** - رسم مكتب الدفاع عن حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة صورة قاتمة لانتهاكات حقوق الإنسان التي تمارس في ظل الحرب القائمة بين الفصائل الليبية، في تقرير يسلط الضوء على السلطة المطلقة للفصائل المسلحة وانهيار سيادة القانون.

وقال مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، إن مئآت المدنيين لقوا حتفهم في هجمات عشوائية وقعت العام الماضي في مدن مثل طرابلس وبني غازي، فيما واجه آخرون الاعتقال أو قطع الرؤوس أو القتل إثر انفجار سيارات مفخخة. ويواجه مسؤولو القضاء ونشطاء حقوق الإنسان والسيدات اللاتي يعملن في السياسة، بالإضافة إلى الصحفيين، الخطر الأكبر.

ونتيجة لأعمال العنف فرّ ما يقرب من 400 ألف شخص من منازلهم في ليبيا خلال الفترة بين مايو ويونيو الماضيين. وتم نشر التقرير قبل بدء المباحثات التي من المقرر أن تبدأ برعاية الأمم المتحدة خلال الأسبوع الجاري في ليبيا، وذلك بعد أن كانت بدأت الشهر الماضي. وقال مكتب حقوق الإنسان الأممي إنه على الرغم من أن كلا من الحكومة المعترف بها دوليا في طبرق والحكومة الإسلامية في



«الملك سلمان بن عبدالعزيز قطع الطريق أمام المتربصين، بتأكيدِه على أن العلاقات مع مصر أكبر من محاولات بعضهم تعكيرها».

إبراهيم محلب
رئيس الوزراء المصري

«أساس استقرار الخليج هو استقرار مصر، ودولة لإمارات العربية المتحدة تدعم الشقيقة الكبرى «مصر العزيزة» التي لها فضل على جميع الدول».

الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان
وزير الخارجية الإماراتي

«مسيرة الوحدة والتضامن مع مصر لم ولن تتأثر بأي محاولات للنيل منها، ومثل تلك المخططات الواهية لن تسفر سوى عن مزيد من الإصرار على تعزيز التعاون مع مصر».

الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح
أمير الكويت



في العمق

مصارحة مع رئيس مصر

● القاهرة أمام ضرورة غربة إعلامها من أعداء مصالحتها ● خلاص مصر في العودة الجدية إلى أهداف ثورتَي يناير ويونيو



على النظام المصري أن يعزل أخطئه عن حلفائه في الخارج

▲ اتخاذ الإرهاب شِماعَة لكل المشكلات يضر بمصر ولا ينفعها فما نراه اليوم هو تحنيط الحياة السياسية وتدمير التنوع

من ثورة يناير، إضافة إلى أن بطلته بسمَة مترجّحة من السياسي عمرو حمزاوي الذي لا يحمل موقفا إيجابيا من السيسي! وعلى المسبّئين للخليج أن يتذكروا أن تلفزيون الكويت انسحب من إنتاج البرنامج إرضاء للحكومة المصرية. إن أسوأ صفة لعهد السيسي هي أنه رئيس بلا معارضة!

خلاص مصر

مؤتمر المانحين لمصر على الأبواب، ونجاحه يعتمد كليا على الحكومة المصرية بإعداد رؤية واضحة وأولويات محددة وبرنامج مرسوم ومشاريع معينة. والتدّرع بانشغال مصر بالإرهاب عن التحضير سيفقد الثقة في الحكومة المصرية انتصارا للرؤية الأميركية المتحفظة على مصر السيسي. على الحكومة أن تتوقع أسئلة دولية عن اقتصاد الجيش وأثره على اقتصاد الدولة ولا بد من أجوبة مقنعة.

هنا تأكيد صريح لما أعلنته في مقالات سابقة بصوت موارب: التخوف من مستقبل يحمل لمصر أسوأ ما في ماضيها؛ الاستبداد الأمني لثورة بولبو والفوضى الإخوانية في إدارة الدولة وجذب الطول الذي ساد في عصر مبارك وتكرّر مؤخرا بإيقاف الدوري المصري إثر مشاركة ملعب أندية الجوي الذي يجب أن تحاسب الحكومة المتسبب عنها كأننا من كان.

خلاص مصر يكمن في العودة الجدية إلى أهداف ثورتَي يناير ويونيو بالتوازي مع التناغم في المشروع الإقليمي للاعتدال العربي. نريد علاقة أخوية ندية مؤسساتية دائمة مع مصر، شعبا ودولة، ونريد لها مستقبلا ناهضا كما نريد لأنفسنا، وجذا لو أن بعض نخبها تتمنى الخير لمصر ولنا.

إن النجاح في انتخابات الرئاسة من دون برنامج رئاسي، يعكس شعبية ما يمثله المرشح كحل لا كمشخص، أي "القطعية مع الاستبداد الأمني والديني، الحرب على الإرهاب، المضي إلى الدولة الحديثة بالإصلاح الشامل وعلى رأسه الإصلاح السياسي". لكنني تخوّفت من أن يكون غياب البرنامج مؤشرا على غياب الرؤية في دولة تتصارع عليها المطامع داخليا وخارجيا، وما عزّز هذه المخاوف، الطبعُ الغامض للرئيس المنتخب القادم من خلفية مخابراتية لم تساعد على معرفة فريق عمله ولا توجهاته السياسية، خصوصا مع محاولاته المستمرة معالجة السياسة بمنطق غير سياسي والاعتماد، منفردا، على يد واحدة في الحكم بمنطق جامد معاكس لمنطق التجارب المصرية السابقة، في ظل ارتجال خطابي غير مبرر.

لقد تراجع الإرهاب كما في مصر، لكنه باق نوعا، والتبرير بأن الإرهاب مدعوم خارجيا غير مقبول لأن الدولة مدعومة أيضا، والتبرير بالحرب الطويلة غير مفهوم بسبب التركيز على ردود الفعل وضعف المبادرة. كما أن اتخاذ "الإرهاب" شِماعَة لكل المشكلات يضر بمصر ولا ينفعها، فما نراه اليوم هو تحنيط الحياة السياسية وتدمير التنوع، إذ بدا أن وزارة الداخلية تنتقم من ثورة 25 يناير وما تلاها، وبدا أن النظام لا يحتمل الرأي الآخر فوجدنا - في مهزلة لا نظير لها- أن نازلي حسين (إحدى المشاركات بفعالية في ثورة يونيو ضد الإخوان) متهمَة بالانتماء إلى الإخوان المسلمين انتقاما لنشاطها في مجموعة "لا للمحاكمات العسكرية للمدنيين"، وطارق تيتو مقبوض عليه في ذمة العديد من القضايا، كالاعتداء على مقر الإخوان في المقطم والاعتداء على عناصر إخوانية، وفي قضية ثانية متهم بالانتماء إليهم! هذا غير أن رموز الثورة على الإخوان في حالة يرثى لها. فوالد الثورات المصرية محمد البرادعي في منفى اختياري بذريعة "كراهية الشعب" وباسم يوسف محاصر بدعوى "شعبية الرئيس". وهنا تظهر الحدية العسكرية مرة أخرى في العجز عن استيعاب موقف سلبي من الإخوان والإرهاب ومن السياسات الحاضرة في نفس الوقت، بل وصل الأمر إلى تعطيل مسلسل "اهل الإسكندرية" بذريعة الموقف الإيجابي لمؤلفه بالال فضل وطله عمرو واك

البعض عاجزا عن استيعاب موقف يعادي، في نفس الوقت، بشار الأسد والإرهاب والإخوان والقاعدة وداعش وإيران.

إن بشار الأسد قبل الثورة المباركة عليه، لم يتخذ حليفا من خارج دائرة الإسلام السياسي، وهنا نتحدث عن "حزب الله" الذي تحولت بنديقيه من مواجهة إسرائيل إلى محاربة لبنان وشعبه، ونتحدث عن الجمهورية الإسلامية في إيران التي تستهدف المنطقة بالتشجيع السياسي حلما بامجاد كسرى البائدة، ونتحدث عن "حماس" التي تستهدف مصر وجيشها بالإرهاب، ونتحدث أيضا عن تنظيم القاعدة صاحب التاريخ الإرهابي الذي يملأ السمع والبصر.

للمملكة موقف معاد من بشار لتفضيله إيران على العروبة، ولدوره في التغير بشتابها وزجهم في معارك القاعدة في العراق، واستجلابهم للانضواء تحت راية فتح الإسلام في لبنان ثم داعش والنصرة في سوريا الثورة ليدمغ السنة وشعبه بالإرهاب. هل يمكن أن يرشدنا "المصطلي" إلى عملية إرهابية واحدة استهدفت نظام بشار الأسد بشكل مباشر أو أن يذكرنا بمواجهة مباشرة بين داعش وجيش بشار؟ ومع ذلك يقول عيسى بأن المملكة تدعم الإرهاب في سوريا، ويتغافل عن أن النظام البعثي هو والد الإرهاب وأمه، وببسنى، مثلا، مؤامرة "حزب الله" ومن خلفه إيران والأسد على أمن مصر في عهد الرئيس مبارك.

ورغم كل ذلك لم تجبر المملكة، أو لم تسع لإجبار مصر السيسي على مطابقة الموقف إزاء بشار الأسد. مشكلة "المصطلي" أنه يرى سوريا هي بشار الأسد، بينما ترى المملكة سوريا أهم من بشار.

ينظر "المصطلي" بعين عوراء إلى الثورة السورية حاملا على الإرهاب الإسلامي، بينما المملكة تنظر إلى سوريا بعينها منحارة إلى الشعب السوري، ما يعني أنها ضد بشار وضد الإرهاب وضد من يدعم الإرهاب عتادا وما لا ورجالا، وأصدرت قانونا يجرم الانضمام إلى الميليشيات الإرهابية السورية، وجماعة الإخوان، أو يمولها مستمرة من الناحية السياسية في موقفها المعادي للأسد داعمة الشرعية الوطنية الانتقالية والجيش الحر حصرا. لا يمكن اتهام المملكة بدعم الإرهاب وقد استهدفت المملكة من حدودها الشمالية ومن حدودها الجنوبية، إضافة إلى الحرب التاريخية التي تشنها السعودية على القاعدة ثم داعش والنصرة، عبر التحالف الدولي، التي يتهمنا "المصطلي" بتموله.

مشكلة بعض النخب المصرية، طاغية الظهور وضحلة المعرفة والثقافة، أنها تتصور العلاقات بين الدول على أساس الشخصية، لذلك شنت تلك النخب حملة على المملكة بعد ثورة 25 يناير اعتقادا بأن السعودية حليفة مصر مبارك لا حليفة الشعب والدولة، كما بدأت تشن الآن إشارات سلبية ضد الملك سلمان ظنا بأن علاقة مصر كانت مع سعودية عبدالله لا سعودية الشعب والدولة. في ظل الإشارات السلبية المذكورة، تواليا مع التسريبات الأخيرة، ترفع الملك سلمان، وقادة الخليج، عن الشخصية انحيازًا لمصر واعتمادا لمنطق الدولة القائم على السياسات والمصالح المشتركة لا على الآراء والمواقف الشخصية.

ترامز كلام "المصطلي" عن المملكة مع زيارة وزير المالية السعودي إلى مصر داعما مؤتمر المانحين في مارس المقبل ومقدما دعما ماليا وعسكريا لم يعلن عنه، وقد ودعه رئيس الوزراء إلى المطار. بل إن صحيفة "الشرق" في 7 فبراير 2015 نشرت تقريراً منسوباً إلى دبلوماسيين مجهولين يقول: إن سياسات السعودية تجاه مصر لن تتغير بسرعة، وفريق الملك يميل إلى الإسلام السياسي، وخيارات الرياض الجديدة لا تتواءم مع تفضيلات القاهرة!

إصلاح الإعلام ضرورة

على النظام المصري أن يبأشر، جديا، في الالتفات إلى إصلاح الإعلام برفض المكارثية الزفة، فبعض وجوه هذا الإعلام تتفكك الشعب بالجهل وبالجنون، كما أن هذه الوجوه تستغل منابرها التي لا تستحقها لإفساد علاقات مصر ومصالحها. وعلى النظام، أيضا، أن يعزل أخطاءه عن حلفائه في الخارج، وهذا لا يمكن إلا بتحقيق مصالح مصر التي هي مصالح العرب، ولكي ينجح في تحقيق مصلحته عليه معرفتها أولا.

▲ مؤتمر المانحين لمصر على الأبواب ونجاحه يعتمد على الحكومة المصرية بإعداد رؤية واضحة وأولويات محددة وبرنامج مرسوم

تواليا مع التسريبات الأخيرة، التي بثتها إحدى القنوات الإخوانية بغاية إثارة الفتنة ومحاوله ضرب العلاقات الخليجية - المصرية الراسخة، ترفع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، وقادة الخليج، عن الشخصية انحيازًا لمصر واعتمادا لمنطق الدولة القائم على السياسات والمصالح المشتركة لا على الآراء والمواقف الشخصية.

أمانا وارتياحا لمصر!.. وأضاف الحسيني أكاذيب واضحة، فقد وصف سلمان حين كان وليا للعهد بأنه يشغل، أيضا، منصب رئاسة الوزراء، وهذا غير صحيح، كما وصفه أيضا بأنه "يعاني من مشاكل صحية واضحة جدا" في إشارة إلى شائعة المنشق الغرض "مجتهد" الذي روج إصابة سلمان بـ"الزهايمر"، مع أن ممارسات سلمان تثبت عكس ذلك تماما، إضافة إلى أن هيئة البيعة بإمكانها منعه من الوصول إلى الحكم في حال إصابته بمرض يعيقه عن ممارسة العمل.

وسار في ركاب الصفاقة الإعلامي المصري إبراهيم عيسى، فقد اتهم سلمان في بداية حكمه، بأنه يغيّر بوصلة بلاده باتجاه التحالف مع قطر وتركيا والإخوان المسلمين ضد مصر.

وقال بأن مصر حمت عروش الخليج، بالإضافة إلى أنها وقفت بجوار الخليج كما وقف الخليج بجوار مصر ولا مكان للمن في السياسة، فمرحلة العداوة التي دشنها جمال عبدالناصر بتهديد الأمن الخليجي عبر محاولات الانقلاب وحرب اليمن من جهة، ومحاوله اغتيال عبدالناصر بعد الوحدة مع سوريا من جهة أخرى، انتهت بوفاة عراب الهيمنة المصرية تحت غطاء القومية العربية، وانطلقت صفحة ناصعة بين مصر والخليج من ملامحها: الدعم الخليجي سياسيا واقتصاديا ونفطيا في حرب أكتوبر، الدعم المالي والتنموي والإنساني منذ بداية عهد الرئيس حسني مبارك، وقوف مصر إلى جانب الخليج في الحرب الإيرانية - العراقية ثم حرب تحرير الكويت، ومن ثم وقوف مصر مع الخليج ضد المروق السوري والمطامع الإيرانية، وأبضا التماهي الخليجي - المصري بعد أحداث 11 سبتمبر.

هذه الصفحة المشرفة لم تتعكر إلا مرتين: توقيع اتفاقية كامب ديفيد في ظل المقاطعة العربية، وعهد الحكم الإخواني الذي ناصب محيطه هويته منقلبه وتاريخها العداء. ثم اعتقدنا أن العلاقات عادت أفضل من السابق بعد ثورة 30 يونيو التي غطتها المملكة، مع الإمارات والكويت والبحرين والأردن، سياسيا وماليا وأمنيا في وجه العالم تضامنا مع الشعب المصري ومع المصالح المشتركة.

بنى إبراهيم عيسى فرصاته على مقالة لجمال خاشقجي اقترح فيها أن تنطبع السياسة الخارجية السعودية بثوب جديد، وهذا المنطق يدين عيسى ولا يدين المملكة. فجمال خاشقجي ليس بوقا لأحد، مثل عيسى، وليس من المقالات النقدية داخليا وخارجيا، الكثرة وأقل من رئاسة التحرير أكثر من مرة. لذا على إبراهيم عيسى ألا يقيس غيره بمقياس نفسه.

ويستمر عيسى "المصطلي"، وهو لقب يليق به أكثر من "الإلامسي" خصوصا أن برنامجه قائم على منطق المصطبة، في استقراغ هرائه قائلا "مصر تريد وحدة سوريا وبقاها، لكن السعودية، التي تتحمل مسؤولية كبيرة من الدم السوري، تريد تدمير سوريا وإزاحة الأسد".

الموقف من سوريا

لقد سعد "المصطلي" حين توهم بأن العلاقات السعودية - المصرية ستسوء، ولا يسعد بتردي العلاقة بين البلدين إلا الناقم على بلاده وعلى أمته، لكنه قال جملة مهمة "بأن مصر ستتحجر، أخيرا، من سياسة الامتنان الخليجي"، وكان "المصطلي" يريد أن يرمي أخطاء السياسة الداخلية على حلفاء رئيسه، وهذا يعكس تصورا روجته بعض الجهات والتيارات في مصر، مفاده أن مؤسسة الرئاسة مكبلة بالتحالف مع السعودية والخليج.

والرد على هذه النقطة هو موضوع سوريا نفسه الذي أثاره "المصطلي". فموقف السعودية منحاز إلى الشعب السوري تماما في رفض نظام حكمه الذي قتل العزل وهجر الأبرياء وقتت الدولة واستقدم الإرهاب بعفو خاص حرر من السجن شاكر العبسي، في حين أن مصر بعد ثورة يناير لا تحمل موقفا معاديا من الرئيس الأسد لعدة أسباب، منها "أن سوريا رفيقة سلاح في حرب أكتوبر"، ومنها أن نقمة المصريين على الإخوان جعلت بعض نخبها يظنون أن محاربة بشار تعني دعم الإخوان المسلمين أو الإرهاب، وهذا غير صحيح.

إن جنوم الأحادية العسكرية على رقاب النخبة المصرية (من 1952 إلى 2011) أثر بالحدية على بعض النخب، فأصبح عقل ذلك



أحمد عدنان

□ بعد التسريب الهزيل الذي سربته إحدى القنوات الإخوانية، وناحت به قناة "الجزيرة"، حسم الملك سلمان - مع بقية القادة الخليجيين - كل لغو بتأكيدِه على متانة العلاقات السعودية والخليجية مع مصر، وأن السياسة الداعمة للدولة المصرية لن ولم تتوقف ولم ولن تتغير سلبيا.

لكنني أعتقد أن الرئيس المصري والنخبة المصرية الوطنية بحاجة إلى مصارحة من صوت محب لمصر سمته رفض الإرهاب والتطرف ونبذ الإسلاموية برمتها.

لم أكن متحمسا لإقدام الرئيس السيسي على الترشح لرئاسة الجمهورية، وقد عبّرت عن ذلك زمن الانتخابات الرئاسية في هذه الصحيفة قائلا "لو كنت مصرياً لاقتربت بورقة بيضاء بين عبدالفتاح السيسي وحمدى صباحي"، فضلا أن يتفرغ مشير الثورة لصون الجيش ولحماية الدولة من الإرهاب والفوضى وحماية الإسلام من المتاجرين به، مع تأكيدِي على أن خيار اختيار الرئيس المصري حق داخلي خالص.

بعد انتخاب السيسي رئيسا، بدا أن المشهد السياسي في مصر يسير في اتجاهات متضاربة تتحرك جميعها إلى الورا. فالإخوان يريدون إعادة البلاد - باسم الديمقراطية - إلى الاستبداد الديني ومستنقع الإرهابيين، وبعض أجنحة الدولة العميقة تسعى - باسم محاربة الإرهاب - إلى إحياء الاستبداد الأمني، وبدا أن مقود الدولة يتحرك بلا بوصلة متقهقرا ومتخطبا إلى الخلف، لغياب الرؤية الصافية والبرنامج المعين.

▲ مشكلة بعض النخب المصرية، طاغية الظهور وضحلة المعرفة والثقافة، أنها تتصور العلاقات بين الدول على أساس الشخصية

إن أشهر السيسي في الحكم حافلة بالإشارات السلبية والإيجابية معا، فإن كان سعيه البطيء، بسبب الظرف الاقتصادي، إلى التنمية عبر تطوير قناة السويس وشق الطرق الجديدة وخلق محافظات وليدة والاهتمام بأزمة السكن ومطاردة الإرهاب في ليبيا وغزة والمواجهة الشجاعة لفلسفة الدعم والميل إلى سياسة مبارك الخارجية، من الإشارات الإيجابية، فإن الإشارات السلبية ظلت تتراكم.

لا يمكن الإشارة إلى ثورة 30 يونيو من دون إهمال دور الإعلامي باسم يوسف وبرنامجه الساخر. لكن باسم كوفى بالتجبر على إطلائته واعتقال بعض عناصر فريقه، بل وغرّم، في نكتة تحكيمية، بمبلغ يقدر بـ 100 مليون جنيه، وما لبث أن لحقه في الإقصاء الإعلامي، يسري فودة. إن ما تعرض له باسم ويسري يعود لموقفهما من تحولات السياسة المصرية بعد ثورة يونيو، وليس ما أشاعته بعض الجهات بنهم كوميدية: العمالة لأميركا وقطر أو موالاة الإخوان.

في سياق التسريبات، كانت الإشارة واجبة إلى مثالي باسم ويسري، فقد تلا، وسبق، وفاة العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز إشارات سلبية إزاء خليفته الملك سلمان بن عبدالعزيز في إعلام لا يمكن وصفه بـ"الحر".

ميّزة الإعلام السعودي وميزة الخطاب السياسي، عدم الكذب على شعبه بادعاء "الحرية المطلقة للإعلام وللصحافة" بل بشيد دائما "بسقف الحرية المرتفع"، ومن حدود السقف عدم التعرض إلى القيادة المصرية بتاتا، سواء في عهد مبارك أو في عهد السيسي. لكن أن تتشدد بعض النخب المحسوبة على السياسة المصرية بحرية الإعلام ضد المملكة وتراجع عنها حين يتطرق الأمر إلى رئيسها، فذلك مرفوض جزريا. فمقام العاهل السعودي خط أحمر.

بالإعلامي المصري يوسف الحسيني، وصف سلمان بأنه غير مؤهل لحكم المملكة، مع أنه حتى خصوم سلمان، أو رافضو حكمه، لا يمكنهم أن يصفوه بذلك لعلمهم بتمرسه الإداري الطويل كرجل دولة، وفي صفاقة غير مسبوقة يقول الحسيني "تولي الأمير مقرن ولي ولي العهد مباشرة بعد الملك عبدالله أكثر



«الجيش الحر لا يحارب بشار الأسد في سوريا فحسب وإنما يحارب النظام الإيراني، فالأسد مجرد مدير تنفيذي للمصالح الإيرانية، وسيأتي وقت تتخلّى فيه عن الأسد كما تخلّت عن المالكي».

خالد خوجة
رئيس الائتلاف الوطني السوري

«القوات السورية مدعومة بعناصر من حزب الله اللبناني ومقاتلين إيرانيين تمكنت من التقدم في ريف دمشق الغربي والسيطرة على قرية الداجي القريبة من دير مائر».

من بيان
المرصد السوري لحقوق الإنسان

«قرار أوباما بعدم فرض حظر جوي وعدم الاستماع لنصائح فريق الأمن القومي بتدريب الجيش الحر قبل سنوات سمح لداعش بأن تصبح أكثر قوة».

ليندسي غراهام
عضو اللجنة العسكرية في الكونغرس الأميركي



آراء

سوريا وإيران... وإدارة أوباما



تصبّ في تفتيتها. لكنّ الصحيح أيضاً أنّه لا يزال مجال لقرار عربي يتجاوز السياسة الأميركية. هذا ما حصل في مصر، حيث كان يمكن أن يقع البلد العربي الأكبر في الشباك الإيرانية بفضل الإخوان المسلمين والنظام الذي سعوا إلى إقامته.

كان القرار العربي القاضي بإنقاذ مصر من برائن الإخوان دليلاً على أنّ هناك من يفكر في المستقبل ويرفض الانقياد لإدارة أميركية لا تعرف ماذا تريد، باستثناء أنها تريد استعادة إيران. تريد إدارة أوباما استعادة إيران ولكن دون طرح سؤال بديهي هو أي إيران مطلوب استعادتها؟ هل إيران التي تراهن على إثارة الغرائز المذهبية في كل بلد عربي، على غرار ما شهدناه في العراق؟

نعم، مستقبل سوريا أسود. هل يمكن عمل شيء عربيًا، على غرار ما حدث مع مصر حيث ساند العرب ثورة شعبية حقيقية قلبت نظام الإخوان. الجواب أنّ الوضع السوري تجاوز مرحلة كان لا يزال ممكناً عمل شيء للبلد. الواقع أنّ إدارة أوباما لم تترك مجالاً سوى لخيار واحد هو تفتيت سوريا. هل تتمكن إيران من الحصول على جزء من هذا الكيان؟ الجواب متروك للمستقبل...

* إعلامي لبناني

نظام لم يمتلك يوماً أي شرعية من أي نوع كان. إنه نظام لا يرى من مخرج سوى قيام دولة خاصة به تكون، في نهاية المطاف، تحت رحمة إيران وتعيش في ظلها. يدفع النظام حالياً ثمن عجزه عن فهم المعادلة الإقليمية. لا يشبه عجزه غير عجز صدام حسين وغبائه السياسي الذي دفعه إلى اجتياح الكويت صيف عام 1990. لم يكن حجم جريمة اغتيال رفيق الحريري ورفاقه في مثل هذه الأيام من عام 2005 أقل من جريمة احتلال الكويت. في الحالتين نجد إيران تملأ الفراغ الذي تركه سقوط صدام في العراق، فيما هي بصدد ملء الفراغ الناجم عن سقوط بشار الأسد، الذي سقط عملياً قبل أن يسقط رسمياً.

هل ما يؤهل إيران على لعب هذا الدور الإقليمي، الذي يعني، أول ما يعني، الانتهاء من سوريا التي عرفناها، حتّى لو توصلت إلى اتفاق بشأن ملفها النووي مع إدارة أوباما؟ الأكيد أنّ قدرتها على لعب هذا الدور أمر صعب لكنه ليس مستحيلاً. الأكيد أن مستقبل سوريا أسود، بغض النظر عما إذا كانت إيران ستربح رهانها أم ستخسره... ما هو أكيد أكثر من ذلك كله، أنّه تظل للكتلة العربية كلمتها في المنطقة. صحيح أنّ الكتلة العربية لم تستطع التدخل في سوريا ومنع إدارة أوباما من متابعة سياسة

في ظل إدارة حائرة اختزلت مشاكل الشرق الأوسط في الملف النووي الإيراني. أكثر من ذلك، لا يبدو أن الولايات المتحدة مهتمة بتحقيق هدف ما في سوريا، باستثناء أنها ترفض القيام بأي خطوة تحول دون تفتيت البلد أو تسيء إلى إيران.

حتّى بالنسبة إلى روسيا، التي ليس مفهوماً لماذا تدعم نظاماً بات معروفاً جيداً أنّه انتهى، هناك مساييرة أميركية لها. تبدو إدارة أوباما في وضع من يريد تفادي أي مواجهة مع روسيا في شأن سوريا. هذا لغز غير مفهوم ولا تفسير له سوى الرغبة في عدم إزعاج إيران والرهان على إمكان التوصل معها إلى اتفاق يتعلق بالملف النووي الذي بات محور السياسة الأميركية في الشرق الأوسط.

أمّا بالنسبة إلى إيران حيث يدعو "المرشد" إلى إرسال شبّان إلى سوريا والعراق ولبنان، فلا شيء يدل على استعداد للتراجع. على العكس من ذلك، هناك سياسة إيرانية تقوم على تشجيع قيام "دولة النظام" المرتبطة بلبنان وبيدولة "حزب الله" في غياب القدرة على تحويل سوريا كلّها إلى مستعمرة. ولذلك، نجد طهران تطلب هذه الآيام ضمانات محددة، على شكل عقارات، في مقابل كل دولار تريد تقديمه إلى النظام. يبدو المستقبل مظلاماً في سوريا في ظل

لـ بعد أسابيع قليلة، في الحادي عشر من مارس المقبل، تدخل الثورة السورية سنتها الخامسة. مع مرور الأيام، يتبيّن كم حجم تضحيات الشعب السوري كبير، وكم سيكون صعباً بقاء الكيان السوري موحدًا. يعود ذلك إلى أنّ سوريا عانت منذ الاستقلال من أزمة كيان ونظام في الوقت ذاته. لم تكن هناك أي شرعية لأي نظام فيها باستثناء فترات قصيرة كانت فيها مجالس نيابية منتخبة. ما تبقى كان أنظمة تستند إلى كل شيء باستثناء الشرعية.

بلغ التدهور في سوريا حالاً بات فيها النظام يراهن منذ فترة لا بأس بها على الاحتفاظ بقسم من البلد، على أن يكون لهذا القسم ممّر إلى لبنان، إلى سهل البقاع الذي يسيطر "حزب الله" على جزء منه، خصوصاً محيط مدينة بعلبك.

هناك محاولات مستميتة يبذلها النظام منذ فترة من أجل تغيير طبيعة التكوين السكاني في المنطقة التي ينوي السيطرة عليها، والتي تشمل الساحل السوري ودمشق، مروراً بحمص، وصولاً إلى الداخل اللبناني. كان التركيز في كل وقت على تحويل ما بات يعرف بـ"دولة النظام"، إلى دولة تضمّ أقل عدد من المواطنين السنة. وهذا يفسّر إلى حد كبير عمليات التهجير ذات الطابع المذهبي في حمص ومحيطها، وشراء أراضٍ في دمشق ومحيطها والسعي إلى الارتباط بمناطق "حزب الله" في لبنان... فضلاً عن تجنيس عراقيين ولبنانيين!

يبقى السؤال، هل سيكون ممكناً إخضاع دمشق، على الرغم من كل الجهود التي تبذل من أجل ذلك؛ إنها جهود تستخدم فيها وسائل مختلفة وتلقّى في طبيعة الحال دعماً إيرانياً واسعاً. هذا الدعم مباشر وعبر أدوات إيران اللبنانية والعراقية. ليس معروفاً إلى متى يمكن أن يستمر ذلك، خصوصاً بسبب التغيير الذي حصل في العراق منذ الانتهاء من حكم نوري المالكي.

كذلك، ما يطرح تساؤلات في شأن الدعم الإيراني هبوط أسعار النفط في وقت بدأ الصراع على السلطة في طهران يأخذ طابعاً جدياً في ضوء مرض "المرشد" على خا مني من جهة، واحتمال التوصل إلى اتفاق في شأن الملف النووي مع الولايات المتحدة من جهة أخرى. ماذا يمكن أن يعني الاتفاق الأميركي - الإيراني، في حال حصوله، على صعيد البرنامج التوسعي لإيران؟ هل يعني إطلاقاً يدها في المنطقة والاعتراف بها كقوة إقليمية تتقاسم النفوذ مع إسرائيل وتركيا، أم أنّ الاقتصاد سيقرّر في النهاية حجم قدرة إيران على لعب دور أكبر من دورها؟ بغض النظر عمّا سيكون عليه الدور الإيراني على الصعيد الإقليمي، هناك عاملان يدعوان إلى التشاؤم بمستقبل سوريا، الأول السياسة الأميركية، والآخر الطموحات الإيرانية. لا وجود، إلى إشعار آخر، لسياسة أميركية واضحة تجاه سوريا، خصوصاً

الاجتياح المحتمل في سوريا بين الوصاية والمصالح

واشنطن حتى اليوم، تنأى بنفسها عن الدخول في أي عملية عسكرية برية ضد تنظيم الدولة الإسلامية، بشكل مباشر. لكنها تبذل جهوداً على أعلى المستويات ومختلف الاتجاهات من أجل ترميم إستراتيجية التحالف الدولي وتصحيحها، بدفع الدول المعنية إلى الانخراط في تشكيل نواة لقوات برية، تنفذ تدخلاً عسكرياً، يعتقد البيت الأبيض أنه لا مفر منه.

القوى الأساسية المتمثلة في الولايات المتحدة وتركيا والسعودية، تفتقد إلى الثقة فيما بينها، بسبب تقاطع المصالح والأهداف، والاختلاف حول الأولويات، فيما تتحكم إيران، فعلياً، بتوجهات السلطات المركزية في بغداد، بما فيها الجيش العراقي.

أما في سوريا، كما يشير جون ألن، فليس ثمة شريك حتى الآن. لم تستطع جهود الأطراف الداعمة للمعارضة السورية، أن تبني مؤسسة عسكرية شريكة، المسألة غاية في التعقيد، ومن المحتمل أن يدخل جيش الأسد ليملاً الفراغ، إذا ما بدأت قوات التحالف عملاً برياً دون تهئية الظروف الملائمة لإحلال المعارضة مكان داعش. الطرف التركي، مجدداً، هو القادر على منع الأسد من التقدم، من خلال الزخّ بالمجموعات السورية التي يتبنّى تشكيلها وتدريبها، منذ عدّة أشهر بصمت وهذوء.

الذهاب إلى تدخل بري في سوريا، لن يكون نزهة في البراري على أبواب الربيع، بل سيجرّ، شأن أي حرب، مزيداً من الويلات على المنطقة، طالما لم تكن هناك إستراتيجية شاملة، تتضمن إزاحة الاستبداد بوصفه إرهاباً، من جذوره، تستند إلى تسوية سياسية، تحت الفصل السابع، وبتوافق دولي.

* كاتب سوري

وداعش، أن يتعاونوا بشأن منح تركيا فرصة تحقيق هدف مشترك، خاصة وأن تركيا تتمتع بجيش منظم وعالي التدريب، وعضو في الناتو منذ أكثر من نصف قرن، وقادر على إنجاز هكذا مهمة بمشاركة دول التحالف بما فيها العربية. تلتقي هذه الرؤية مع رغبة تركية فرنسية في إقامة منطقة عازلة محظورة الطيران، شمال سوريا، لا تزال موضع رفض أميركي.

واشنطن تنأى بنفسها عن الدخول في عملية عسكرية برية ضد الدولة الإسلامية، بشكل مباشر. لكنها تبذل جهوداً من أجل ترميم إستراتيجية التحالف الدولي

يمكن أن تتجه الخطط لاجتياح معازل داعش الأساسية، انطلاقاً من تركيا، إذا ما تضمنت توسيع العمليات لإسقاط الأسد، لا نعتقد أن موسكو سوف تسمح به، في ظل مخاوف غربية من دور تركي استثنائي في المنطقة، يهدد الوجود الكردي، ويخلق كتلة جغرافية وبشرية (سنية) موالية لأنقرة، ما يسبب إشكاليات لواشنطن مع حلفائها الأكراد في العراق، حيث يفترض أن تكون هناك عملية برية يقوم بها الجيش العراقي، على هشاشته وضعفه، ضد تنظيم داعش بمشاركة قوى التحالف الدولي.

بضرورة القيام بعمل عسكري بري، أو نقلت المشاورات الخفية بشأن ذلك إلى العلن، كما كشفت تصريحات السيناتور الأميركي ليندسي غراهام، قبل أيام، أن الأردن والسعودية ودولاً عربية أخرى، قد أبدت موافقتها على المشاركة في تدخل بري في سوريا والعراق، إلى جانب القوات الأميركية.

لاشك في أن غراهام، قد توصل إلى نتائج إيجابية مع بعض الدول العربية، رغم مراوغة الأردن في تأكيد ذلك دون نفيه، بشأن الانضمام إلى حملة مشابهة، ربما، لعاصفة الصحراء، يتم خلالها دحر تنظيم داعش، وهو ما حملته تصريح جون ألن منسق عمليات التحالف، بخصوص العراق، لكن بالنسبة إلى سوريا فإن الصورة حتى اليوم لا تزال غير واضحة، على الرغم من وجود تضخيم إعلامي لغارات الأردن الجوية على مواقع تنظيم داعش، نعتقد أنها موجهة لامتناس الاحتقان الشعبي، المرتبط بهيبة الدولة، التي تتصرف بشكل انتقامي منفرد عن مجموعة التحالف الدولي. وهو ما بني عليه الاقتراح الذي يتحدث عن ضرورة قيام الأردن بدور محوري، يتولى فيه الإطاحة بنظام الأسد وداعش معاً، ويمنح بموجب ذلك حق الوصاية على سوريا، للذهاب إلى مرحلة انتقالية، بما يشبه حلماً من سراب. ليندسي غراهام، بما هو معروف عنه من صفور الجمهوريين، تلتقي جهوده مع أفكار شبيهة لدى جيمس بيكر، وتركيا، والأردن أخيراً، دون أن يكون ذلك مرتبطاً، حتى الآن، بإزاحة الأسد، وهي نقطة خلاف جوهرية، مع واشنطن، طالما أكدت عليها كل من أنقرة والرياض.

يزهبط بيكر إلى منح تركيا الدور الأساسي في حرب برية، تطيح بداعش والأسد معاً، ويرى أنه على الطرفين التركي والأميركي اللذين تجمعهما عداوة الأسد

لـ يرفض وليد المعلم أي تدخل بري في سوريا لمواجهة داعش. ثم لن يلبث أن يشترط إشراك قوات بشار الأسد، في أي عملية عسكرية، ليمنعها الشرعية التي تحفظ ما يراه سيادة الدولة على أراضيها، التي افتقدت السيطرة على معظمها منذ عامين وأكثر في الشمال السوري. يذكرنا المعلم بتصريحاته الشهيرة حول السيادة والانتهاك، بشأن عمليات التحالف الدولي ضد داعش والنصرة، فيما يقدم النظام نفسه لأي محفل، كقاتل محترف ضد شعبه. يدرك النظام السوري، أنه خارج دائرة التشارور الدولي، فيما يتصل بإستراتيجية التحالف الدولي، ومع ذلك يحاول أن يظهر محورية الدور الذي يمكن أن يلعبه على الأرض، بغض النظر عن طبيعة هذا الدور، متقدماً بخبرته الواسعة فيما يسميه محاربة الإرهاب والتطرف. لكن واشنطن وحلفاءها، إذ ما يزالون يعلنون عدم إمكانية التعاون مع الأسد، فإنهم يمنحونه فرصاً كبيرة ليكون شريكاً فعالاً غير معلن، في تنفيذ ضربات جوية رديفة لصالحه، مع التكتيك لاستعادة السيطرة على المواقع التي يطهرها التحالف من تنظيم الدولة الإسلامية، عبر التقدم البري، الذي يمكن أن تنفذه قوات الأسد.

ولكن هل بدأت خيوط التدخل البري، تتكامل بعد أن أقر الرئيس الأميركي باراك أوباما، أخيراً، بأن اقتصار إستراتيجية التحالف على الضربات الجوية، غير كاف حتى الآن لتحقيق لجم داعش ومحاربتها في سوريا والعراق، ولم يحقق نتائج ملموسة. والواقع، فإن تمادي تنظيم الدولة الإسلامية في تحدي المجتمع الدولي، آخرها إحراق الطيار الأردني معاذ الكساسبة، شكل إحراجاً للبيت الأبيض، بعجزه عن حماية المقاتلين الذين ينفذون عمليات التحالف الدولي. ومن هنا بدأت تتصاعد الأصوات التي تنادي

خير الله خير الله

لا وجود، إلى إشعار آخر، لسياسة أميركية واضحة تجاه سوريا، خصوصاً في ظل إدارة حائرة اختزلت مشاكل الشرق الأوسط في الملف النووي الإيراني

عبدالرحمن مطر

الذهاب إلى تدخل بري في سوريا، دون إستراتيجية شاملة، لإزاحة الاستبداد من جذوره، تفضي إلى تسوية سياسية تحت الفصل السابع، بتوافق دولي.. سيجر مزيداً من الويلات على المنطقة



«نؤكد أهمية الالتزام بضبط النفقات غير الضرورية ومراجعة خدمة الشرائح الاجتماعية قليلة الدخل، وتأمين الخدمات الأساسية لها في هذا الظرف الطارئ الذي تمر به البلد».

فؤاد معصوم
الرئيس العراقي

«نؤكد على أهمية سياسة النفس الطويل لمواجهة الأفكار الدخيلة التي وفدت على المجتمع السعودي والتعامل معها بروية، فما تم زرعه في سنين لا يمكن اقتلاعه دفعة واحدة».

الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ
وزير الشؤون الإسلامية السعودي

«نفكر ونخطط لخمسین سنة قادمة ولمصلحة الأجيال عبر بناء اقتصاد متنوع ومتين ومستدام لا يعتمد على الموارد التقليدية، ويفتح آفاقاً واسعة تساهم في تعزيز مقومات وقدرات الدولة».

الشيخ محمد بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي

شكرا وزارة الشؤون الإسلامية

شكرا لوزارة الشؤون الإسلامية لجهودها على عدة جبهات؛ مثل إنشاء إدارة عامة للتركية العلمية والفكرية وتنبي البرامج التوعوية، وتخصيص حوالي 700 نذوة تدريبية للخطباء والدعاة على مدار الأعوام الخمسة الماضية، وإصدار تعميمات في مختلف وسائل الإعلام لشجب العمليات الإرهابية وبعض الجماعات المصنفة إرهابيا في السعودية، وتكوين فرق للبحوث للرد على الشبهات. هذه هي إحدى الطرق لتفعيل آليات حماية الشباب وتنويرهم بالعقيدة الوسطية. أعلم أن مهمة الشؤون الإسلامية ليست سهلة، فالوزارة تتابع أسبوعيا أداء الخطباء والأئمة والمؤذنين المؤذنين على 80 ألف مسجد، من بينها 15 ألف جامع لصلاة الجمعة. ولكن طي قيد المخالفين كوسيلة رادعة مازالت لبنة ومتسامحة سيما أن الوزارة لا تلجأ لها إلا بعد لفت النظر واستدعاء الخطيب ومناصحته من لجان متخصصة مدة عام أو اثنين. مكافحة الفكر الضال الذي يُبث من على المنابر أو في التجمعات الحسيفة والندوات الخاصة، يتطلب إجراءات حاسمة وعقوبات رادعة. لا نريد أن يصبح شباب الوطن، أدوات مسيرة بايدي مرضي خطب الجمعة من

في بداية هذا العام دشنت الشؤون الإسلامية مرحلة جديدة من التوعية الإيجابية السمحاء، وقد تجلت خاصة في إيضاح أن «الفقنة» هي اختلاف وتنازع في الفكر، يليها «الصراع» الذي قد يُفسي في بعض الأحيان إلى حمل السلاح وإراقة الدماء، ثم الطامة الكبرى «النوازل» والتي تُطلق بوجه عام على المسائل والوقائع التي تستدعي حكما شرعيا. للأسف بعض هذه الخطب وغيرها تشحن عقول الشباب بأفكار سوداء غير سوية لدغدة مشاعرهم، وربما أيضا لإثبات الذات. الأسوء من هذا أن هذه الخطب المنشجة تدفع الشباب للانزلاق في وحل الأفكار المخرفة والمنطرفة.

وأخيرا وفي هذا الشهر، حذفت إدارة موقع «الإسلام» الإلكتروني، التابع لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، نماذج من الخطب المختارة في الموقع تحارب «الابتعاث» و«العلوم العصرية»، والتي تعزّز مفهوم الكراهية للغرب، وتحذر من الذهاب إلى «بلاد الكفر»، وتحصف العائدين من الإبتعاث وخريجي المدارس الأجنبية بـ«المخلين»، وبأنهم «أصحاب خصل رذيلة»، حسب تقرير نشرته الرميّة «الحياة» مؤخرًا.

❑ في مارس 2014 أكدت وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، عدم تلقيها طلبات من نظيرتها وزارة الداخلية بشأن قائمة الأئمة والخطباء المحرضين سياسيا. التبرير الذي قدمته الشؤون الإسلامية واضح وهو أن محاسبة الأئمة والخطباء من اختصاص الشؤون الإسلامية، لاسيما أنها من المفترض أن تتابع عملهم بشكل جاد ومستمر.

في نوفمبر 2014 أكد وكيل وزارة الشؤون الإسلامية لشؤون المساجد توفيق السديري، أن الجهاز الرقابي في الوزارة غير كاف لإحكام الرقابة على كافة المساجد في المملكة. أعاطف مع موقف الوزارة، فعدد المساجد التي تشرف عليها تفوق عددها إلى 87000 مسجد في مختلف مناطق المملكة السهلة و«الوعرة»، إضافة إلى معاناة الشؤون الإسلامية مع وزارة المالية في عدم إمدادها بمبالغ كافية لتحقيق أهدافها.

ولكن في نفس الفترة تقريبا كان موقع «الإسلام» الإلكتروني التابع لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، يعج بخطب كاملة عصماء تعزّز وتعظم مفهوم الكراهية للغرب وتحذر من الذهاب إلى «بلاد الكفر»، وساتي لهذه الجزئية لاحقا.



عبدالله العلمي

إمام المسجد والخطيب هما من دعاة تحصين عقول الشباب من الانجراف وراء الفكر المنحرف وعلى الداعية اتباع المنهج النبوي في الدعوة إلى الله، وليس بث الفرقة والكراهية

حكومات العراق والمرهم السنغافوري

أو المعرض للتجاوزات أو الإهمال المتعمّد أحيانا بتجاوزات كما حدث من حرق وسلب وتلاعب، وصل حد تسجيل عقارات معينة بأسماء سلطوية أو متنفذة أو مافيات دلالي عقار وغيرها، ومع إحصاءات بسيطة يمكن الاستدلال على القضايا المحالة إلى المحاكم وأرقامها المهيئة لأي إدارة، والخفايا طبعا لا تعد لكنها حقائق صارخة.

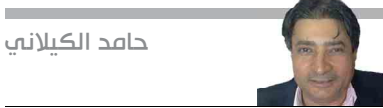
هل رايتم إدارة تمتلك أدنى مهنية، تسمح للمراجعين بأن يتجولوا حاملين أضيابيرهم ومعاملاتهم على اختلافها في أزوقة الموظفين مع كل ما يمكن أن يحدث بين الطرفين؟ ومن ينس من شعبنا ماسي المراجعات الحكومية والهم الإنساني المرتبط بها، وكم من موظفين اغتنوا في العراق لأنهم عملوا في دوائر الضريبة أو الجمارك أو غيرها.

السؤال الأهم، لماذا لا تعتمد فكرة الاستعلامات الإدارية في كل دائرة أو مؤسسة لإلغاء المراجعات نهائيا، وهي جهاز بسيط لاستلام رقم خاص بالمراجعة يمنع التدافع ويلغي الطوابير والمعارك التقليدية للخارجين عن النظام مع موظف خلف شباكهم يسلم المراجع التعليمات المطلوبة، يكملها المراجع ليسلمها إلى موظف آخر، يتأكد منها ويعطيه رقما بيوم الاستلام لا غير، هكذا بدأت تراتبية الحكومات الرائدة في مكافحة الفساد والأهم احترام الإنسان أو ما يعرف بالمواطن.

تراتبية تطور لآليات بسيطة تؤدي غرض التسريع بهدف الوصول لما نغتيحه من دخول المؤشرات السبعة في تسلسل الصعود إلى أعلى سلم الجودة الإلكترونية للحكومات المتنافسة في سباق الاستخدام الأمثل لكفاءة شبكات الاتصال وزيادة أعداد المستخدمين للإنترنت والأجهزة الخلوية المستندة إلى بنية تحتية ومهارات وخبرات إدارية.

وحتى لا تهرب عيون المتلقي من الفائدة في الموضوع، أختصر مفردة الفساد الحكومي وقضية الرشاوى والواسطة والمحسوبية والاحتمالات والرغبات الشخصية والحالة النفسية وإهانات المراجعات الخالدة في ذاكرتي وذاكرة المواطنين والطوابير، أو الاستنجد بالمعارف والزيارات الخاصة للموظفين خارج الدوام الرسمي وكل مصائب الإدارة في العراق، كل ذلك نضعه في مفردة وعاء الحكومة الإلكترونية بما يشبه مجموعة «ست البيت» في المطبخ العائلي لمساعدة ربة البيت في اختصار الوقت والقيام بأداء مميّن، يجعل تحضير الطعام فكرة سعادة ولمّ شمل على طاولة فيها الذوق مع قلة الإنفاق وجودة وتنوع، وأكثر انسجاما وتنظيما لعدد من أفراد الأسرة وأعمارهم ومتطلباتهم. في العراق، إلى حد هذا اليوم، الإدارات تعتمد الأضابير والملفات وكل دائرة تخصص الرفوف والصالات لأرشيّفها، ومنه التالف

❑ لا أمتلك معلومات دقيقة عن المشاركة العراقية في قمة «حكومات المستقبل» أو ما يعرف بالقمة الحكومية في دورتها الثالثة، وهي تعنى بمصافحة الغد وكيفية التعاطي معه والاستعداد له لبناء واقع يتسم باستخدام التقدم البشري في خدمة السياسة الوطنية، وأيضا جدوى التعاون بين الحكومات. والفكرة أن العالم يشترك في مؤثرات الأزمات من الاقتصاد، النمو السكاني، الطاقة، الفقر، المناخ والأوبئة، وذلك يحتاج لجهود دولية واستحداث لغة مختلفة تؤدي إلى بيئة صالحة للإبداع الإنساني بما يخدم الإنسان ويسهم في عدم إضاعة طاقاته وأحلامه، وذلك دعامة رئيسية للاستقرار. وبما أننا شهدنا، ومازلنا، تداول مفردة الذكاء وربطها بالتكنولوجيا المتفوقة في الاتصالات أو الروبوتات الصناعية العملاقة، أو حتى في الاستخدامات العسكرية ومنها الصواريخ التي سقطت بقليل من الغباء وكثير من الذكاء على بيوتات الأمنيين والأبرياء من شعبنا في حروب الدول الذكية ومنتجاتها العابرة للعقول التي تشترك في قمة دبي. وكى لا نبتعد عن جوهر معاناتنا في العراق من عدم وجود حكومة إلكترونية تسهل وتدعم العمل الإداري في الوزارات والهيئات الداعمة لحركة مجمل النشاط العام والخاص، كنت قد كتبت مطولا عن عدم وجود



حامد الكيلاني

من ينسى من شعبنا مآسي المراجعات الحكومية والهم الإنساني المرتبط بها، وكم من موظفين اغتنوا في العراق لأنهم عملوا في دوائر الضريبة أو الجمارك أو غيرها

الإمارات.. واستشراف حكومات المستقبل

جامع، لأن الدول لا تعيش في عزلة عن بعضها، إذ ما جدوى وجود حكومات متطورة قليلة والعالم تحكمه حكومات كثيرة متخلفة؟ ثم أن هناك سهولة تنتشر الفساد والإرهاب في العالم، وأمامنا أمثلة عن الإجرام الدموي الذي تغذى من خلاله الجماعات الإرهابية. المسألة ليست ترفا فكريا، ولا جلسات للنقاش يتم تداول توصياتها على نطاق ضيق، بعيدا عن اتخاذ قرارات حاسمة في هذا المجال، إنما هي تبادل لأفكار بين القادة والباحثين تؤسس لرؤية مستقبلية تخص طبيعة الحكومات التي ستحكم العالم، الحديث هنا يخص مصير أجيال، أي ميراث البشرية لجهة انقطاع الحضارة أو ديمومتها، لذلك فإن الذهاب في عمق الزمن المستقبلي، يتطلب سرعة تتناسب مع ما تسعى البشرية لتحقيقه أولا، وثانيا أن يستند الاستشراف على نماذج ناجحة من الحاضر، وأحسب أن الإمارات تصنع الحدث على مستوى السرعة والابتكار بما يؤهلها لإيجاد سرعة تتناسب مع ما تريد تحقيقه في المستقبل، ناهيك على أنها حققت نجاحا في كل المجالات التي استثمرت فيها، وهذا يعطيها الحق في الحديث بل والتبليغ بالشكل الذي ستكون عليه حكومات المستقبل.

وإذا كان الصوت الإماراتي مسموعا دوليا، ورؤيتها الإستراتيجية محل متابعة من الدول المتقدمة، لبديل حجم المشاركة الدولية في أي نشاط تقوم به، فإن الإشكال بالنسبة إليها في تخلف بعض دول محيطها التي لا زالت، حسب الباحث البريطاني مايكل كلارك، تعيش مرحلة «الحدادية»، في حين تعتبر الإمارات اليوم دولة «ما بعد حدادية»، ومشكلة أخرى هي أن شقيقاتها العربيات لم يستوعبن بعد طبيعة المرحلة، واستشراف بعضهن للمستقبل يكاد يكون معدوما.

* كاتب وصحفي جزائري

لخمسین سنة قادمة ولمصلحة الأجيال عبر بناء اقتصاد متنوع ومتين ومستدام، لا يعتمد على الموارد التقليدية ويفتح آفاقا واسعة تساهم في تعزيز مقومات وقدرات الدولة». هكذا تجاوزت الإمارات ما تعارف عليه في الدول المخجلة والمتقدمة من خطط تنموية خماسية أو عشرية، ما يعني تمكنها من تحقيق منجزات في جميع المجالات، والأكثر من هذا تحقيق خططها التنموية السابقة، والسر في ذلك وجود حكومة متميزة، والتي بيّنها محمد بن زايد بقوله «الحكومة المتميزة ترى أن كل مواطن ثروة وطنية، وبناء الدولة لا يعتمد على الحكومات فحسب، بل هو واجب على كل مواطن ومقيم في الدولة». فالاستثمار في التعليم وفي الطاقة المتجددة وفي مجالات الحياة الأخرى، كما جاء في كلمة محمد بن زايد، من الصبغ المستقبلية لحماية الأجيال القادمة، وهي التي تحول دون الخوف من نزوب البترول، والفضل في ذلك يعود إلى رؤية قيادة الإمارات وتنوع اقتصادها، واعتمادا على ذلك، تجنبت تأثير تقلبات أسعار النفط وتمكّنت من مواصلة مسيرة التقدم والنهضة. المدهش في الموقف الإماراتي على مستوى صناعة القرار السياسي هو الإعلان للعالم، عن النتائج التي تحققت، في محاولة جادة من قيادتها أن يعم الرخاء والازدهار العالم، وقد يكون ذلك هو سر نجاح التجربة الإماراتية، والمسألة هنا تتجاوز الفخر والتباهي بالمنجز الوطني، وإن كان من حقها ذلك، إلى تقديم صبغ تنموية للعالم تقلل من الفقر والجهل، وتعمّم الشعور الإنساني في شقه الوجودي. تقدم الإمارات رؤيتها للمستقبل بعد خمسة عقود من الآن، وتستمتع لآخرين وتتفاعل معهم بخصوص استشراف حكومات المستقبل، وهي لا تقدم رؤيتها باعتبارها وصفة سحرية للآخرين لأن لكل دولة تجربتها الخاصة، إنما تسعى إلى إثراء حوار عالمي

❑ تحذر المستقبل ولكنها لا تتخوّف منه، تعيش الحاضر لكنها لا تفقد قوة البصيرة فترى غيره، تستحضر التاريخ لكنها لا تقف عنده، تتابع الأحداث في سياقها العربي والدولي، من تغيرات في عالم الاقتصاد إلى التوتر في شبكات العلاقات الاجتماعية، لكنها لا تنأى بنفسها، بل تقوم بمحاولات واعية لإيجاد حلول لها، تعمل من أجل أن تكون فاعلة على الصعيدين الإقليمي والدولي، لكنها لا تود أن تركز إلى أحلام الواقع فتضيع بها السبل... تلك هي الإمارات الوجه المشرق في عالم ظلام يسود منطقتنا العربية بأكملها. يمكننا على الصعيد العملي أن نعرف تفصيلات ما سبق ذكره بالعودة إلى الكلمة الافتتاحية التي ألقاها الفريق أول الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، خلال فعاليات الدورة الثالثة للقمة الحكومية، التي عقدت في دبي الاثنيّين الماضي 9 فبراير تحت شعار استشراف حكومات المستقبل، فقد أشار إلى جملة من القضايا تعتمد، على ثلاث ركائز: التأسيس باعتباره ماضيا، والتمكين باعتباره حاضرا، والاستشراف باعتباره مستقبلا، ولكن هذه الركائز تتداخل في بعدها الزمني، كما أنها تكون حاضرة عند صناعة القرارات أو التحضير لمراحل مقبلة لعقود، ما يعني دخول الإمارات في نادي الدول الكبرى القائمة سياستها على استشراف المستقبل. لتعامل قوله «إن دولة الإمارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد لديها رؤية استراتيجية شاملة، محورها تنمية الموارد البشرية، التي نراهن عليها لمواجهة التحديات وضمان مستقبل زاهر للأجيال القادمة». إذن فالأولوية للإنسان، كونه العنصر الأهم في مجال الاستثمار، لكن ما هو البعد الزمني لتلك الرؤية؟ نجد الإجابة، من جديد، في كلمة محمد بن زايد، حين يقول «نفكر ونخطط



خالد عمر بن ققه

الاستثمار في التعليم وفي الطاقة المتجددة وفي مجالات الحياة الأخرى، هو من الصيغ المستقبلية لحماية الأجيال القادمة، وهو الذي يحول دون الخوف من نزوب البترول

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

مليون دولار قيمة دفعة جديدة من القروض العقارية، وافق عليها صندوق التنمية العقارية السعودي لبناء ما يقارب 8788 وحدة سكنية في أنحاء البلاد.

انتقادات روسية لمنظمة أوبك

□ لندن- انتقد رئيس شركة روسنفت، أمس، سياسة أوبك وحذر من أن انخفاض إنتاج الخام بسبب تراجع الأسعار ما قد يفضي إلى عجز في المعروض ربما بحلول الربع الأخير من السنة.

وقال إيجور سبتشين خلال منتدى أسبوع النفط العالمي في لندن، إن منظمة أوبك "فقدت أنيابها" وأن سياستها أدت إلى "زعزعة استقرار" سوق النفط.

وعمدت أوبك المؤلفة من 12 عضوا إلى الدفاع عن حصتها السوقية التي تتعرض للتآكل بفعل المعروض المنافس من مصادر مثل النفط الصخري الأميركي.

وقال رئيس أكبر شركة نفط روسية إن "حصّة أوبك شبه مستقرة عند حوالي 39 بالمئة، وأن المنظمة فقدت وحدة الصف بين أعضائها وهي في بعض الحالات لا تحترم بعض أعضائها".

والقى وزراء ومندوبون في أوبك باللوم على المنتجين غير الأعضاء في المنظمة مثل روسيا والمكسيك وكازاخستان وعلى إنتاج النفط الصخري الأميركي في تخمة المعروض. وعندما قررت المنظمة بقيادة السعودية عدم خفض الإنتاج خلال اجتماع نوفمبر الماضي في فيينا، لمّح بعض وزراء أوبك إلى أن المنظمة لن تتحرك لإعادة التوازن إلى السوق إلا جنبا إلى جنب مع المنتجين غير الأعضاء مثل روسيا.

وكان سبتشين ضمن الوفد الروسي الذي توجه إلى العاصمة النمساوية، حيث أجرى محادثات مع عدد من المسؤولين من أوبك ومن خارجها. لكن لم يتوصل إلى اتفاق لخفض المعروض في حين أبتت أوبك إنتاجها مستقرا لتتراجع الأسعار أكثر.

وروسيا هي أكبر بلد منتج للنفط في العالم وبلغت إمداداتها أعلى مستوى لما بعد الحقبة السوفيتية عندما سجلت 10.58 مليون برميل يوميا في المتوسط العام الماضي، لكن العقوبات الغربية بسبب الأزمة الأوكرانية وانخفاض الأسعار يهددان مصدر الدخل الرئيسي للدولة.

وأصدرت وكالة الطاقة الدولية، في وقت سابق أمس، تقرير توقعاتها للمدى المتوسط حيث تكهنات بأن يجتاز قطاع النفط الأمريكي انخفاض الأسعار بينما من المرجح أن تصبح روسيا "أكبر خاسر" في القطاع.

وقال سبتشين إن العوامل الأساسية لسوق النفط لا تثير التراجع الحاد للأسعار في الفترة الأخيرة.

شركة ومكتب استخدام للعمالة أوقفتهما وزارة العمل السعودية بعد ضبط عدد من مخالفات تتعلق بعدم نشر تكاليف الاستخدام عبر موقع «مساند» أو عدم تطابق التكاليف.

بالمئة نسبة الانخفاض في قيمة صفقات الاندماج والاستحواذ في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا العام الماضي بمقارنة سنوية، لتصل إلى نحو 45 مليار دولار.

تراجع أسعار النفط والعقوبات يضيقان الخناق على إيران

● طهران تصدر إشارات تؤكد استعدادها لتقديم تنازلات في ملفها النووي لرفع العقوبات



الشعب الإيراني يدفع ثمن الأجنداث الإيرانية الخارجية

نصر عبدالكريم:
العقوبات الغربية على إيران جعلت اقتصادها في وضع صعب



وتجديد الحقول القديمة، سيتيح رفع الإنتاج إلى أكثر من 4 ملايين برميل يوميا. وبلغ إنتاج إيران من النفط خلال شهر سبتمبر من العام الماضي نحو 2.7 مليون برميل، وفقا لبيانات منظمة أوبك.

وراهن المرشد الأعلى علي خامنئي، أكبر سلطة دينية وسياسية في البلاد، على ما يسميه اقتصاد المقاومة، لمواجهة ارتدادات العقوبات الغربية والمضي في البرنامج النووي، لكن طول أمد العقوبات وتقلبات أسعار النفط، جعلا اقتصاد المقاومة بلا مقاومة.

وحقق الرئيس الإيراني حسن روحاني في العام الماضي قدرا من التقدم بإبرام اتفاقية مؤقتة مع القوى الدولية حول البرنامج النووي، غير أن التوصل إلى تسوية نهائية لا يبدو مؤكدا، ما يعني إخفاق جهود رفع العقوبات ووضع مستقبل روحاني على المحك.

60 دولارا للبرميل، فيما تشير التوقعات إلى احتمال استقرار الأسعار بين 50 و60 دولارا للبرميل.

وتجري مفاوضات شاقة بين إيران من جهة والقوى الست الكبرى من جهة ثانية حول الملف النووي الإيراني، بهدف التوصل إلى اتفاق بحلول نهاية شهر مارس المقبل، على أن يتم بعدها البحث في التفاصيل التقنية لاتفاق شامل وتوقيعه بحلول نهاية شهر يونيو.

ويتوقف خروج طهران من أزمتها المالية والاجتماعية على نتائج تلك المفاوضات، حيث أن فشلها يعني استمرار الأزمة، ونجاحها يعني رفعا أو تخفيفا تدريجيا للعقوبات، ما يتيح للشركات النفطية العالمية التي قدمت لها إيران عقود تطوير مغرية، الاستثمار في مشاريع الطاقة الإيرانية وتجديد الحقول القديمة. وقالت مصادر إيرانية، إن إعادة هيكلة

تزايدت المؤشرات على حجم المأزق الاقتصادي الذي تمر به إيران، وصدرت تصريحات رسمية تؤكد استعدادها لإبرام اتفاق، الأمر الذي فسره المراقبون باستعدادها لتقديم تنازلات في ملفها النووي، بسبب الأزمة الاقتصادية الخائفة.

□ واشنطن- قال صندوق النقد الدولي إن استمرار تراجع أسعار النفط والعقوبات الاقتصادية الدولية، فاقم الأزمة الإيرانية، رغم تحسن الاقتصاد خلال العام الماضي، مقارنة بما كان عليه في 2013.

ويحاول المسؤولون الإيرانيون عادة التقليل من حدة الأزمة المالية، لكن مراقبين يقولون إن طهران تكابر وترفض الاعتراف بالمأزق الاقتصادي، الناجم عن تراجع أسعار النفط وتأثيرات العقوبات الغربية.

وكان وزير الاقتصاد والمالية الإيراني علي طيب نيا قد اعترف بأن هبوط أسعار النفط والعقوبات الدولية، أوجد ظروفًا حرجية لاقتصاد بلاده. وقال إن إيران تخوض نتيجة لذلك حربا أسوأ من حربها مع العراق في ثمانينات القرن الماضي.

ونجحت إيران خلال السنوات الماضية في التكيف مع العقوبات الدولية، إلا أن تواصل هبوط أسعار النفط إلى مستويات قياسية، أدخل الاقتصاد الإيراني في دائرة الركود التضخمي، وانهباء حاد في أسعار العملة. وبدد آمالها بمضاغفة عائداتها النفطية إلى 60 مليار دولار في العام المقبل، ليبقي الرقم عند 30 مليار دولار أو أقل.

ويقول المحلل الاقتصادي نصر عبدالكريم، إن إيران أجبرت على مقاطعة الأسواق العالمية نتيجة الضغوط الدولية، مضيفا أن العقوبات الاقتصادية المفروضة جعلت اقتصادها في وضع صعب. وكانت مؤسسات دولية توقعته أن تبلغ عائدات إيران من تصدير النفط في العام الحالي نحو 26 مليار دولار، على أساس

علي طيب نيا؛

إيران تخوض حربا أسوأ من حربها مع العراق في الثمانينات



الفضيحة المصرفية السويسرية.. ليست سوى البداية

اليوم المثيرة للصدمة حول عمل المصرف تفضح قطاعا دوليا سوريا يخدم النخبة الثرية.

وجدت التسريبات الدعوات إلى حملات قاسية ضد عمليات التجنب الضريبي المتقدمة للشركات الكبيرة والمتعددة الجنسيات. ويعتبر التجنب الضريبي قانونيا بعكس التهرب الضريبي.

وبحسب الاتحاد الدولي للصحفيين الاستقصائيين فإن المصرف "استفاد من التعامل مع تجار سلاح أرسلوا أسلحة مدفعية إلى الجنود الأطفال في أفريقيا، فضلا عن مهربي الألماس الأسود، وغيرهم من الخارجين عن القانون".

وتضررت سمعة أتش.أتش.أس.بي. سبي مرات عدة في السنوات الماضية في قضايا متنوعة من بينها الإغفال عن كشف غسيل أموال مهربي مخدرات مكسيكيين عبر حسابات المصرف.

وانخفضت قيمة أسهم المصرف بنحو 4 بالمئة مع إغلاق بورصة لندن على مدى يومين. وتعللت الأصوات في سويسرا بعد نشر هذه البيانات للمطالبة بملاحقة مصرف أتش.أس.بي.سبي.سويسرا، فيما سبق أن فتحت تحقيقات بشأنه في بلجيكا وفرنسا.

وعلى بعض المصالح الضريبية. وحصلت صحيفة "لوموند" على المعطيات المصرفية لأكثر من 100 ألف من عملاء المصرف ووضعت المعلومات تحت تصرف الاتحاد الدولي للصحفيين الاستقصائيين في واشنطن، الذي تقاسمها بدوره مع أكثر من 45 وسيلة إعلامية حول العالم.

واستخدمت الحكومة الفرنسية تلك الوثائق لملاحقة المتهربين من الضرائب وتشاركتها مع دول أخرى في عام 2010 ما أسفر عن ملاحظات قضائية عدة بحق المتهربين. ويتعرض فالشيباني، الملقب بـ"سنودن التهرب الضريبي" و"الرجل الذي يخيف الأغنياء"، للملاحقة القضائية في سويسرا بتهمة السرقة. وعرضت عليه كل من فرنسا وأسبانيا الحماية عبر رفض تسليمه إلى سويسرا.

وفي بريطانيا قالت مارغرت هودج، رئيسة لجنة الحسابات العامة في البرلمان البريطاني، إن نوابا بريطانيين سيطلقون "تحقيقا طارئا" وسيطلبون من أتش.أس.بي.سي التعاون عبر تقديم المعلومات إذا لزم الأمر. وأوضحت هودج، في حديث إلى هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، أن "تسريبات

تضمنته الوثائق. وقال إن هذا "ليس سوى البداية".

وتابع فالشيباني أن الوثائق تتضمن "أكثر مما يمتلكه الصحفيون. فالوثائق التي سلمتها تشمل ملايين الصفقات"، مشيرا إلى أن هذه الأرقام قد تعطي فكرة عن حقيقة ما حصل.

ارفيه فالشيباني؛
ما نشرته وسائل الإعلام ليس سوى جزء بسيط مما تفضحه الوثائق



وبحسب الوثائق، التي نشرت نهاية الأسبوع الماضي، فإن فرع أتش.أس.بي.سبي في سويسرا ساعد زبائن في أكثر من 200 دولة على التهرب الضريبي في حسابات مصرفية تصل قيمتها إلى 119 مليار دولار.

وسرق ارفيه فالشيباني، مهندس المعلوماتية الذي كان يعمل في الفرع السويسري للمصرف البريطاني، الوثائق في العام 2007 وسلمها إلى السلطات الفرنسية. وعلى مدى سنوات عديدة بقيت تلك المعلومات حكرا على القضاء

□ جنيف - حذر موظف مصرف أتش.أس.بي. سبي السابق ارفيه فالشيباني، الذي سرب وثائق سرية تظهر مساعدة المصرف لعملائه على التهرب الضريبي، من أن ما نشرته وسائل الإعلام ليس سوى جزء بسيط مما تفضحه الوثائق التي سلمها إلى الحكومة الفرنسية. وأثارت التسريبات ضجة على الصعيد العالمي لتفضح العمليات المالية لكبار أثرياء العالم، ما حث البرلمان البريطاني على فتح تحقيق سريع حول عمل المصرف في لندن. وتلقي الفضيحة التي تعرف بـ"سويس ليكس" الضوء على ممارسات التهرب الضريبي، فتكشف تفاصيل الآلية التي اعتمدها مصرف أتش.أس.بي.سبي في سويسرا لمساعدة عدد من عملائه على إخفاء أموال غير مصرح بها.

ووردت في الوثائق أسماء مشاهير وتجار سلاح وسياسيين، ولا يعني ذلك بالضرورة تورط جميع الأسماء في أعمال منافية للقانون، خاصة أن بعضهم أكد تسوية أوضاعه القانونية.

وفي مقابلة نشرت، الثلاثاء، مع صحيفة "لو باريزيان"، أكد فالشيباني أن ما ورد في التقارير الإعلامية ليس سوى جزء بسيط مما

تراجع التضخم في الصين يقلق الأسواق العالمية

□ بكين - أعلن مكتب الإحصاء الصيني أمس تراجع معدل التضخم في الصين خلال يناير الماضي إلى أدنى مستوياته منذ أكثر من 5 سنوات.

وذكر أن مؤشر أسعار المستهلك وهو المقياس الرئيسي لمعدل التضخم ارتفع بنسبة 0.8 بالمئة فقط بمقارنة سنوية، مشيرا إلى أن أسعار السلع الغذائية التي تمثل حوالي ثلث حجم سلة مؤشر أسعار المستهلك زادت بنسبة 1.1 خلال الشهر نفسه.

وقال مكتب الإحصاء إن ضعف معدل التضخم يعود إلى "تراجع وتيرة ارتفاع أسعار الغذاء بسبب الطقس الدافئ خلال هذه الفترة"، مضيفا أن انخفاض أسعار النفط ساهم أيضا في تراجع معدل التضخم. وأدت البيانات إلى قلق الأسواق من تداعيات سلبية على نمو الاقتصاد الصيني.

التضخم في الصين



أسعار الذهب تنحني لقوة الدولار الأميركي

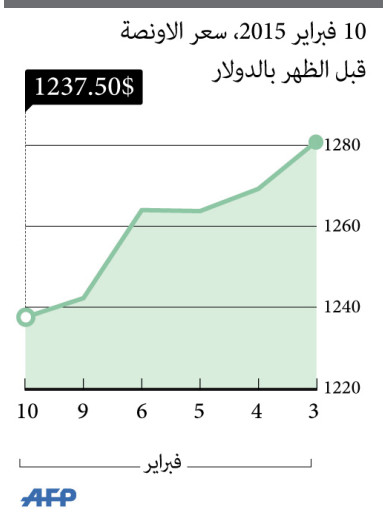
□ لندن - تراجع سعر الذهب أمس بسبب صعود الدولار الذي طغى على تأثير المخاوف على مستقبل اليونان في منطقة اليورو ومن تصاعد العنف في أوكرانيا والتي أضعفت الإقبال على المخاطرة وأثرت سلبا على أسواق الأسهم.

وادی صعود الدولار بنسبة 0.4 بالمئة أمام سلة من العملات إلى توقف مكاسب الذهب بعد ارتفاعه في الجلسة السابقة وهو ما حال دون مواصلة تعافيه من أدنى مستوى له في ثلاثة أسابيع الذي سجله يوم الجمعة.

ونزل سعر الذهب في التعاملات الفورية إلى نحو 1237 دولارا للأونصة (الأونصة) في العقود الأوروبية.

وتأثرت أسعار المعادن النفيسة منذ صدور بيانات إيجابية عن الوظائف الأميركية عززت توقعات رفع الفائدة.

الذهب في لندن



الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.735.01	9.300.50	3.931.16	4.627.91	مغلق	6.631.80	1.446.17
0.20%	0.96%	0.26%	0.41%		0.89%	0.42%

اقتصاد

وكالة الطاقة الدولية تناقض توقعات منظمة أوبك

● إنتاج النفط الصخري سيعاود النمو الجاهج حتى عام 2020 ● توقعات متشائمة بشأن مستقبل إنتاج النفط الروسي



وكالة الطاقة تتوقع انخفاض الإنتاج الروسي بنحو 560 ألف برميل بحلول عام 2020

ويتناقض تقرير وكالة الطاقة مع توقعاتها السابقة للمدى المتوسط والمنشورة في يونيو حيث تضمنت تقديرات أعلى للطلب على النفط وسلطت الضوء على مخاطر مثل العنف في العراق.

وتتوقع الوكالة حاليا تسارع نمو الطلب العالمي على النفط بنحو 1.13 مليون برميل يوميا في 2016 من 910 آلاف برميل يوميا في 2015. لكنها تتوقع مع ذلك أن يكون لانخفاض السعر أثر هامشي على نمو الطلب حتى نهاية العقد الحالي.

وقال التقرير إن "توقعات نمو الاقتصاد العالمي شهدت تخفيضات متكررة في الأشهر الستة الأخيرة رغم التراجع الحاد في الأسعار مما يقلص التوقعات السابقة لنمو الطلب على النفط حتى نهاية العقد بنحو 1.1 مليون برميل يوميا".

وأدى انخفاض الأسعار وتباطؤ الطلب ووفرة المعروض إلى تعزيز أحجام المخزونات النفطية بما يؤثر سلبا على الأسعار.

وتتوقع وكالة الطاقة توقف هذه الزيادة في المخزونات في منتصف 2015 وبعدها تبدأ السوق في التعافي.

غير أن الوكالة ذكرت في تقرير شهري منفصل إن النفط قد يواجه المزيد من الضعف قبل حدوث ذلك. وتوقعت الوكالة في التقرير الذي صدر الثلاثاء أيضا أن مخزونات دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية قد تقترب في منتصف العام من مستواها القياسي الذي بلغته في 1998.

وقال التقرير الشهري "رغم توقعات تقليص الميزانيات بحلول نهاية 2015 إلا أن الضغوط النزولية على السوق ربما لم تبلغ منتهاها حتى الآن".

في هذه الأثناء تراجعت أسعار النفط بشكل طفيف، ليستقر سعر خام برنت عند حاجز 58 دولارا للبرميل أمس بعدما نزل معدل التضخم في الصين لأقل مستوى في خمسة أعوام في يناير، ليؤجج المخاوف بشأن الطلب على النفط من ثاني أكبر دولة مستهلكة في العالم.

رجحت وكالة الطاقة الدولية أن يواصل إنتاج النفط الصخري نموه القوي حتى عام 2020، وذلك بعد يوم واحد على إعلان منظمة أوبك أن ذلك الإنتاج تأثر بتراجع الأسعار بدرجة تفوق التوقعات.

أسرع مما كان يعتقد في السابق. وتوقعت أوبك نفسها في تقرير شهري نشر الاثنين ارتفاع الطلب على نفطها هذا العام مقارنة مع التقديرات السابقة وذلك مع تأثر المنتجين الآخرين باستراتيجية عدم دعم الأسعار.

ورفعت أوبك تقديراتها للطلب على نفطها إلى 29.21 مليون برميل يوميا في عام 2015 بزيادة قدرها 430 ألف برميل يوميا عن التوقعات السابقة.

وقالت وكالة الطاقة الدولية، التي تقدم المشورة للدول الصناعية بخصوص سياسات الطاقة إن "تصحيح السعر سيؤدي إلى توقف مؤقت لحفل" معروض أميركا الشمالية لكنه لن ينيهه".

لكن توقعات الإنتاج الروسي لا تبعث على نفس القدر من التفاؤل.

وذكرت الوكالة أن "روسيا تواجه عاصفة عاتية تتمثل في انهيار الأسعار والعقوبات الدولية وانخفاض العملة ومن المرجح أن تكون الخاسر الأكبر في القطاع" متوقعة انكماش الإنتاج بمقدار 560 ألف برميل يوميا بحلول عام 2020.

وتوقعت وكالة الطاقة ارتفاع الطلب العالمي على نفط منظمة أوبك في العام المقبل إلى 29.90 مليون برميل يوميا بعد أن يستقر عند 29.4 مليونا هذا العام.

وذكرت أن ما يعكس زيادة الإنتاج الصخري وتباطؤ الطلب في الغرب تراجع حصة أوبك في السوق إلى أقل من 30 بالمئة هذا العام من أكثر من 40 بالمئة في عام 2008.

توقعات متناقضة



ستاندرد أند بورز تخفض النظرة المستقبلية للسعودية



ستاندرد اند بورز أبقى تصنيف أبوظبي عند آيه.آيه/آيه-1 مع نظرة مستقبلية مستقرة

العام الحالي حتى الآن. وخفضت الوكالة التصنيف الائتماني لكل من البحرين وسلطنة عمان بدرجة واحدة.

ويرجح مراقبون أن لا تتأثر دول الخليج بشكل كبير بتراجع أسعار النفط بعد أن راكمت احتياطات كبيرة تصل إلى 2.45 تريليون دولار بحسب معهد التمويل الدولي.

عند نحو 55 دولارا خلال العام الحالي، وأن يرتفع خلال الأعوام الثلاثة المقبلة ليكون في حدود 70 دولارا للبرميل".

وعلى عكس السعودية، من المتوقع أن تحقق موازنة الإمارات العربية المتحدة تعادلا بين الإنفاق والدخل في موازنة العام الحالي، وقد أبت ستاندر أند بورز على تصنيف ائتماني جيد لأبوظبي عند "آيه. آيه/ آيه - 1" مع نظرة مستقبلية مستقرة.

وتوقعت الوكالة أن تبدي أبوظبي التي تملك السواد الأعظم من النفط الإماراتي، مرونة وحذرا في سياساتها المالية.

وكذلك أبتت الوكالة على التصنيف نفسه بالنسبة إلى قطر التي لم تعلن عن موازنة

بتراجع بسبب انخفاض أسعار النفط الخام". واعتبرت الوكالة أن "النظرة المستقبلية السلبية تعكس رؤيتنا بأن الوضع العام للمالية السعودية يتراجع".

وكانت ستاندر أند بورز خفضت النظرة المستقبلية للسعودية في شهر ديسمبر الماضي من "إيجابي" إلى "مستقر". كما خفضت الوكالة منذ ذلك الحين توقعاتها لأسعار النفط العالمية. ورجحت الوكالة في توقعاتها السابقة الصادرة في شهر ديسمبر الماضي أن يكون متوسط سعر برميل خام برنت المرجعي خلال العام الحالي بين 80 و85 دولارا للبرميل.

وقالت ستاندر أند بورز في بيانها أمس "نحن نتوقع اليوم أن يكون متوسط سعر برنت

نابوبورك - خفضت وكالة ستاندر أند بورز للتصنيف الائتماني النظرة المستقبلية للسعودية إلى "سلبية" كما خفضت تصنيف البحرين وسلطنة عمان على خلفية التراجع الكبير في أسعار النفط.

ورغم العجز الكبير الذي توقعته الرياض في موازنة العام الحالي، لم تخفض الوكالة التصنيف الائتماني للسعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، وكذلك الأمر بالنسبة لإمارة أبوظبي وقطر، بسبب "الوضع المالي الصلب جدا".

وقالت الوكالة في بيان إنه "نظرا إلى اعتمادها الكبير على عوائد النفط الخام، فإن الوضع المالي الصلب جدا للسعودية قد

أبوظبي توقع اتفاقا مع شركة أوكسيدنتال

أبوظبي - قالت شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) أمس إنها وقعت اتفاق دعم فني مع شركة أوكسيدنتال بترولسيوم الأميركية لتطوير حقلي نفط الحيل وغشة.

وأكدت في بيان إن الشركتين ستعاونان في عدد من الأنشطة التي تصل استثماراتها إلى 500 مليون دولار وتشمل إجراء مسوح سيزمية ثلاثية الأبعاد وحفر آبار تقييمية وتنفيذ الدراسات الهندسية اللازمة لتطوير الحقلي. وبحسب البيان تملك أدنوك 70 بالمئة من مشروع تطوير الحقلي وتحوز أوكسيدنتال 30 بالمئة، تضاف إلى حصتها البالغة 40 بالمئة في مشروع الحصن للغاز في أبوظبي.

في هذه الأثناء أرسلت شركة أبوظبي لصناعات الغاز وشركة أبوظبي لتسبيل الغاز أمس عقودا قيمتها 1.6 مليار دولار لتوسعة منشآت معالجة الغاز الطبيعي في البلاد.

وفاز بعقود الهندسة والتوريدات والتشييد كونسورتيوم الذي يضم مير تكنيمونت الإيطالية وارشيرودون اليونانية وتكنيكاس ريوينيداس الأسبانية وشركة الإنشاءات البترولية الوطنية الإماراتية.

وقالت الشركتان إن المشروع يتضمن تطوير وتوسعة المنشآت لزيادة طاقة نقل الغاز، في إطار خطط الإمارات لتلبية الطلب المحلي المتزايد على الغاز.

باختصار

ذكرت تقارير إخبارية أمس أن الشركة الكورية الجنوبية هيونداي للإنشاءات فازت بعقد مع هيئة الكهرباء السعودية بلغت قيمته 126 مليون دولار لإنشاء أبراج وخطوط لنقل الكهرباء.

أعلنت شركة قطر للإضافات البترولية المحدودة المملوكة للدولة أنها افتتحت أكبر مصنع لاستعادة وحقن ثاني أكسيد الكربون في العالم بطاقة 500 طن يوميا، وسيستخدم في إنتاج الميثانول.

توقع وزير النفط العراقي عادل عبد المهدي ارتفاع الطلب العالمي على النفط بعد خروج المنتجين الهامشيين من المنافسة بسبب عدم قدرتهم على تحمل التكاليف بعد هبوط أسعار النفط.

طالب مواطنون واقتصاديون فلسطينيون بخفض أكبر في أسعار الوقود بـ15 بالمئة التي انخفضت بها الأسعار منذ أكتوبر، لأنها لا تتناسب مع تراجع أسعار النفط بنحو 50 بالمئة.

قالت وزارة البترول المصرية إنها تسعى لإقناع العراق بربط حقول إنتاج الغاز في إيران بخط الغاز العربي المقرر إقامته بين الأردن والعراق ومصر، من أجل نقل الغاز الإيراني لمصر.

أعلنت شبكة الإنذار المبكر بالمجاعة التابعة للأمم المتحدة منظمة أممية، أن 3.5 مليون شخص في مناطق النزاعات في السودان يواجهون مستويات مختلفة من انعدام الأمن الغذائي.



«إيران عملت طوال العقود الماضية على ضم الكثير من الأراضي الأحوازية إلى محافظات شيراز وجهرمchal وبختياري وكردستان، وتوطين قبائل اللر وبناء المستوطنات».

طه الياسين
ناشط حقوقي أحوازي

«الصين ستواصل دعمها الثابت لجهود باكستان في مكافحة الإرهاب واستئصال شأفته، لن يتوقف دعمنا على المساعدات العسكرية لكن سيشمل الاقتصادية أيضا».

فان تشانغ لونج
نائب رئيس اللجنة العسكرية الصينية

«إن أقوال رئيس الجمهورية لا تناسب منصبه، فإذا نظرنا إلى آخر خطاباتة في الاجتماعات التي شارك فيها، نرى أن عباراته بانسة ولكن هناك من يصفقون له على كل حال».

خلوق كوتش
نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي



ترك عجم

طهران والأحواز: إطلاق الاستيطان بدل إطلاق النيران

● الحكومة الإيرانية تسعى إلى تغيير التركيبة الديموغرافية للإقليم ● السياسات «الإصلاحية» أكثر قسوة والتباسا من القمع



العمال الأحوازيون سيقمعون حتى لو كانوا مظلومين

العمل في بناء المستوطنتين على أراضيهم المغتصبة.

وعزى محسني سبب اعتراض الناس على استمرار البناء لما أسماه «أياد خفية» كانت وراء دفع الناس إلى الاعتراض، في إشارة إلى سعي الناشطين الأحوازيين إلى كشف خطط الاحتلال وفضحها أمام الشعب العربي الأحوازي. ومستوطنة «شيرين شهر» من أكبر المستوطنات التي يجري بناؤها في الإقليم، وتقع جنوب غرب العاصمة أحواز على مساحة 21 كيلومترا مربعا معظمها أراض تمت مصادرتها من أصحابها العرب. وتعد المستوطنة منطقة آمنة للاحتلال حيث يحدها من الشرق نهر كارون وتقع في مركز ثقل خمس شركات قصب السكر المتواجدة في المنطقة.

◀ الأمر لم يتوقف عند استبدال الملامح العربية للمؤسسات الاقتصادية بل امتد إلى تشجيع هجرة الأحوازيين من مناطقهم

وأوضح أنه بسبب تصاعد وتيرة تهديدات أصحاب الأراضي في الآونة الأخيرة أغلقت ورش العمل بشكل كامل في مستوطنة «شيرين شهر» إلى أن تحل مطالب أصحاب الأراضي.

وكان موقع «فارس نيوز» قد كشف عن أن محسني تلقى تهديدا بالقتل إذا لم يوقف

وقال توفيق محسني، رئيس اتحاد تعاونيات الإسكان في مؤسسة مهر الاستيطانية، إن «الهدف من بناء المستوطنتين هو إحداث تغير في التركيبة السكانية لعاصمة الأحواز والسيطرة على أمنها».

وأكد أن الحكومة الإيرانية تحاول «منع التجمعات السكانية العربية في مراكز ومدن القطر الأحوازي من ممارسة الأنشطة الاجتماعية والثقافية أو احتضان العمل المسلح».

وحول خطوات تنفيذ الخطة قال محسني «بدأنا العمل بتنفيذ هذه الخطة في مدينة الأحواز العاصمة لأهميتها»، وانتقد بطة عملية تنفيذ بناء المستوطنتين قائلا «إن العمل شبيه مشلول وهذا أمر مقلق ومزعج للغاية».

يغير النظام الإيراني استراتيجيته في التعامل مع إقليم الأحواز العربي من خلال تبني سياسة تقوم على الاستيطان وتغيير التركيبة الديموغرافية للسكان المحليين بالتزامن مع القمع والإرهاب.

المرتبطة بها من أجل منح مزايا للأحوازيين للعيش والعمل داخل المجتمع الفارسي الإيراني.

وبالفعل هاجرت أعداد كبيرة من الأحوازيين الذين كانوا يعيشون في قضاء ستر، حي التفكير، إلى مدينة قم الفارسية. ويقول أحوازيون إن السلطات الإيرانية تستخدم سماسرة في مدينة ستر يستغلون نسب البطالة المرتفعة بين الشباب لعرض فرص عمل على السكان المحليين داخل المدن الفارسية.

والمخطط الذي يشرف عليه قادة في الحرس الثوري الإيراني وأجهزة أمنية سيادية، تنفذ عدة شركات إيرانية من بينها الشركات العاملة في إنتاج الكرونة كشركة «داود صفري» وشركة «ماكاروني برج» وشركة التصنيع الغذائي «مهرشاد البرز» بالإضافة إلى شركة إنتاج المشروبات الغازية «خوش طعم قم» في مدينة قم.

وقال ناشطون أحوازيون إن الحكومة الإيرانية تستخدم أساليب تنحى أحيانا إلى الترغيب وأحيانا أخرى إلى التهريب والتضييق، خاصة في المناطق التي ازداد فيها عدد المستوطنين الفارسيين ومن بينها مدينة ستر.

ووجود المستوطنين أحدث حالة من الانقسام في الإقليم الأحوازي، وأدى الاستقطاب الناشئ عن ذلك إلى ارتكاب بعض المستوطنين لأعمال عداوية ضد السكان المحليين.

وقبل أشهر قام مستوطنون من اللر (قبائل الفرس الرحل) والبختياريين باختطاف أكثر من عشرة مواطنين أحوازيين في قضاء ستر ولم تتمكن الحكومة من تحديد أماكنهم إلى الآن.

هذه الحادثة وغيرها ساهمت في وضع السكان المحليين في حالة تخطب بين انعدام الأمن من جهة والرغبة في التمسك بموطنهم المحلي.

ولا يبدو أن الحكومة المركزية تكتثر لشكوى الأحوازيين، الذين يتهمونها بالضلوع في هذا المخطط.

ولم يؤد ذلك إلى تراجع الإجراءات التي شرعت الحكومة في اتخاذها، فقد بدأ مشروع حكومي لبناء مستوطنتي «رامين» و«شيرين شهر» في مدينة الأحواز العاصمة.

الحكومة التركية تعلم أن نصف الشعب يكرهها

● المعارضة تستغل تصريحات ارينتش في الحشد للانتخابات البرلمانية

◀ نائب رئيس الوزراء كان يتحدث في لحظة مصارحة مع النفس نادرا ما تصدر عن المسؤولين الاتراك

لجا إليها ضد الصحف المعارضة وضباط شرطة اتهمهم بالضلوع في مؤامرات ضد سلطنة.

وتمحورت هذه الاتهامات حينها في التعاون مع ما يسمى داخل العدالة والتنمية بـ«الكيان الموازي»، وهي حركة الخدمة التي يتزعمها رجل الدين والحليف السابق لأردوغان فتح الله غولن.

وتستغل أحزاب المعارضة أيضا رغبة أردوغان في حصر كافة السلطات في يديه وتوظف خطابه الاستبدادي في محاولة لحشد المزيد من أنصارها من أجل التصويت لصالحها، أو على أقل تقدير محاولة إقناع جزء كبير من القاعدة الشعبية للحزب الحاكم بعدم التصويت له.

لكن بعض المراقبين ينظرون إلى اعتراف ارينتش بأنه قد يكون محفرا أيضا في الحركة السياسية الغنية التي تشهدها تركيا الآن استعدادا للانتخابات، ويرون أن المعارضة أمام فرصة ثمينة لاستغلال هذه التصريحات في حشد قواعدها والفوز بنسبة مقاعد في البرلمان تتمكن من خلالها من حصار الحزب الإسلامي الذي يرغب في السيطرة على الأغلبية المطلقة.

ونجاح العدالة والتنمية في تأمين الأغلبية يسمح لأردوغان بتغيير الدستور بطريقة تمكنهم من تركيز كافة السلطات في يديه، وهو ما تخشاه أحزاب المعارضة التي ترى في الرئيس الحالي نموذج لدكتاتور قمعي. لكن الوقت مازال مبكرا لحسم الموقف في تركيا، التي قد تسقط في شباك الأسلمة الكاملة إذا ما لم يواجه الإخوان معارضة علمانية قوية.



أردوغان ورجاله لم يعودوا قادرين على تسويق صورة المنقذ

الذين يصوتون للحزب طلبا للمساعدات التي أقرها الرئيس رجب طيب أردوغان عندما كان يشغل منصب رئيس الوزراء، أو هؤلاء الذين يرتبطون بالحزب وايدولوجيته. وتابع ارينتش «الخلاصة أننا نتحدث عن حزب مواده الخام أفراد من البشر وبقاؤه في الحكم يتعلق بجودة المواد الخام. يجب أن تؤدي الأمانة إلى أهله. إن مثل هذه المشكلات تؤدي التي جعلت حزبي الوطن الأم والطريق القويم ينهاران وينعدمان وإن ذلك أيضا هو الذي جعل حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة في تركيا، يستمر على هذه الحالة (البقاء في المعارضة)».

لكن حزب الشعب الجمهوري له رأي آخر. فقادة الحزب يتوعدون في تصريحاتهم، التي أخذت في التصاعد منذ الإعلان عن موعد الانتخابات، بالفوز هذه المرة على الحزب الحاكم الذي يقولون إن أردوغان ساهم في تقليص شعبيته بعد الإجراءات القمعية التي

وقال «يجب الابتعاد عن الظلم ويلزم أن نكون إلى جانب الحق. وإذا تمكنا من إحياء وبقاء هذه العناصر فلن تقدر أي قوة في الكون أن ترهبنا. لكن إذا بدأنا في اتخاذ خطوات في طريق الظلم أو عدم أداء الأمانة لأهلها أو اتباع سياسة الحصول على منافع قصيرة الأجل ومركزة على المصالح فعندها قد تحدث مشكلات. هل هناك شيء من هذا في حزب العدالة والتنمية؟ ربما يكون».

ويظهر من تصريحات نائب رئيس الوزراء التركي اعتماد الحزب الحاكم بشكل كبير على جمهوره من الإسلاميين والمهشيين



بولنت ارينتش:
نحصل على أصوات
بمعدل 50 في المئة ولكن
النصف الآخر يكرهنا

◀ أنقرة - أثار اعتراف نائب رئيس الوزراء التركي بولنت ارينتش بأن نصف الشعب التركي يضم كراهية لحزب العدالة والتنمية الحاكم جدلا واسعا في الأوساط التركية المحلية والدولية أيضا.

وجاء اعتراف ارينتش في وقت تستعد فيه الأحزاب السياسية في تركيا لخوض الانتخابات العامة التي من المقرر إقامتها في يونيو المقبل.

وقال ارينتش، الذي يشغل أيضا منصب المتحدث الرسمي باسم الحكومة المحافظة برئاسة أحمد داود أوغلو، إن نصف الشعب في تركيا بات يضم كراهية للحزب.

جاء ذلك خلال مشاركة لارينتش في أحد البرامج التلفزيونية قال فيها «نحن (العدالة والتنمية) نحصل على أصوات بمعدل 50 في المئة ولكن 50 في المئة الأخرى تكرهنا، وهذا لا يعتبر عائقا لمعدل أصواتنا البالغة 50 في المئة. إلا أن تركيا قد تتحول إلى دولة تصعب أو تستحيل إدارتها». وأضاف «في السابق كنا نزل إلى الشوارع والميادين وكان جمهورنا يحبنا كثيرا كما كانت الفئات المعارضة تحترمننا على الأقل. لكنني اليوم أشعر بأن هناك نظرة كراهية لحزبنا. هناك حالة من التجرع والاستقطاب».

ويقول مراقبون إن حزب العدالة والتنمية يحصل دائما على دعم 50 في المئة من الشعب، وأن الـ50 في المئة الأخرى لا تحب العدالة والتنمية، وأن الفئة التي تصوت للعدالة والتنمية تفعل ذلك لأنها تشعر بقلق من انقطاع بعض المساعدات التي تحصل عليها من الدولة، أو بسبب علاقات المصالح، أو بسبب الخوف من زعزعة الاستقرار وكذلك بسبب كون أحزاب المعارضة ضعيفة.

ويبدو أن ارينتش كان يتحدث في لحظة مصارحة مع النفس نادرا ما تصدر عن الساسة الأتراك المشاركين في السلطة. وتطرق ارينتش في معرض حديثه إلى الإجراءات التي كان من شأنها هدم وعرقلة الأحزاب السياسية التركية في الماضي موضحا أن حزب العدالة والتنمية قد يقع في الأخطاء ذاتها.

صالح حميد:

العمال العرب المفضلون يقمعون بعد جلب عمال فارسيين بدلا منهم



باختصار

◀ ارتفعت الصادرات الباكستانية

إلى الاتحاد الأوروبي بأكثر من بليون دولار، بعد إبرام اتفاق التبادل التجاري بين الطرفين العام الماضي. والاتفاقيه، التي وقعها الاتحاد الأوروبي نهاية عام 2013، تعفي الشركات الباكستانية من دفع رسوم على بعض السلع التي يتم تصديرها إلى الدول الأوروبية خلال الأعوام العشرة المقبلة.

ومنح الاتحاد الأوروبي باكستان ما يسمى بـ«النظام التفضيلي العام»، واشترط الاتحاد تطبيق القوانين الدولية في مجال حقوق الإنسان والعمال، في وقت أثار قرار باكستان استئناف تنفيذ عقوبات الإعدام مخاوف في هذا المجال. وبلغت قيمة صادرات باكستان إلى أوروبا خلال الفترة السابقة 6.38 مليار دولار، بزيادة بلغت 20 في المئة عن 2013، في حين بلغت قيمة الصادرات 5.3 بليون دولار.

وكانت صادرات النسيج الباكستانية قبل توقيع القانون تخضع إلى رسوم تتراوح بين 6.4 و12 في المئة، في حين تصل الرسوم على السلع الجلدية والأحذية إلى 6 في المئة. ويشكل قطاع النسيج محور الصادرات الباكستانية ويمثل أكثر من 50 في المئة من مجمل الشحنات البحرية للبلاد.

ويبدو أن أوروبا طلبت تنفيذ إسلام أباد إصلاحات سياسية وقانونية مقابل ذلك.

لكن الحكومة الباكستانية نفت أن يؤثر استئناف تنفيذ أحكام الإعدام على النظام التفضيلي الممنوح للبلاد، في وقت بات فيه الاتحاد الأوروبي قلقا من هذا الموضوع وتقهمة لأثر الإعفاءات الجمركية في خلق المزيد من الوظائف ومواجهة الإرهاب.

للمشاركة والتعليق:
turk@alarab.co.uk

«المنطقة تقود حربا ضد التنظيمات الإرهابية بهدف حماية الدين الاسلامي والقيم والمبادئ الإنسانية ما يتطلب تكثيف جهود جميع الأطراف الإقليمية والدولية في سبيل ذلك».

عبدالله الثاني
ملك الأردن

«المقاتلون المسيحيون سيكون لهم الدور المهم في تحرير مناطق سهل نينوى من تواجد عناصر تنظيم داعش بالتنسيق مع القوات الأمنية».

يوناثان كينا

رئيس كتلة الرافدين المسيحية في البرلمان العراقي

«دعوة حزب التجمع لتشكيل جبهة وطنية لمحاربة الإرهاب جاءت في الوقت المناسب للتمكين من دحر هذا الفكر، ومن خلال خلق حالة من الرفض الشعبي تناهض هذه الأعمال الإرهابية».

المستشار بهجت الحسامي

المحدث الرسمي لحزب الوفد المصري

مصادر تمويل الإخوان المسلمين: جمعيات وتنظيمات عابرة للقارات

● اقتصاد التنظيم يعتمد على جمعيات خيرية وهمية ● شركات «الأوف شور» الخزينة السرية لتمويل الإرهاب



شخصيات قيادية إخوانية في الخارج تؤمن التمويل عبر التنظيم الدولي وغيره من الجمعيات الخيرية الوهمية

◀ **حجم موارد الإخوان حسب إحصائيات عبدالخالق فاروق 7 مليارات جنيه سنويا، فيما يفوق معدل إنفاقها 2 مليار جنيه**

يقول دوغلاس "رغم الأدلة الواضحة بشأن شبكة "الأوف شور" التابعة للإخوان المسلمين، التي توفر دعما لمختلف العمليات الإرهابية، فإن الإجراء الوحيد الذي تم اتخاذه ضد هذه المؤسسات المالية، هو تجميد عدد من الشركات المملوكة لنذا ونصر الدين". وكان جزء كبير من أنشطة الإخوان المسلمين، قد تم تأسيسه كشركات "أوف شور"، من خلال صناديق استثمارية محلية في إمارة ليختنشتاين، على الحدود السويسرية النمساوية، حيث لا توجد حاجة لتحديد هوية أصحاب هذه الشركات، ولا توجد أي سجلات عن أنشطة الشركة ومعاملاتها.

أسرار تمويل الإخوان دفعت بالعديد من الخبراء إلى جعلها تحت مجهر البحث نظرا لما تتمثله ثروة الجماعة من أهمية في الترويج لبرامجها الفكرية ولعملياتها من حيث جناحها العسكري السري وعلاقته ببقية التنظيمات التي تشكل معها خارطة العنف وتوزعها على جغرافية العالمين العربي والإسلامي، إضافة إلى بقية قارات العالم.

وفيما يتعلق باموال الزكاة فقد بلغت 188 مليون جنيه سنويا من داخل مصر، أما خارج مصر في أوروبا فبلغت 125 مليون جنيه سنويا.

فحجم موارد تنظيم الإخوان حسب إحصائيات عبدالخالق فاروق تبلغ 7 مليارات سنويا، فيما يبلغ معدل إنفاقها 2 مليار و573 مليون جنيه.

كما أوضح فاروق عبدالخالق أن خارج مصر ووفقا لبيانات عام 2010 فإن المسلمين 1.6 مليار مسلم في العالم منهم 60 بالمئة في آسيا، بينما النشاط الإخواني يتحرك في المنطقة العربية التي يبلغ عدد المسلمين فيها 300 مليون مسلم، ولم ينضم منهم للتنظيم سوى حوالي 3 ملايين شخص، أي ما يعادل 1 بالمئة من إجمالي سكان المنطقة. وتحدث فاروق عن نفقات التنظيم بناء على بعض المؤشرات وهي عدد المقرات الضخمة التي تصل إلى 252 مقرا، فتكاليف مقرات الجماعة والحزب بلغت 118 مليون جنيه، ومصاريف الدعاية بلغت 400 مليون جنيه، مشيرا إلى أن إجمالي نفقات التنظيم سنويا تبلغ 2573 مليون جنيه.

في سياق متصل بمسألة تمويلات الإخوان واقتصادياتهم قدم الصحفي الأميركي فرح دوغلاس -الذي عمل في السابق مديرا لمكتب صحيفة "واشنطن بوست" في غرب أفريقيا، وهو يشغل حاليا منصب مدير مركز "إي بي إي"، تحت عنوان "اكتشاف جزء صغير من إمبراطورية شركات "الأوف شور" لجماعة الإخوان المسلمين الدولية"- تقريرا يعتبر من أوائل التقارير التي كشفت عن مصادر تمويل الإخوان المسلمين.

وأشار دوغلاس في تقريره إلى أن الإخوان نجحوا بالتوازي مع بداية ظاهرة البنوك الإسلامية الحديثة، التي عرفها العالم في بداية الثمانينات من القرن الماضي، في بناء هيكل متين من شركات "الأوف شور"، التي أصبحت جزءا لا يتجزأ من قدرتها على إخفاء الأموال ونقلها حول العالم، فهي شركات يتم تأسيسها في دولة أخرى غير الدولة التي تمارس فيها نشاطها، وتتمتع هذه الشركات بغموض كبير، يجعلها بعيدة عن الرقابة،

القاهرة - كان معرض القاهرة للكتاب فرصة لمناقشة كتاب "اقتصاديات الإخوان في مصر والعالم"، للدكتور والخبير الاقتصادي عبدالخالق فاروق حيث أبرز أن عناصر ارتكاز الجماعات الإسلامية هو المسجد، باعتباره مكانا للتعليم والتثقيف الديني والتعبئة، ومكانا للحصول على موارد من التبرعات، مشيرا إلى أن أوروبا بها ثلاثة آلاف مركز، وهي مراكز للحركة أما كان غرضها، وبالتالي فعدد المسلمين السنة المترددين على المساجد يتراوح بين 2 مليون أو 3.6 مليون مسلم طبقا لدراسات نشرت خارج مصر.

وهذا يفيد أن هذه التنظيمات وهي الإخوان والجماعات الإسلامية تتحرك وسط هذه الكتلة الاجتماعية، ويصل المتعاطفون معهم من 10 إلى 20 بالمئة تقريبا أي ما يعادل 150 إلى 300 ألف شخص في أوروبا، والتعاطف يأتي في دفع أموال الزكاة.

أما بالنسبة إلى اقتصاديات الإخوان فقال فاروق: إن موارد التنظيم تتحدد في ثمانية موارد هي اشتراكات الأعضاء والتبرعات من الأفراد والمؤسسات، وأموال الزكاة، وأرباح المشروعات خارج مصر ودخلها، والتي يديرها يوسف ندا، إلى جانب عنصرين وهما أموال الإغاثة الإسلامية الدولية، وأموال الجهاد الأفغاني.

◀ **الإخوان نجحوا في بناء هيكل متين من شركات «الأوف شور»، التي أصبحت جزءا من قدرتها على إخفاء الأموال ونقلها حول العالم**

وأضاف أن الاشتراكات السنوية بلغت 187 مليون جنيه. أما بالنسبة إلى التبرعات فقد بلغت 603 مليون جنيه سنويا، إلى جانب ربع الأرباح إجماليا والتي تحول من الشركات المملوكة للإخوان إلى التنظيم، وبذلك يصل إجمالي الأرباح والتبرعات إلى 500 مليون جنيه سنويا.

شباب داعش: تأثر ببريق الشعارات وغياب للعلوم الإنسانية

التغيرات التي طرأت على تحركات تنظيم داعش وعلى عملياته التي بدأت تتطور مع تطور الحملة التي يقودها التحالف الدولي ضده من أجل اجتثاثه والقضاء على تمدده صلبة أفرعه التي نبتت انطلاقا من الشام والعراق وصولا إلى صحراء مالي وموريتانيا متمركزة في الوقت ذاته في صحراء سيناء، جعلت عملية مقاربة آليات نشأته وتكتيكات استقطابه للشباب المسلم ضرورية وعسيرة في آن.

لندن - تعددت الدراسات التي تتناول تنظيم الدولة الإسلامية وتكتيكاته وطرق استقطابه لعناصره، ومن بين هذه الكتب كتاب "داعش والجهاديون الجدد" للباحث العراقي جاسم محمد، وتناول فيه إستراتيجية داعش والنصرة والجبهة الإسلامية وطبيعة مقاتليها من الداخل. كما وجه الكاتب اهتمامه إلى المقاتلين الأجانب في "داعش" والتنظيمات الجهادية والقلق الأوروبي بعودتهم إلى أوطانهم حيث وصف رحلات هؤلاء المقاتلين بالسباحة الجهادية. ورأى الكاتب أن أغلب الجماعات "الجهادية" خرجت من عباءة الإخوان وناقش تفاصيل خارطة التنظيمات الجهادية وتمدها عبر حدود سيناء، غزة وليبيا والسودان.

كما نجد كتاب « داعش-خرائط الدم والوهم» للصحفي محمود الشناوي، ويعرض فيه الكاتب النشأة الأولى للتنظيم، من خلال جماعة «التوحيد والجهاد» التي أسسها أبو مصعب الزرقاوي عام 2004 والنظريات التي مر بها، حتى وصل إلى محطة (داعش). ويقدم الكاتب خريطة كاملة لآليات عمل التنظيم، وطريقة إدارته، وأبرز قياداته، وأسماء من تولى الإدارة والوزارة في حكومات أدارت كيان «الدولة المزعومة» في مناطق العراق المختلفة، والتكتيكات والأساليب التي استخدمها التنظيم.

ومن خلال مقابلاتهما للعديد من منتسبي داعش، تمكن الكاتبان من تكوين فكرة عن طريقة داعش في تجنيد ناشطيه والتحكم

◀ **أغلب منتسبي داعش يحملون شهادات في العلوم الصحية في مجالات الطب والتكنولوجيا وتقنية المعلومات**



من يخرج الشباب من شبكة الموت وإرهاب التنظيمات الجهادية

من الشباب وليس على المستوى المعرفي والأكاديمي فحسب بل أيضا على المستويين الاجتماعي والاقتصادي اللذين كان لهما دور كبير في وقوع هؤلاء الشباب تحت تأثير الخطاب المتطرف لشيوخ الفضائيات وما يبثونه من فتاوى وأقوال وتاويلات تخص النصوص الدينية وإبعادها عن غاياتها وأهدافها.

وخلص حسن إلى القول إن "تنظيم الدولة الإسلامية نجح في الجمع بين الدين والجيوستراتيجية والاقتصاد. وهذه ليست أيديولوجية واهنة بل تحظى بقوة جذب كبيرة".

في سياق متصل يقول الكاتب الأمريكي مايكل ويس: أن إلحاق الهزيمة بإرهابي داعش (وهم في أكثرية من السنة) لا يمكن أن يحصل دون مشاركة السنة أنفسهم، وما يحصل في العراق الآن هو أن القوات الأساسية التي تقاقل "داعش" مكونة من ميليشيات شيعية تسيطر عليها إيران، والسنة يقولون لأنفسهم اليوم: لماذا علينا مقاتلة تنظيم "داعش" نيابة عن طهران؟ وبالتالي فعلينا معالجة المشكلة الاجتماعية والسياسية القائمة بالمنطقة".

بهم، أثناء "تدريبات" في معسكرات يمكن أن تستمر ما بين أسبوعين وسنة.

وأوضح حسن أن تنظيم الدولة الإسلامية "يقدم نفسه على أنه حركة ذات رؤية تدعو إلى نهاية العالم الحالي وعودة الخلافة وهيمنتها على العالم". وتابع أن "هذه المعتقدات ليست هامشية بل منتشرة وتشكل موضوع خطب في العديد من المساجد خاصة في الشرق الأوسط". وهذا ما يجعل ضعف المؤسسة الدينية ذا دور فعال في استقطاب الشباب وجعلهم وقودا لمحركة حرب هذا التنظيم.

وما يثير الحيرة هو أن ما يقارب التسعين بالمئة من منتسبي داعش يحملون شهادات في العلوم الصحية في مجالات الطب والتكنولوجيا وتقنية المعلومات، وهو ما سهل على التنظيم عملية استقطابهم حيث أن التكوين العلمي لهؤلاء جعلهم في تفكيرهم لا يميزون بين ما يقدم إليهم من أفكار ولا يخضعون لعمليات النقد والتحميص، عكس خريجي فروع العلوم الإنسانية الذين يمتلكون حدا أدنى من التقييم والنقد، وهو ما يوضح أسئلة حول دور الجامعات في مناهجها الموجهة للشباب. هناك عديد العوامل المساهمة في استقطاب هذه النوعية

باختصار

◀ قال بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة إن "العالم العربي يواجه الكثير من التحديات الأمنية والحركات الإرهابية مثل داعش، وحذر من "زيادة كبيرة في حركات التطرف التي ترتكب العديد من الجرائم ضد المدنيين الأبرياء".

◀ قدرت الشرطة الأسبانية عدد الأوروبيين الذين التحقوا بتنظيم داعش في سوريا والعراق بما بين 30 ألفا و100 ألف مقاتل، عكس التقديرات السابقة والتي تراوحت ما بين 3 و4 آلاف.

◀ تعززت قومية "راخين" البوذية في ميانمار تنظيم مظاهرة في 15 فبراير الجاري في مدينة "سيتوي"، عاصمة إقليم "أراكان"، رفضا لإعطاء الحكومة حق التصويت لمسلمي الروهينغيا.

◀ أكد قائد الشرطة ونائب حاكم إقليم هلمند الجنوبي في أفغانستان أن الملا عبدالرؤوف، الذي انشق عن طالبان وانضم لتنظيم الدولة الإسلامية، قتل في غارة شنتها طائرة دون طيار الاثنين الماضي.

◀ الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين ندد بـ«الإعلان الدستوري» الذي أصدرته جماعة أنصار الله في اليمن، ووصفه بـ«انقلاب عسكري مسلح على السلطة والشعب والثورة»، ودعا الاتحاد، في بيان صدر السبت، جميع القبائل والقوى السياسية في اليمن إلى رفضه.

للمشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk



يجري الإعداد حالياً للمسرحية الجديدة بعنوان «حجرة الصبر» بهدف عرضها في مارس القادم بعناية، حسبما علم لدى مؤلفها الكاتب الجزائري مراد سنوسي.

خصصت المحلة البرتغالية المتخصصة في الدراسات حول المرأة «فيسيز دي إيفا» عددها الأخير للسيدة الحرة، تكريما لهذه الشخصية المغربية التي حكمت تطوان في القرن 16.

تصدرت رواية «فتاة في القطار»، للكاتبة البريطانية باولا هوكينز قائمة الكتب الأكثر مبيعا في الولايات المتحدة للأسبوع الثاني على التوالي.



ما تعرفون وما لا تعرفون عن روايات غسان كنفاني التي لم تكتمل

● ثلاثة أعمال تقدم في عدم اكتمالها الصورة الرمزية الكبرى ● كاتب تعرض إلى العديد من الهجمات والانتقادات انتهت باغتياله



مع غسان كنفاني لا وجود للنهايات أبدا هناك البحث الذي يفتح آفاقا جديدة عندما ينغلق كل أفق

قصص تصف الفلسطيني المهجر الذي طرد من أرضه على أمل الرجوع بعد فترة قصيرة

أما الرواية الثالثة "برقوق نيسان". فيستعيد كنفاني أجواء "عائد إلى حيفا" لكنه يقوم بقلب طرف المعادلة، فأبو القاسم الذي ينكر جثة ابنه الشهيد، هو الوجه الآخر لسعيد س. ثلاث روايات غير مكتملة، تقدم في عدم اكتمالها الصورة الرمزية الكبرى، التي لم يستطع كنفاني أن يكتبها على الورق.

في آخر المجلد، وكان المعنيين بتراث غسان ظلوا على ضيقهم من تلك الرواية، فعاقبوها. ومن ناحيتي اعتبرها، بلونها المختلف، أجمل روايات غسان فنيا وفكريا. خلاصة القول، مع هذا الكاتب لا وجود للنهايات أبدا. هناك البحث الذي يفتح آفاقا جديدة عندما ينغلق كل أفق.

لم تنتشر هذه الروايات، غير المكتملة، إلا بعد استشهاده كنفاني. وهي، حين نشرت للمرة الأولى، كان لها وقع المفاجأة. الرواية الأولى "العاشق"، فيها يرسم المؤلف صورة للنسيج النضالي، الذي يجسده المناضلون الفلسطينيون، أما الرواية الثانية "الأعمى والأطرش" فيستعيد كنفاني رموزه، كلفة يضعها داخل بنية لغوية- شعرية، مدهشة.

بشوه روح الإبداع. في هذا الإطار، أضع الاحتمالات التي يمكن أن تفسر تراجع غسان عن استكمال "روايته الثلاث"، مع العلم أنها تختلف في عوالمها عن عالم "الشيء الآخر: من قتل ليلى الحايك"، لكن من أتبع له الاطلاع على المقاطع المنشورة منها، ستقف عند اتجاه نقدي اجتماعي وثقافي وتاريخي للحالة الفلسطينية.

وليس مستبعدا أن يكون غسان قد غض النظر عن استكمالها، والعودة إليها في وقت آخر، أو العدول نهائيا عن استكمالها، تجنباً للتصادم مع "الوعي السائد".

وأشير في الختام إلى انتشار رواية "الشيء الآخر: من قتل ليلى الحايك"، من ترتيبها الزمني في مجلد الروايات، و"رميها"

رحل الكاتب الروائي الفلسطيني غسان كنفاني، وترك للقراء إرثا كبيرا، قياسا برحيله المبكر (توفي سنة 1972، عن سن تناهز 36 عاما). موزعا على ثلاثة مجلدات، الأول منها كان للروايات، وهي "رجال في الشمس" و"ما تبقى لكم" و"أم سعد" و"عائد إلى حيفا" و"الشيء الآخر: من الذي قتل ليلى الحايك"، كما تضمن المجلد ثلاث روايات وصفها الكتاب والنقاد بأنها لم تكتمل، وهي "العاشق" و"الأعمى والأطرش" و"برقوق نيسان".

المكتملة، نتعرف إلى أن "رواية العاشق" كتبها غسان عام 1966، ولم يكملها.

يحتاج هذا العزوف من غسان عن الاستمرار بها، والانتقال إلى روايات أخرى ليكملها وينشرها ويترك رواية "العاشق" في الأدراج، إلى تفسير. وليس مستبعدا أن يكون الشأن ذاته ينطبق على الروايتين "الأعمى والأطرش" و"برقوق نيسان". حيث ليس هناك ما يبين لنا زمن كتابة الروايتين.

أغامر بالقول: إن غسان في هذه الفترة كان مضطربا ومشغلتا. وأبني نظرتي هذه على واقعة أدبية حصلت في ذات الفترة 1966-1969، تتعلق بغسان كنفاني. نشر غسان في سنة 1966 روايته الموسومة ب"الشيء الآخر: من الذي قتل ليلى الحايك"، وتعرض بسببها لحملة انتقادات عنيفة جدا، لأن عالمها يختلف جذريا عن عالم الروايتين السابقتين "ما تبقى لكم" و"رجال في الشمس".

ضجة نقدية

كان منتقديه وضعوا له إطارا يحظر عليه الخروج منه. وهو الإطار "الوطني والقومي والنضالي". وعندما تحولت رواية "رجال في الشمس" إلى فيلم سينمائي حمل عنوان "المخدوعون"، وجاء في الإعلان الدعائي له، واسم غسان مثبت عليه، اضطربت المؤسسة الحزبية التي كان غسان عضوا فيها، وكان الرواية "لوئت" الشرف الوطني والقومي لغسان، وبالتالي للمنظمة الحزبية.

بعد الضجة "النقدية" الهجومية على غسان، كتب ونشر روايتي "أم سعد" و"عائد إلى حيفا". ويحيلنا هذا الواقع إلى خطورة الزواج في الشخصية ومباين نشاطها، فالسياسي حين يخضع الفني لشروطه،

مصطفى الولي

□ في كلمة الناشر، وربما لجنة تخليد غسان كنفاني، جاء تقديم "الروايات الثلاث" غير المكتملة، مربكا ولا يخلو من غموض. ف"العاشق" هو عنوان اختاره غسان بنفسه، و"الأعمى والأطرش"، أطلق عليه كاتب التوضيح "عنوان موضوعي"، ولم نعرف زمن كتابة مقاطع الرواية المنشورة، عكس العاشق التي توضح لنا أنها كتبت في 1966.

أما "برقوق نيسان" فلم نعرف هل الذي اختار لها العنوان هو غسان بنفسه، أم رفيقه وزملاؤه من الكتاب المعنيين بإعداد المختارات للطباعة.

ملابسات وغموض

ما أريد قوله إن ما جاء في التوضيح لم يفك ملابسات الروايات الثلاث، سواء من ناحية الأسباب التي عطلت غسان عن إكمالها، أو عن الزمن الذي كتبت فيه روايتا "الأعمى والأطرش" و"برقوق نيسان".

أما الناقد المصري الراحل إحسان عباس، وهو الذي تغفل بالتقديم للإصدار المذكور، فهو لم يتوقف عند تلك الروايات، ولم يحاول أن يطرح تقديراته لها، فنيا وأدبيا.

ولم يقدم في صفحات المقدمة أية احتمالات تساعد على إلقاء الضوء، والاقتراب من فك الملابسات، وتوضيح ما هو مبهم وغامض؛ تواريخ نشر روايات غسان، يكشف عن فجوة زمنية طويلة.

اثنتان منها في سنة 1963 هما "ما تبقى لكم" و"رجال في الشمس"، وبعد مضي ست سنوات، بنشر غسان روايتي "أم سعد" و"عائد إلى حيفا". في هذه الفجوة الزمنية، وحسب التوضيح الذي جاء استهلالا للروايات غير

باختصار

◀ صدر، في الدار البيضاء، ديوان بعنوان "تأملات في ترائيل الناقة"، للشاعر المغربي أحمد مفدي.

◀ أقام جناح المملكة السعودية ضيف شرف معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الحالية، أسبوعية شعرية، شارك فيها عدد من الشعراء السعوديين، من بينهم صالح بن سعيد الزهراني وأحمد بن عبدالله التيهاني وعيسى بن علي جرابا، وأدارها الشاعر المصري أحمد سويلم.

◀ تستعد مسرحية "جروح" للمخرج عبدالله سويد لتمثيل المسرح البحريني في مهرجان الشارقة للمسرح الخليجي في دورته الاولى، والذي تقام فعالياته خلال الفترة من 9 إلى 16 فبراير الجاري.

◀ أصدر "مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة" دراسة بعنوان "مستقبل العلاقات الاستراتيجية بين مصر ودول مجلس التعاون الخليجي" للباحث معتز سلامة.

◀ ينظم النادي الثقافي العربي في الشارقة، معرضا تشكيبيا للفنانة السورية فناء زين العابدين، يضم المعرض نحو 40 لوحة تشكيلية بالوان الزيت والاكريليك على الكانفاس، وهو المعرض الاول لها في الإمارات.

◀ تقرر رفع قيمة الجائزة الكبرى للمهرجان الوطني الثقافي لمسرح العرائس لعين تموشنت الجزائرية، من 350 ألف دينار جزائري إلى 600 ألف دينار، خلال الدورة التاسعة في يونيو القادم.

لإرساله المحرر

culture@alarab.co.uk

«النغم الشارد» كتاب يوثق ظاهرة الشيخ إمام وأحمد فؤاد نجم

ليوسف شاهين عام 1972 و"شرفت يا نيكسون بابا" بمناسبة زيارة الرئيس الأميركي الأسبق ريتشارد نيكسون لمصر عام 1974.

ويسجل جبير أن "أول قصيدة لنجم نشرت عام 1954 في جريدة الأخبار عن طريق عبد الحليم حافظ" ثم كان ديوانه "صور من السجن والحياة" هو "أول عمل تتلمس في قصائده ميوله السياسية وتطوره الذي أخذ في النضج".

وفي مذكرات نجم "الفاجومي"، أنه قبض عليه عام 1960 بتهمة الاشتراك مع زميل له في تزوير أوراق رسمية وحكم عليه بالسجن الذي تعرف فيه على معتقلين شيوعيين كما تعرف على قصائد الشاعر فؤاد حداد الذي كان معتقلا منذ عام 1959.



ويضيف أن بدايات نجم في الكتابة كانت "ساذجة" حين كان فتى في ملجأ خيري في محافظة الشرقية بعد وفاة أبيه ولكن لقاءه بالشيخ إمام عام 1962 "غير مسار حياتهما معا، حيث أصبحا رمزا لفن الغناء الثوري، والتعبير عن وجدان رجل الشارع".

ومن كلمات نجم الملعب بشاعر تكدير السلم العام غنى الشيخ إمام قصائد منها "يا فلسطينية" و"تشيد قصورك" و"يعيش أهل بلدي" و"جيفارا مات" و"بقرة حاحا" و"مصر يا امه يا بهية"، التي تضمنها فيلم "العصفور"

أغرت ظاهرة الثنائي الشيخ إمام وأحمد فؤاد نجم الروائي المصري عبده جبير بتوثيقها في كتاب "النغم الشارد: المعركة حول ظاهرة الشيخ إمام وأحمد فؤاد نجم وآخرين"، وهو كتاب توثيقي يعتبره لا يقل أهمية عن كتابة رواية أدبية.

□ **القاهرة** - إلى جوار أعمال فنان الشعب سيد درويش احتلت أغاني الشيخ إمام التي كتبها شاعر العامية أحمد فؤاد نجم مكانا بارزا في المشهد المصري إذ كانت تدفئ سماء ميدان التحرير في شتاء 2011 طوال 18 يوما انتهت بتنحي الرئيس حسني مبارك. ويعتقد عبده جبير أن "الظاهرة" جديرة بالتسجيل ليعرف الجيل الجديد كيف كانت البدايات التي أسهمت في نجاح هذا الثنائي وكيف حاول البعض القضاء على "الظاهرة المقلقة" بحجة أن الظروف لا تسمح



أطفال يمارسون فنون الدفاع عن النفس بالقرب من جدار عليه رسم غرافيتي للبطل الثوري «أرنستو تشي غيفارا»، في العاصمة الكوبية هافانا

مصر تعيد الاعتبار لإسباني جوردي استيفا

□ **القاهرة** - قال الروائي إبراهيم عبدالمجيد، إن إقامة ندوة ثقافية للكاتب الإسباني جوردي استيفا، في معرض القاهرة للكتاب، لمناقشة كتابه "عرب البحر" نوع من رد الاعتبار له، بعد أن اتهم عام 1985، بتنظيم مظاهرات سياسية في معرض الكتاب، لقلب نظام الحكم المصري. ودخل سجن القناطر، ثم تمّ ترحيله إلى إسبانيا، كما يعتبر هذا اللقاء الآن سخرية من نظام مبارك، فهما يجتمعان هنا الآن، بينما مبارك ورجاله خرجوا من الحكم. جاء ذلك خلال الندوة التي عقدت بمعرض القاهرة الدولي للكتاب، لمناقشة كتاب "عرب البحر" للكاتب الإسباني جوردي استيفا، وقد أدارها المترجم الدكتور طعت شاهين. وأضاف الروائي إبراهيم عبدالمجيد، أن كتاب "عرب البحر" عبقرى وفريد من نوعه، فهو عبارة عن رحلات مخيفة وصعبة في شرق آسيا، وشرق أفريقيا، ويعيد إحياء الحضارات العربية هناك. والكتاب شمل رحلات لمدن عديدة، يتعرف فيها القارئ على الأحوال السياسية في هذه البلاد.

وأشار الروائي إبراهيم عبدالمجيد، إلى أن الكاتب جوردي استيفا في هذا الكتاب لا يقوم بدور المؤرخ، بل برندي ثوب سندباد الأسطوري، وينقل إلينا كل ما رآه في رحلته.



مثل أمام المحكمة كهربائي متقاعد وزوجته، عملا سابقا عند الفنان الإسباني الراحل بابلو بيكاسو، لامتلاكهما 271 عملا فنيا للفنان وضعاما للبيع لصالح أطفالهما عام 2012.

أعلن مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، عن إصدار كتاب «المدينة المنورة: تاريخ ومعالم» بنسختيه الفرنسية والتركية، لينضم إلى جانب النسخة الأنكليزية، والأندونيسية.

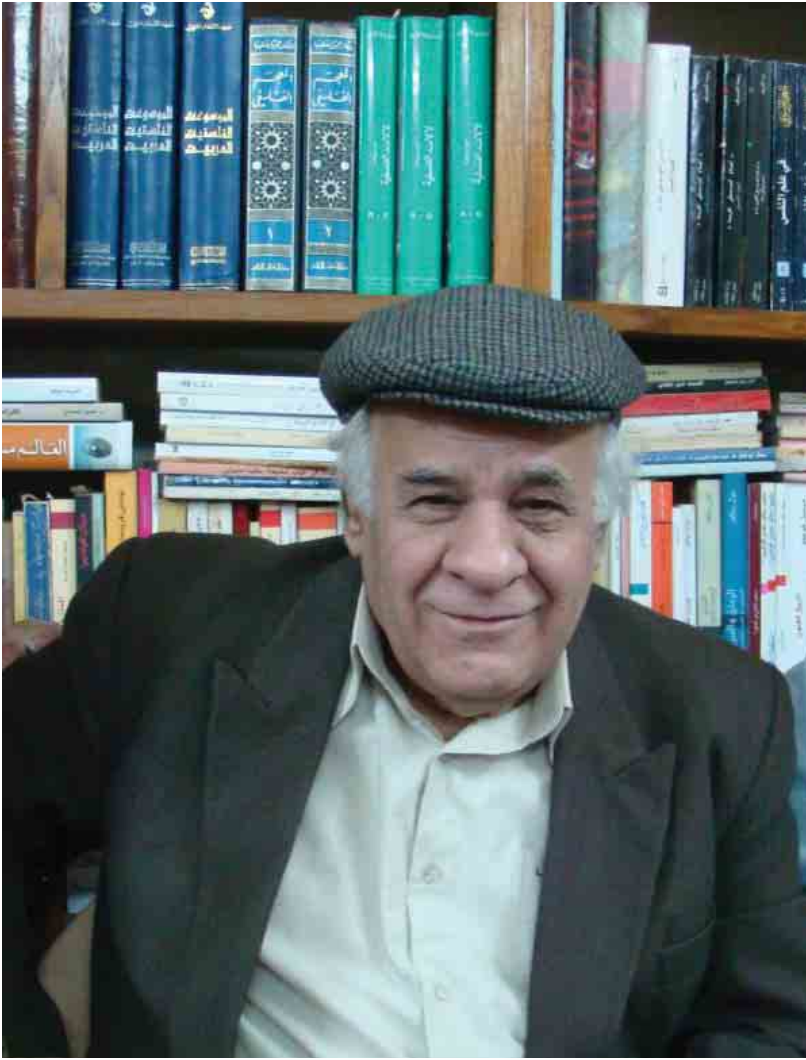
أقام الجناح الروسي بمعرض القاهرة الدولي للكتاب، ندوة «ترجمات تشيكوف إلى اللغة العربية» بمناسبة حلول الذكرى 155 لميلاد الأديب الروسي انطون تشيكوف.



ثقافة

«ليل علي بابا الحزين» ومئة عام من الدمار في بغداد

● عبد الخالق الركابي يكتب الحرب والنهايات في العراق



عبد الخالق الركابي يقدم سيرة ثقافية للعراق راصدا ما طاله من تحولات

طريق صديقه الازدواجي بهجت، الذي كان ينتقد النظام، وفي ذات الوقت كان على صلة حميمة بالعديد من الحزبيين النافذين، الذين ضمنوا له ولأفراد أسرته وأقاربه تحقيق أهدافهم، وكذلك انتهاء العلاقة بينهما، ومغادرتها بعدما أعلنت أنها لن تطبق مبادئ المذرات الأميركية وهي تصول وتجول حول بيتها، وأيضا أسرار الحدود ومغارة علي بابا في المنفذ الحدودي بينها وبين إيران. جاء القسم الثالث بعنوان «كلمات كهمانة الأخيرة» وفيه تحكي دنيا عن علاقاتها ببجيج شفيق منذ أن تعرفت عليه حتى اختطافه، وقرارها الهجرة بعد حملها، ورفض الراوي الزواج بها لسبب الفضيحة، وقد جاء السرد فيه بالإناء من قبل الراوي، والعائد على دنيا ما عدا بعض التعليقات من قبل الراوي ككاتب، وذلك لجمع الخيوط وترميم الشغرات.

تنتهي الرواية والعالم أجمع ذاهب للتلاشي بعد هذه الانفجارات، أضداؤه ذابوا، وكذلك معارفه وعائلته، وحتى الأماكن تلاشت أيضا مظلما حدث في شارع الرشيد، في إشارة إلى حالة الدمار التي عانت منها الرواية، وهو ما أكدته حكم القيمة في العنوان بالليل الحزين.

العنوان يشير إلى خروج الراوي من المغارة بعدما اتهم بأنه خارج على النظام، ومع الأسف كان الخروج من قبل المحتل. ثم يأتي القسم الثاني «افتح يا سمسم»، وهو العنوان الذي يحيل إلى الأرشيف الذي تركه بدر وفيه حكايات عن ماضي العراق، أثناء الاحتلال، ويهيمن اللثام عن المؤامرات التي حيكت ضد العراق من قبل الأميركيين والبريطانيين، كما أطلع على مذكرات هارولد أكس وزير الداخلية في عهد الرئيس الأميركي روزفلت، والخطط التي كانت تدبر للعراق منذ نشوب الحرب العالمية، وهاجس التفكير في الاستيلاء على المقدرات النفطية للعراق، منذ السؤال الذي وجهه وزير الخارجية آنذاك جيمس بيرنز إلى الرئيس الأميركي عن الحصة التي يجب أن تحصل عليها الولايات المتحدة من نفط الشرق الأوسط، فاجاب بعد لحظة صمت «جيم، ليس أقل من مئة في المئة»، كما يتضمن هذا القسم -وهو الأهم- السر الذي يفتح له الباب أمام علاقته بمي، التي تعرف عليها عن



عبد الخالق الركابي

في نص يمزج فيه كاتبه بين السيري والتاريخي يقدم الكاتب العراقي المهاجر عبد الخالق الركابي، في روايته الأخيرة ذات العنوان الأخاذ والذال «ليل علي بابا الحزين» الصادرة عن دار عدنان، فصلا من فصول الألم العراقي الممتد من الاحتلال الأنكليزي الذي انتهى بثورة العشرين، موصولاً إلى ما بعد ليلة التاسع من أبريل 2003، ليلة سقوط بغداد واحتلال القوات الأميركية للعاصمة العراقية، وقد غدا بعدها العراق مسرحاً لعمليات النهب والتدمير والقمع، ومرتعاً للصراع الطائفي الذي برز من جديد، واستوطنت القاعدة أراضيها، وتحول العراق إلى بلد دام لا يغيب عنه الدم في أي لحظة، منذ ذلك التاريخ الذي خدع العراقيين بمنحهم الديمقراطية، فلم يحظوا إلا بالخوف والعيش في رعب.

ممدوح فراج النابي

لما بين مشهد البداية والنهاية تفتتح ذاكرة الراوي على جرح العراق بعد الاحتلال الأميركي، بل تفتش الذاكرة في دروب الوجود القديم الممتد منذ الاحتلال الأنكليزي للعراق في أوائل القرن الماضي، والصراع القديم للقوات الأنكليزية والأميركية للاستيلاء على النفط والآثار، منذ وفود الجاسوس المستر «تيلر تومسون» الذي قدم إلى الأسلاف بصفته مفتش آثار، ثم اختفى مع نشوب الحرب العظمى كما كان يطلق على الحرب العالمية آنذاك، ثم عاد مرة ثانية بعد احتلال بريطانيا للعراق ولكن بصفة جديدة، هي صفة نائب الحاكم العسكري للمدينة.

وقد لجأ الكاتب إلى الحيلة الفنية؛ الجمع بين الزمنين المتباعدين زمنياً والمتوحدتين بالفجيعة والألم، من خلال إظهار انشغال المؤلف- الراوي بكتابة رواية عن واقع العراق بين الاحتلالين، حيث يعيش في معاناة أثناء كتابتها، وإذا كان الماضي قد أخرج شخصيات مشوهة كشخصية فرج وأخويه بدر ورياض، فإن الحاضر مشوه بجميع الشخصيات فلا فرق بين نجيب شكري ويحيى شفيق، أو حتى دنيا والحبشية مي، فالجميع مشوه إثر حالة التغيرات التي طرأت على عراق ما بعد التاسع من أبريل، فهرب من هرب كدنيا ومي، وبقي من بقي كشاهد على مأساة حاضرة.

أدبيات الحرب

يقدم الكاتب على الجانب الموازي سيرة ثقافية للمكان بعد أن لحقته التطورات والتغيرات، كما يرد لنا التحولات، مثل الحالة الاقتصادية المتفائلة التي صار عليها الأفراد بعد فرض الحصار، واضطرارهم إلى بيع أثاث المنازل من أجل لقمة خبز لأسرهم، وكذلك التحولات التي صاحبها الشخصيات وفقاً للأيديولوجيات الجديدة، وما تعارف عليه في الأدبيات بأفراء الحرب، حيث تجارة الحرب الراحلة كما فعل بجيج الذي وجد في الحرب القادمة فرصة للثراء، ونجيب الكذاب أصبح الأستاذ نجيب بعد التغيير، ورياض تغير من الزي الزيتوني إلى إسلامي ورع، بعد

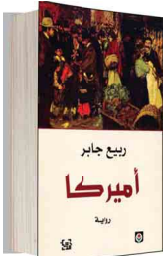
▲ ذاكرة الراوي تفتتح على جرح العراق، وتفتش في الوجود القديم الممتد منذ الاحتلال الأنكليزي للعراق

للقرء آراء@

أميركا

ربيع جابر

المركز الثقافي العربي



■ ربيع جابر أديب وكاتب وصحفي لبناني ولد في بيروت عام 1972. له شهادة في الفيزياء من الجامعة الأميركية في بيروت. من أهم أعماله "نظرة أخيرة على كين ساي"، و"يوسف الإنجليزي"، و"بيروت مدينة العالم"، و"أميركا".

■ رواية "أميركا" تعرض لمحنة المهاجرين السوريين الذين دفعهم الفقر والعوز إلى ترك بلادهم في أوائل القرن العشرين لينتقلوا للعيش في بلاد بعيدة "أميركا" عابرين المسافات الطويلة متحملين كل ما يصادفهم من عواقب جغرافية ومناخية.

● **سلمى:** رواية ممتعة للغاية، مكتوبة بحرفية عالية وكم هائل من المعلومات الموثقة، ترصد الفترة التي تحدثت عن حياة المهجر، حين سافر الشراويل والطرابيش من ما كان يسمى سوريا الكبرى إلى أميركا طلباً للرزق في بدايات القرن الماضي، ربيع جابر أنهلني بمدى إتقانه للتفاصيل التاريخية، وفاجاني بأسلوبه المميز في الرواية. أول مرة أقرأ أسلوباً يروي حكاية بهذه الطريقة.

● **أيمن زقزوق:** هذه الرواية أسرتني منذ أول سطورها وأبتكنني عند نهايتها. هذه الرواية أكدت لي أن هم الإنسان واحد لا يختلف بتغير المكان أو الزمان أو الدين، فلا يصح أن نتجاهل معاناة البشر ولا يجوز أن ننسى أنهم مثلاً بشر. هذه الرواية أخلتني من جهلي ومن كسلي، من ياسي ومن أنانيتي، توحدت مع "مرتا"، وبكيت عليها.

● **ليلي المطوع:** الرواية ككل رائعة وتذكرني بالإخوة الأعداء لـ"جيفري آرثر". ربيع جابر كاتب متمكن جدا من أدوائه وود ثقافته عالية، وإني متأكدة من أنه يقوم ببحث شامل قبل أي رواية يقرر كتابتها، حتى يربطها بالأحداث حقيقية. مرتا الفتاة السورية التي تهاجر إلى أميركا أرض الأحلام والذهب تحارب لتشرق لها مسارا في

هذه الأرض، أعجبني شخصيتها القوية وما تتمتع به من عزة النفس.

● **عبدالله عبد الرحمن:** "مرتا" يا "مرتا". ما الحظ الشقي الذي أودى بك إلى المنفى والغربة والمهجر البعيد؟ غريب هذا النص، غرابيته تكمن في طريقة السرد وتناول الأحداث. لغته بسيطة وصعبة في ذات الوقت، أما طريقة تقسيم فصول الرواية فرائعة جدا، وتحفزك على إكمال الرواية دون توقف ودون أن تدرك مرور الوقت. ربما كنت أظن أن هذه الرواية ستكون عادية، أو جيدة إلى حد ما، ولكنني اكتشفت أنها اختطفتني من الوقت وأوقعني في عمق الأحداث.

● **إكرام:** رغم إعجابي الشديد برواية "دروز بلغراد" إلا أن رواية أميركا بدت لي رائعة جدا. إنها ملحمة تاريخية وليست رواية ملأها الكاتب بمعلومات وتوثيقات انساب داخل الرواية ولم تكن مملة على الإطلاق. في كل سطر من سطورها ظهرت عبقرية ربيع جابر، مع صغر سنه إلا أنه غزير المعرفة. قرأت عن أشياء جديدة وزرت أماكن بعيدة مع مرتا. تألمت لألمها وحزنت لحزنها.

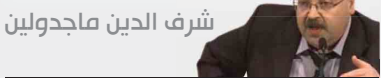
● **عبدالله:** هذا العمل ملحمي وغني جدا بالشخصيات والمعرفة والحكايات المتشابكة والمتفرعة، قدرة هائلة على السرد

بندر وجودها في الكتاب العرب، فضلا عن تماسكها الفني من البداية إلى النهاية، باستثناء فصل الوصية الذي لا يتجاوز 4 صفحات، أنهلني قدرة ربيع على اقتفاء خطوات مارتا خلال ستين سنة وذلك يأتي بالتوازي مع فكرة الهجرة بشكل عام نحو الأميركيين، خصوصا الشمالية.

● **هيثم:** رواية مكتوبة بحرفية شديدة وعدم استسهال من الكاتب القدير ربيع جابر، ننم عن روائي مخلص للعمل وقرأ العمل، كما أنه عمل بجهد أمين من أجل كتابة رواية دون أي أخطاء تاريخية، وهذا يحسب له حيث تدور الرواية في أوائل القرن العشرين وليست فترة قريبة كلنا يدركها، علما أن ربيع جابر لم يعيش هناك، علمت أنه زار أميركا ولكن لفترة محدودة لا تؤهل الشخص لكتابة رواية بتلك التفاصيل.

● **علياء محمد:** قليلة هي الأعمال الأدبية ذات الحجم الكبير -ويكون كاتبها عربيا- والتي تكون قادرة على جذب اهتمامي والانتهاه من قراءتها في وقت قليل، وكانت رواية "أميركا" من ضمنها. فبالرغم من كبر حجم تلك الرواية وشعوري بعدم قدرتي على القراءة والتركيز إلا أن أحداثها جعلتني منجذبة إليها حتى نقطة النهاية، ربما يكون ذلك عائدا إلى أسلوب ربيع جابر المشوق.

انتظار مقدس



□ الانتظار قريـن اللوعة، لوعة الشوق أو الانتعاق، لأحسن أو الأسوأ، لا يهم، الأساس هو الخلاص من ساعات وأيام يضحى الحساب فيها عذابا، يضاف إلى محنة الجسد المركون دون حركة. الانتظار درس فني، لأن من غير تخيله جماليا، لا يمثل إلا كغفر غامض، ذاك ما تعلمنا إياه صوفيا لورين في فيلم "يوم خاص جدا". وهو المعنى ذاته الذي استقطره تشكيليون عالميون عبر أنثى جالسة، شاردة بنظرها إلى لا شيء، حيث لا بارقة ولا لهب، فقط سراب ممتد، وظلال داكنة، وكتل خرساء. لعل أحدث تلك الأعمال الفنية لوحة الأميركي "دانيل جيه هارت": "انتظار غادة"، التي تحضن فيها فتاة هرا أسود، وتمسك بحافة نافذة مقفلة، مشرّبة بنظرها إلى الأفق المغيب؛ يبدو الزجاج غير كاشف ولا شفاف، على التقيض من جبلته، برغم تدفق الضوء منه إلى محيا الأنثى المنذورة للانتظار.

واليوم، في عالما العربي الجريح، الخارج من أحلام الثورة إلى كوابيس الاستبداد، لم يعد ثمة أمد للانتظار ولا حد، لقد تحول من محطة عبور إلى مرسى نهائي، فالترقب المفعم حياة، والمصطخب حركة وسؤال، بات من غير كنه، فارقته شعور الشوق إلى القادم، الشاوي ببطن الغيب، وصُير قهريا إلى ثبات سرمدى، لا يغذي الطموح إلى الأفضل، ولا الرغبة في التغيير، بقدر ما يقاوم هواجس الخنوع، والاستسلام للعنة الخوف والجوع، والصبر على الخصاصة الدائمة، تحول إلى "انتظار قيامي" بعد أن كان توقا دنيويا.

والشئى الأكيد أن ثمة -على الدوام- تناقض كبير بين الانتظار الفطري للخلاص بالموت، ومسار الحضارة الإنسانية المبني أساسا على انتظار الأفضل، في العدل والمساواة والحرية، وبديهي أن تكون الرؤية الأولى هي سلاح "الاستبداد" في تآبيد "القدريّة"، إذ تصوّر الحياة وصفها امتحانا للصبر على المظالم، والقدرة على كبت الرغائب الطبيعية في الرفاه والسعادة، على العكس من الرؤية الدنيوية التي تناضل لأجل الرفعة والتخلص من الحيوانية والكلبية. لهذا كان "الانتظار" سلوكا سياسيا، قبل أن يتجلى كمبدأ أخلاقي أو عقدي. وفي مجمل العقائد توجد شخصية "المنقذ" أو "المهدي" أو "المسيح" الذي "تنقذره" البشرية للخلاص، ولعل السمة الغالبة على هذا الانتظار أنه ذو عمق عاطفي مثل بالخليطة والدم، شيء مختلف عن انتظار "فلاديمير" و"أسراغون" لـ"غودو" في مسرحية "صامويل بيكيت"، لكن ما يجعل ذلك الانتظار المقدس طريقا ملكيا إلى الجحيم، هو نفسه المبدأ الذي يجعل الديكتاتور مستكينا إلى ديمومته، فمن ينتظر المخلص لن يخلص نفسه يوما، سيبقى حاميا وفيا للاستبداد، لا يفرق معه أن يعيش أو لا يعيش، أن يتعمد أو ينشقى، المهم أن يكون جاهزا لنهاية العالم.

* كاتب من المغرب

باختصار

◀ صدر عن "الهيئة المصرية العامة للكتاب"، العدد الجديد من مجلة الرواية "قضايا وآفاق"، حيث يشتمل العدد على العديد من الملفات الثقافية عن الرواية العربية السعودية.

◀ قال المستشار الثقافي للحكومة الصينية أحمد سعيد، "إن بكين ترجمت (الموسوعة الإسلامية الصينية) من اللغة الصينية إلى العربية والذي يعتبر أهم عمل تم تأليفه عن الإسلام بهذه اللغة .

◀ نظمت جمعية "الوسط الإسلامي اللبناني" ندوة بعنوان "تحديات العالم العربي ضمن الرؤى المصرية"، بحضور رئيس المكتب الإعلامي لسفارة مصر في لبنان.

◀ أكد وريث جامع قطع فنية سويسري أنه باع لوحة شهيرة للفنان بول غوغان لكنه رفض الكشف عن أي سعر في حين ذكرت الصحف أن المبلغ هو 300 مليون دولار لتكون أعلى لوحات العالم.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk



تستعد الفنانة المصرية مي عز الدين حاليا للبدء في تصوير مسلسلها الجديد «حالة عشق»، والذي يجملها بالنجم المصري محمد عادل إمام.

أجل فريق مسلسل «أرض النعام» انطلاق تصويره إلى نهاية شهر فبراير الجاري، بسبب اعتذار محمد سامي عن إخراج العمل.

كشفت النجمة التركية ويلما إيليس الشهيرة بـ«كارولين» في مسلسل «على مر الزمان» عن حملها من زوجها رجل الأعمال التركي كيرم جويوش.



منوعات

شكسبير يولد عربيا في مختبر سليمان البسام

● مخرج كويتي يسقط مسرح شكسبير على الراهن العربي



عروض سليمان البسام تنتمي إلى المسرح الإسقاطي السياسي

المسرح، إلا أن هذا النظام يحاول تحسين صورته، وإظهار نفسه بأنه نظام منفتح، فيكلف مخرجاً مسرحياً، كان ملتزماً في السابق، وأصبح الآن مدجناً وموالياً، لإعادة تركيب مسرحية “الليلة الثانية عشرة” المحظورة منذ ستينات القرن الماضي.

بيد أن هذا المخرج، الذي يتولى دور المتحدث، يفشل في مهمته ومن ورائه السلطة، بسبب دعوته إلى الالتزام الحرفي بشروط النظام الجديد، القاضية بمنع الاختلاط والغناء والتعبير عن المشاعر بأي صورة كانت، مما يؤدي إلى تعقيد الأمور، فيجد المتلقي نفسه أمام معضلة معقدة مثيرة للارتباك، بين استحضار جماليات النص القديم وجودو الأداء واختزاله في نوع من الإلقاء الجامد للحوار بين الشخصيات.

لقد أراء البسام أن يصوغ “ودار الفك” من خلال بناء درامي يقوم على “الميتامسرح”، مستخدماً صيغ الارتجال والوصف والشرح والتناص على مستوى الشكل، ومن هذه الصيغ يتكى العرض على تقنية “المسرح داخل المسرح”، بحيث يتداخل دور المخرج مع دور الممثل والمترجل والحكاوي.

الظروف الداخلية والخارجية، وعرض لحظة سقوط ذلك الطاغية، وما يصاحبها من ظروف. وفي مقابل تقديم المخرج لتلك الشخصية حاملة صفات الحاكم الدكتاتور، فإنه يحول هاملت تدريجياً من شخصيته الشكسبيرية المعروفة، إلى شخصية “الإرهابي” الإسلامي المتطرف، لمواجهة الاستبداد والظلم الذي وقع عليه من عمه قاتل أبيه، وأمه التي تزوجت من قاتل زوجها.

في عرض “المقايضة” حول البسام الصراع بين عائلتى “متيغيو” و”كابوليت”، كما في نص “روميو وجولييت”، إلى صراع الإخوة على قطعة أرض، وسرعان ما تتكشف أبعاد هذا الصراع، لينتقل إلى تسليط الضوء على الفساد الذي وصل إلى شريحة الشباب. في تعريبه لنص “ريتشارد الثالث” حول البسام شخصية ريتشموند، الذي ينتصر على ريتشارد، إلى سفير لأميركا في دولة عربية، وتغدو غزوته صورة مشابهة لغزو العراق.

أخيراً، في مسرحية “ودار الفك”، تدور الأحداث في دولة عربية افتراضية يحكمها نظام رجعي يحرم كل أشكال الفنون، منها

بها حدا له، ويتخلص من المآزق نهائياً. وفي وسط حشد من المسرمنين (السافرين وهم نيام)، والرجال حاملي الرؤوس، والجنود السائرين على إيقاع “المارش”، والنساء المنتحبات، ثمة قصة حب صغيرة راقدة، ولكنها فعالة حتى تلك اللحظة، إنها نتيجة مأساوية تبحث عن حدٍ لانبعاث روحي. وأضفى البسام في “مؤتمر هاملت”، طابعا عربيا على أحداث العرض وشخصياته، وكان المخرج سامي عبدالحميد، قد سبقه إلى ذلك في عرضه “هاملت عربيا” قبل نحو أربعة عقود، في بغداد، مفترضاً أن هاملت شاب عربي متحضر ومتقف يعيش في بيئة عربية بدوية، فيتمرد على مجتمعه، ويثور على الغدر والخيانة.

ورؤية البسام، في قراءته لنص شكسبير، ومن ثم مقاربته إخراجياً، تختلف كلياً عن رؤية عبدالحميد ومقاربته، فعرض البسام ينتمي إلى المسرح الإسقاطي السياسي، من خلال ربط أحداثه بقضايا الساعة في الواقع العربي والدولي، بما تحمله من سلبيات وآلام ومحن، إنه يركز على الأيام الأخيرة من عهد طاغية، مسلطاً من خلالها الضوء على

عُمان تنشئ ميدانا للإبداع احتفاءً بنزوى عاصمة للثقافة الإسلامية



نزوى مدينة العلم والعلماء

وبالمناسبة صرحت مريم بنت محمد الزبجالية مديرة الجمعية العمانية للفنون التشكيلية، عن بالغ سرورها وإتاحة الفرصة لمشاركة الجمعية في هذا الحدث الثقافي الإسلامي الهام، حيث بادرت الجمعية بتقديم مقترح متكامل إلى اللجنة الرئيسية التي اعتمدته، ومن ثم تمّ تكليف اللجنة الفنية والجمعية بالتنفيذ، مقدرين موافقتهم ودعمهم للمقترح، والذي يحمل عنوان “ميدان الثقافة والفن”، وذلك من خلال تخصيص موقع استراتيجي في نزوى، ليكون وجهة لزائر هذه المدينة العريقة.

وأضافت الزبجالية: “الميدان سيكون بمثابة مزار يحتضن مجموعة من الأعمال الفنية، التي تحوي في تفاصيلها مفردات من التراث والتاريخ العماني العريق، وكذلك إنتاج أعمال فنية تحاكي المشغولات التراثية والمجسمات الأثرية والمنتجات الحرفية ذات الطابع الفني الأصيل”.

نزوى (سلطنة عمان) – تتواصل الفعاليات للاحتفاء بنزوى عاصمة للثقافة الإسلامية 2015، والتي ستستمر على مدار العام، وتشرف على تنظيم الفعاليات وزارة التراث والثقافة العمانية، بمشاركة العديد من المؤسسات الرسمية والجامعات الحكومية والخاصة ومؤسسات المجتمع المدني بانواعها. جاء اختيار نزوى عاصمة للثقافة الإسلامية لتمثل السلطنة لكثير من الاعتبارات، منها مكانتها الدينية والتاريخية والحضارية باعتبارها مدينة العلم والعلماء، حيث تبوّأت مكانة مرموقة في التاريخ العماني.

ويشارك العديد من الجمعيات في السلطنة، كل في اختصاصه، وذلك لأهمية هذه المناسبة، ويهدف دعم جهود وزارة التراث والثقافة الكبيرة في إبراز هذا الحدث على مستوى الوطن العربي والعالم الإسلامي بصورة راقية.

هل الناقد أكبر من الكتابة

يبحثون عن النقد في الصحف والمواقع الأجنبية. هذه النظرة التي تتعالى على النقد، أو ترى أن “الناقد” أكبر من كتابة النقد، وأن دوره أكبر من مجرد الكتابة، وأن بوسعه مثلا الاكتفاء بالظهور أحيانا على شاشة التلفزيون، للحديث عن السينما في إطار الاحتفال والمجاملة، يمكن أن يجنبه الكثير من المتاعب مع السينمائيين، بل قد يجعل منه “نجما” يتمتع بجماهيرية مثما يتمتع بها النجم السينمائي.

لكن الناقد أولا وأخيرا، مثقف وليس نجما، وطبيعي أن يختلف دور المثقف عن دور النجم، والمثقف الحقيقي يختلف مع المنظومة السائدة التي تعادي الإبداع، ويدفع بالتالي ثمن مواقفه.

* ناقد سينمائي من مصر

الأجيال الجديدة من الشباب يقبلون على المشاهدة المكثفة، والاستمتاع والبحث عن كل ما يتعلق بالأفلام التي يشاهدونها، من نقد وتحليل ومعلومات، وأحيانا يدخلون أيضا في جدال حول ما يشاهدونه، على مواقع التواصل الاجتماعي.

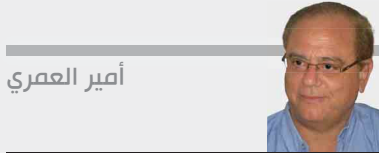
أصبح بعض النقاد الذين كانوا يمارسون دورهم بصلاية في الماضي، يبحثون اليوم عن أدوار أخرى، مثل العمل بالمهرجانات السينمائية، أو الاكتفاء بكتابة عمود قصير أسبوعي يحمل بعض الأفكار العامة، ولا يخرج في معظم الأحيان عن إطار المجاملات أو التعليقات التي تتحاشى توجيه نقد حقيقي للظواهر السلبية في حياتنا الثقافية والسينمائية.

وأصبح النقد بالتالي في أزمة، وأصبح الشباب يكتفون بالتعليقات العابرة التي تنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي، أو

سينما التجارة والمقاولات، التي لا تقيم وزنا لقيم الفن، بحثا عن تقديم التسلية بأي طريقة.

ومن الظواهر التي باتت تشكل منعطفا واضحا في مسار النقد السينمائي العربي، أن أصبح الكثير من نقاد السينما المخضرمين، الذين يعرفون الفرق بين الغث والسمين، ويعرفون أهمية تحليل الفيلم وتفكيكه ورده إلى مصادره، ثم إعادة تركيبه وشرح مغزاه ومفاهيمه للقارئ- المشاهد، اختاروا طواعية التوقف عن ممارسة النقد السينمائي، بدعوى أنهم كتبوا كثيرا في الماضي ولم تجد كتاباتهم نفعاً، فلم تتغير السينما، ولم يتغير المشاهدون.

هذه الفرضية ليست صحيحة بالقطع، فالمشاهد الذي يقرأ ليس هو نفسه مشاهد السينما بالأمس، قبل ظهور وسائل الإعلام الجديدة متعددة الوسائط، التي جعلت



لا شك أن مهمة نقاد السينما الأساسية هي نقد الأفلام، ومهمتهم التالية نقد الظواهر السينمائية والقضايا التي تلعب دورا رئيسيا في العملية السينمائية، بل ونقد الظواهر الثقافية بشكل عام.

فالسينما لا توجد في عزلة عن غيرها من النشاطات الثقافية، وهي تتأثر بشكل كبير بالمفهوم السائد للرقابة على الإبداع وبالثقافة السائدة في المجتمع، وهنا يتعين على الناقد أن يلعب دورا مباشرا في قيادة حركة الوعي الثقافي والسينمائي، بأن يدافع عن حرية الفكر وحرية الإبداع، كما أنه من واجبه الدفاع عن سينما الفن في مواجهة

اعتذار الفنانة المصرية دنيا سمير غانم عن مسلسل “الكبير أوي” مع الفنان أحمد مكي لم يرق لبعض جمهورها، ولكن انضمامها إلى برنامج “إكس فاكטور” كان مفاجأة لهم. بعض المصادر الصحفية ذكرت أن العرض الذي تلقته دنيا من البرنامج كان مغريا جدا، حيث أنها ستلقى مليوناً ونصف مليون دولار، نظير انضمامها إلى لجنة التحكيم. برنامج “إكس فاكטور” تشارك فيه دنيا إلى جانب الفنان اللبناني راغب علامة والفنانة ليسان.

أعلنت الهيئة المديرة لأيام قرطاج الموسيقية التي ستعقد في الفترة الممتدة بين 14 و 21 مارس القادم، أنه تم انتقاء 6 عروض من بين 76 تقدّم بها أصحابها إلى لجنة المشاريع الفنية للمسابقة الرسمية، من بينها ملف عرض “هايمه” للفنانة التونسية المقيمة في باريس عبير النصراوي. و”هايمه” هو عنوان ألبوم موسيقي صدر للفنانة سنة 2011 بفرنسا، من إنتاج معهد العالم العربي بباريس، وسيقدم لأول مرة في تونس على مساحة زمنية تمتدّ لقرابة الأربعين دقيقة.

يفتتح غدا الخميس 12 فبراير الجاري المعرض الشخصي “ان لا يحدث ذلك كله”، للفنانة التشكيلية نور هشام السيف. في المركز السعودي للفنون التشكيلية في صالة عبدالله القصبي بجدة. وفيه تبحث الفنانة نور حول المسببات في هذا التصعد الذي يتمدد ويبتلع معه قدر المستطاع كل الجذور الطيبة، وعنه تقول الفنانة “الحروب التي لا تهدأ في المشرق أفرزت ثقافة هدم الإنسان قبل كل شيء، ذلك الشعور بالآدمية الذي بدأ يتلاشى، لكن الذاكرة هي الأكثر وجعا”.

حاز فيلم “الفيل الأزرق” مؤخرا معظم جوائز لجنة تحكيم مهرجان جمعية الفيلم في دورته الـ41 للسينما المصرية المنتهية أخيرا، حيث كان لفيلم “الفيل الأزرق” نصيب الأسد من الجوائز، إذ فاز الفيلم بـ9 جوائز كأفضل فيلم وأفضل ممثل كريم عبدالعزيز، وأفضل ممثل دور ثان خالد الصاوي، وأفضل ملابس لناهد نصرالله، وأفضل ديكور لمحمد عطية وموسيقى تصويرية لهشام نزيه، وتصوير لأحمد المرسي والإخراج لمروان حامد والمؤثرات البصرية لطارق مصطفى.



تسلا «إس بي 85 دي» الكهربائية تشهد تحسنا كبيرا في معدل التسارع بفضل تحديث برنامج لاسلكي للكمبيوتر الموجود فيها.

هوراسيو باغاني «لقد كان الشرق الأوسط دائما سوقا مهما ورئيسيا بالنسبة لنا، إذ أن سيارتنا الأسطورية لديها قاعدة كبيرة ومتميزة من المعجبين هنا».

«رولز رويس» تعرض موديلًا محدودًا «لفانتوم دروب هيد كوبيه» من مجموعة «ووتر سبيد» الذي أبدع صانعي السيارات وهواة السيارات الفاخرة.



سيارات

الموديلات الفاخرة تبهر الجماهير في معرض قطر للسيارات

● بريطانيا تنافس بجاغوار ولندروف ● الصانع الألماني حاضِر بقوة



بورش تزخر بأربعين عاماً من التميز والتطور المتواصلين

احتفى المعرض بالنجاح المبهّر الذي حققته السيارة الرياضية الإيطالية «لامبورغيني هوراكان أَل بي 4-610»

إس إكسكيوتيف". واستعرضت بورش مجموعة إضافية من أحدث طرازاتها أمام الجمهور. وتصدّر هذه اللائحة "911 توربو إس كوبيه"، التي تزخر بروح بورش وتنضج بأربعين عاماً من التميز والتطور المتواصل.

النقاب عن نسختين شقيقتين من «كاين» أمام الجمهور الإقليمي للمرة الأولى، هما «كاين جي تي إس» و«كاين توربو إس». وتزخر هاتان السيارتان بخصائص ومزايا مذهلة توفر أداءً رياضياً متقدماً.

كما تبرزان كمثالين رائدين على التزام بورشه بتطوير سيارات رياضية متفوقة تتلاءم مع القيادة اليومية. وتجمع بورش 911 تارغا 4 جي تي إس بين القوة والدينامية والتصميم الساحر. أما بالنسبة إلى السيارة الثانية (الطراز الرابع الجديد إقليمي)، فهي «باناميرا إكسكلسيف» المميزة جداً، التي تركزت على «باناميرا توربو

آر"، إذ سيتم اعتماده في الطرازات المستقبلية من مركبات لاند روفر وسيارات جاغوار ذات الأداء العالي.

على صعيد آخر، احتفى المعرض بالنجاح المبهّر الذي حققته السيارة الرياضية الإيطالية «لامبورغيني هوراكان أَل بي 4-610» منذ إطلاقها في العام 2014. ويذكر أن هذا الموديل يتمتع بعشر أسطوانات وكان قد أطلق في معرض جينيف للسيارات العام الماضي، وسجل بعدها تهافت كثيف للحصول على هذا الطراز الجديد، إذ بلغت الطلبات عالمياً 3300 طلب. وأدهشت بورش الحضور في معرض قطر للسيارات عبر كشف

تعد المعارض الدولية الوجهة الأولى لعشاق السيارات، للوقوف على أحدث ما توصلت إليه صناعتها حول العالم، في وقت تحظى فيه المنطقة الخليجية باهتمام واسع من قبل كبار المصنعين الذين يحرصون على المشاركة في معارض المنطقة الدولية للسيارات.

المفقودة في معظم سيارات فئتها والتصميم الأخاذ، وانتهاء بالبراعة الحرفية المميزة. وتقول مرسيدس إن مايباخ الفئة S سوف تطرح في أسواق الخليج خلال شهر فبراير الحالي وبسعر يبدأ بـ 214.2 ألف دولار. من جهتها، كشفت بي أم دبليو عن ثلاثة موديلات تعرض للمرة الأولى في الشرق الأوسط وهي بي أم دبليو أكس سكس، وبي أم دبليو أكس فايف، وميني جون كوبر هاتش. وتتابع سيارات ميني تحقيق نمو في المبيعات مع إطلاق الجيل الثالث من سيارة «ميني هاتش»، الطراز الأساسي لعلامة ميني الذي يبقى الأفضل مبيعاً إلى جانب سيارة ميني كانتريمان التي استحوذت على 45 بالمئة من مبيعات علامة ميني الإجمالية في الشرق الأوسط.

وقدّمت أودي طرازاً جديداً تم عرضه للمرة الأولى عالمياً في معرض ديترويت للسيارات قبل أن يتم نقله مباشرة إلى معرض قطر للسيارات، حيث أطلقت أودي أيضاً موديل «تي تي» الجديد في المنطقة. وكان هذا الموديل قد أطلق عالمياً في العام 2014 غير أنه لم يظهر بعد في الشرق الأوسط.

ومن المتوقع إطلاق الطراز الجديد في الشرق الأوسط بحلول مارس. وستتوفر «تي تي» في السوق بسعر ابتدائي من 40,555 دولاراً أميركياً. وتواجدت على منصة المعرض أفضل سيارات أودي، بما في ذلك «كيو» التي تحظى بشعبية كبيرة في المنطقة، إلى جانب «اس3 و اس6 واس7».

وكشفت كل من الماركتين البريطانيّتين المعروفتين عالمياً جاغوار ولاند روفر عن سيارتيهما الجديتين للمرة الأولى في الشرق الأوسط في معرض قطر للسيارات، فالأولى عرضت موديل «أكس أي» الجديد، وقيل عن هذه السيارة أنها الألف والأمن والأكثر ديناميكية على الإطلاق، وتمكن زوار معرض قطر للسيارات من مشاهدتها عن كثب واكتشاف مدى روعة هذا الموديل المصنوع من الألومنيوم من جاغوار. أما الثانية، فعرضت رنج روفر سبورت «اس في آر»، وتمثل هذه المركبة الطراز الأول الذي يحمل اسم «اس في

سيارات باغاني الفارهة تجتاح أبوظبي

سنساهم في تعزيز وترسيخ اسم باغاني باعتباره رمزاً للأناقة والذوق والتفرد. فنحن في مجموعة العاديات نثق في امتلاكنا محفظة اقتصادية متنوعة وغنية، حيث عززت المجموعة من استثماراتها في قطاع التكنولوجيا الجديد المتعلق بالمراكز الصحية والطب التجديدي على مدى الأشهر القليلة الماضية".

وتعمل مجموعة العاديات مع الشركات الخاصة والعلامات التجارية المعروفة على حد سواء لتحديد مجالات النمو وإدارة تنظيم المؤسسات وتنفيذ التغييرات الهيكلية التي تعزز ممارساتها التجارية.

وتنبثق عن المجموعة شركات تابعة لها تعمل في مجالات الفنون والتصميم والبناء ومنتجات التجميل الفاخرة إلى جانب الخدمات والسياحة والضيافة، على سبيل المثال لا الحصر. وقد حظي الصحفيون الذين حضروا هذه الفعالية بفرصة معاينة العلامات التجارية الأخرى المرتبطة بمجموعة العاديات في فيلا المعرض الأنيقة.

وبالحديث عن علاقة مجموعة العاديات بشركة باغاني أوتوموبيلي، علّق رئيس المجموعة ومديرها التنفيذي، منتصر الكزبري قائلاً "نظراً لازدهار مبيعات السيارات في دولة الإمارات العربية المتحدة والشريحة المتنامية من الأفراد الذين تقدّر ثروتهم بأكثر من 30 مليون دولار أميركي، أصبح من المناسب استضافة علامة تجارية عالمية مرموقة مثل باغاني.

ولأننا شركة رائدة إقليمياً في مجال الاستثمارات والاستشارات، وبحكم معرفتنا وخبرتنا المحلية الغنية إلى جانب خبرات مساهميننا القوية وسجلنا الحافل بالنجاح،

نظراً لازدهار مبيعات السيارات في الإمارات أصبح من المناسب استضافة علامة تجارية عالمية مرموقة مثل «باغاني»

مشروع الشركة الأكثر طموحاً حتى الآن، قمنا بتطوير سيارة رياضية قوية فائقة الأداء في كل تفاصيلها لتلبية رغبة جمهورنا العالمي، وفي الوقت نفسه التزاماً بتوفير كافة المعايير التي تحقق السلامة للسائق".

يذكر أن هوراسيو باغاني قد صمم بنفسه سيارة وايرا كوبيه ذات البابين، وقد صنعت هذه السيارة في مدينة مودينا الإيطالية.

وي دعم هيكل السيارة محرك توربو مزدوج من طراز مرسيدس بسعة 6 لترات توازي قوته 730 حصاناً (537 كيلووات) ويبلغ عزم دورانه 1000 نيوتن متر (737 رطل قدم).

وقد تمت مزواجه مع ناقل حركة بسبع سرعات متتابعة تمكن السيارة الفائقة ذات الوزن البالغ 1350 كغم (2975 رطلاً) من التسارع من 0 إلى 100 كلم/ساعة (0-62 ميلاً في الساعة) خلال 3.3 ثانية وصولاً إلى سرعتها القصوى التي تبلغ 370 كلم/ساعة (230 ميلاً في الساعة). ويبلغ ثمن السيارة 1.950.000 يورو بالإضافة إلى الضرائب المحلية.

ابوظبي - افتتحت «باغاني أوتوموبيلي»، الشركة الرائدة في صناعة السيارات الإيطالية، جولتها في منطقة الشرق الأوسط بفعالية خاصة وحصرية لعرض سيارة «باغاني وايرا» الرياضية الفاخرة، وذلك بحضور العديد من الشخصيات الاجتماعية البارزة والصحفيين المحليين المهتمين بأثر المستجدات في قطاع السيارات والأنماط المعيشية.

وقد اختتمت الفعالية، التي تم تنظيمها في حلبة مرسى ياس وسط جزيرة ياس في أبوظبي، بمؤتمر صحفي يرأسه منتصر الكزبري، رئيس مجموعة العاديات ومديرها التنفيذي، وهوراسيو باغاني، مؤسس شركة باغاني أوتوموبيلي وكبير مصممي سياراتها.

وبالمناسبة قال هوراسيو باغاني «لقد كان الشرق الأوسط دائماً سوقاً مهما ورئيسياً بالنسبة لنا، إذ أن سيارتنا الأسطورية لديها قاعدة كبيرة ومتميزة من المعجبين هنا. ومع سيارة باغاني وايرا، التي تمثل

باختصار

خبراء «فولفو» يفكرون في تصميم سيارة تستغل فترة وقوفها في المرائب للتزود بالوقود بصورة أوتوماتيكية. وهذا يتطلب وجود منظومة متحركة للتزود، يكون بإمكانها عند الحاجة تزويد السيارات وهي واقفة في المرائب بكمية الوقود المطلوبة. ويتطلب تحقيق هذه الفكرة وجود جهاز في السيارة يرسل إشارات عبر الهاتف الذكي مالكها عند بلوغ كمية الوقود إلى الحد الأدنى.

هوندا تعلن عن نظام استشعار جديد تقدمه لسياراتها ليكون في خدمة السائق في مختلف الظروف، وتستعد الشركة لطرح هذا النظام الحديث في العام الجاري لتقليل نسبة الحوادث. ويعتمد هذا النظام على موجات الرادار وكاميرات أحادية للتعرف على أي معوقات على الطريق بجانب التعرف على المشاة والسيارات الأخرى.

هيونداي تعلن أنها ستزج الستار عن سيارتها «توكسون» الجديدة، التي تنتمي لفئة السيارات الرياضية متعددة الأغراض وتعرف في بعض الأسواق باسم (أي اكس35) والذي تطل فيه السيارة بمظهر سيارات الأراضي الوعرة وبشخصية شرسة.

فولكس فاغن تكشف النقاب عن الجيل الرابع من سيارتها الخدمية «كادي»، والذي يتمتع بمزيج من الأنافة والاقتصادية والأمان. وأوضحت الشركة أن «كادي» تتوافر كسيارة صندوقية وكحافلة صغيرة وكموديل فان للركوب.

فيراري تعلن أنها ستزج الستار عن السيارة السوبر رياضية 488 جي تي بي، التي تعتبر ثاني موديلاتها المزودة بمحرك تربو، خلال فعاليات معرض جنيف في مارس. وأوضحت الشركة أن السيارة السوبر رياضية 488 جي تي بي تعتمد على سواعد محرك تربو مزدوج.

للمشاركة والتعقيب
cars@alarab.co.uk

تيسلا تتصدر قائمة السيارات الكهربائية في السرعة



السيارة الجديدة تنجح في تصدر قائمة سيارات الطراز إس

ميلاً في الساعة وهو ما يقل عن الزمن الذي تقدره الشركة نفسها ويبلغ 3.2 ثانية.

يذكر أن السيارة مزودة بمحرك أمامي قوته 221 حصاناً ومحرك خلفي قوته 470 حصاناً لتصل القوة الإجمالية للسيارة إلى 691 حصاناً.

ورغم الزيادة الملحوظة في وزن السيارة الجديدة فإنها نجحت في تصدر قائمة سيارات الطراز إس كما ظهر من التقييم الأخير الذي أجراه موقع موتور تريند لسيارات الطراز إس.

وقال ماسك إن الطراز «إس بي 85» سيشهد تحسناً في معدل التسارع رغم أنه تحسن بسيط.

وتطرح تيسلا حالياً 4 فئات من هذا الطراز طراز إس بما في ذلك الطراز «إس بي 60» المزود ببطارية قوتها 60 كيلووات والطراز بي 85 القياسية والطراز «بي 85 دي» فئتي المحرك وأخيراً الطراز «إس بي 85 دي بريفورمنس».

كاليفورنيا - زيادة سرعة السيارات الكهربائية هي المشكلة الأكبر التي تواجه هذه الصناعة، لكن يبدو أن ذلك سينتهي قريباً من خلال برنامج كومبوتري بيت لاسلكي.

سيتمولى برنامج كومبوتري لاسلكي زيادة سرعة السيارات الكهربائية كما أعلن إيلون ماسك رئيس شركة تيسلا للسيارات الكهربائية على موقع «تويتر» مشيراً بالقول إن الطراز فائق السرعة من إنتاج شركته «إس بي 85 دي» سيشهد تحسناً كبيراً في معدل التسارع بفضل تحديث برنامج لاسلكي للكمبيوتر الموجود فيه.

وأشار موقع «تريند موتور» المتخصص في موضوعات الكمبيوتر أن التحديث سيوفر حوالي 0.1 ثانية من الزمن اللازم للوصول سرعة السيارة الكهربائية من صفر إلى 60 ميلاً في الساعة.

ووفقاً للاختبار الذي أجراه خبراء الموقع للسيارة «إس بي 85 دي» العام الماضي فإنها احتاجت 3.1 ثانية لكي تصل سرعتها إلى 60



«الإعلام يعيش مفارقة كبرى فهو من ناحية سلطة رابعة تصنع الرأي العام وتغير المسار السياسي، ولكن هذه السلطة تبقى عرجاء نظرا لوضعية الصحافيين المشتع».

ناجي البغدادي
نقيب الصحفيين التونسيين

«الإعلام الرياضي أخطر من السياسي، وهو غير مهني أو واقعي ولا يستطيع أن يقول الحقيقة، ويعد أحد الأسباب الرئيسية في أحداث استاد الدفاع الجوي».

طارق رمضان
ناقد رياضي مصري

«الإعلام يقوم بدور مهم وفاعل في نقل آراء وانطباعات المواطنين للمسؤولين، من خلال تعزيز الدور التفاعلي للإعلام الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي».

نبيل الشريف
وزير الإعلام الأردني الأسبق



التغريد خارج السرب ينهي خدمات مذيعة في قناة الميادين

● استقالة منى صفوان بعد يوم من إيقاف برنامجها ● التغطية الإعلامية لليمن تتجاهل اعتداءات الحوثيين



غسان بن جدو مدير قناة «الواقع كما هو» يعرض الوقائع بعين واحدة

بتجميل صورة الحوثي، والتغطية على حجم الانتهاكات التي يقومون بها ضد المدنيين في اليمن.

وبحسب آراء خبراء في الإعلام، فإن الدور المحدد لقناة الميادين، منذ انطلاقتها، هو أن تتقدم بخطاب قادر على استعادة الجمهور الذي استقطبته قنوات مثل الجزيرة والعربية وسواها، لكن بهوى إيراني يدعم مصالح طهران وأنصارها في المنطقة.

وكان من اللافت حجم التكلفة المادية للقناة، في ظل غياب أي إعلانات تجارية تلفزيونية قادرة على تغطية جزء من المصاريف المرتفعة المعروفة للقنوات الفضائية الإخبارية. وبعد أربعة أعوام على انطلاق قناة «العالم كما هو»، لا يمكن القول أن ذلك الهدف الاستراتيجي قد تحقق، ولو بشكل جزئي.

الباحث الإيراني محمد صادق الحسيني، عبر برنامج «آخر طبعة»، الذي تم بثه بعد سيطرة الحوثيين على صنعاء، وصف الحسيني زعيم الحوثيين عبدالمكح الحوثي بـ«سيد اليمن»، معتبرا أنه سيكون بذلك سيد الجزيرة العربية. وقال الحسيني في الحوار «إن الحوثي هو الغني بصناعة الجغرافيا والتاريخ».

وأشار أثناء حديثه التلفزيوني في تصريحات خطيرة ومثيرة، إلى أن محور المقاومة المتمثل في طهران ودمشق وبغداد وصنعاء وحزب الله، الذين وصفهم بـ«سلطان البحر الأبيض المتوسط» هم من سيصنع خارطة المنطقة، وهو ما اعتبره المراقبون مثالا حيا على مدى اهتمام القناة الإخبارية التي تدعي المصداقية والحيادية،

على عاتقها مهمة كشف تفاصيل محتوى «الإعلان الدستوري» للحوثيين.

وقال مراسلها في اليمن «إن الإعلان الدستوري الذي ستعلنه جماعة الحوثيين، قد يتضمن تشكيل مجلس وطني وسيكون من مهامه تشكيل مجلس رئاسي».

وأضاف المراسل، نقلا عن قيادات في الجماعة، «أن المجلس الوطني سيتشكل من 22 شخصية من جميع المحافظات، وستكون مهمة المجلس الرئاسي تشكيل حكومة لإدارة المرحلة الانتقالية».

ويظهر جليا من خلال طريقة القناة في التغطية الإخبارية لأحداث اليمن، قربها من قيادات جماعة أنصار الله، وحرصها على إبراز وجهة النظر الإيرانية الداعمة للحوثي في كل مناسبة، ففي حوار أجرته القناة مع

أعلنت المذبة اليمنية منى صفوان عن استقالتها من قناة الميادين، بعد يوم واحد من إيقاف بث برنامجها «خارج القيد» الذي خرجت فيه عن توجه القناة واستضافت صحفيا يمينيا تحدث عن انتهاكات الحوثيين في بلادها.

لكل شخص أضاف إلى تجربتي ومهاري وخبرتي خلال السنوات التي قضيتها معهم.. وأنا أعاد قناة الميادين اليوم، بعد أربع سنوات (منذ تأسيسها في 2011) وأتمنى لها كفاءة وأسرة العمل النجاح والازدهار، والاستمرار».

ومن خلال تسريبات من داخل القناة، علمت «العرب» أن إدارة القناة وجهت ملاحظات للمذبة بأن أسباب إيقاف بث الحلقة هو الانتقاد المباشر لجماعة الحوثيين، دون أن تستضيف ممثلا عن الحوثيين يعرض وجهة نظرهم ويدافع عنها.

منى صفوان:

أنا أعاد قناة الميادين اليوم بعد أربع سنوات منذ تأسيسها في 2011



ويبدو أن حسابات القناة السياسية، دفعتها لوقف الحلقة التي أضاعت بشكل كبير الانتهاكات المرتبطة باعتقال الناشطين السلميين في اليمن، من قبل الحوثيين، وهو ما تتجاهله القناة تماما في نشراتها الإخبارية، وتقريرها السياسية عن اليمن.

وتعتبر هذه هي المرة الأولى التي تنطرق فيها صفوان في برنامجها «خارج القيد»، إلى انتهاكات الحوثي في اليمن، منذ سيطرتهم على صنعاء خلال الربع الأخير من العام الماضي. واستغرب صحفي يمني، وقف الحلقة في نزوة الحديث عن انتهاكات بحق الناشطين في البلاد، قائلا «إن القناة نفسها، والبرنامج نفسه، كان استضاف قبل عامين الصحفي نبيل سبيع، وتحدث عن انتهاكات السلطات وحزب الإصلاح والجيش اليمني وآل الأحمر، بحق الناشطين السلميين في اليمن، من غير أن تثار حفيظة القناة».

وفي الوقت الذي حددت فيه الجماعة موعدا لاستكمال الانقلاب، أخذت قناة الميادين

بيروت - فتحت استقالة منى صفوان مذيعة قناة الميادين، جدلا واسعا بعد إيقاف بث إحدى حلقات برنامجها «خارج القيد» الأحد الماضي، الذي تناولت فيه انتهاكات الحوثيين في اليمن.

ومن الملاحظ بالنسبة لمتابعي القناة الممولة إيرانيا، ابتعادها عن أي نقد لجماعة أنصار الله «الحوثي» في سياساتها التحريرية، لكن المراقبين اعتبروا أن إيقاف بث الحلقة بهذا الشكل الفاضح يعتبر سقطة إعلامية لقناة وضعت لنفسها شعارا «الواقع كما هو»، دون أن تكلف نفسها عناء الالتزام ولو شكليا بهذا الشعار.

واستضافت منى صفوان في هذه الحلقة الصحفي اليمني المستقل نبيل سبيع، وتحدث عن انتهاكات الحوثيين بحق الناشطين السلميين في البلاد، إلى جانب ضيوف آخرين تحدثوا عن انتهاكات بحق الناشطين السلميين في مصر وتونس.

وتقدمت صفوان، باستقالتها إلى المحطة مساء الإثنين، دون ذكر تفاصيل أو أسباب الاستقالة، واكتفت بالإعلان عبر صفحتها في «فيسبوك» بأنها تستقيل «بعد أربع سنوات من العمل»، كما تقدمت بالشكر للمحطة على تجربتها فيها.

وكتبت صفوان «يشرفني ان اتقدم بجزيل الشكر والعرفان والامتنان للسيد غسان بن جدو رئيس مجلس إدارة قناة الميادين، على دعمه المتواصل، وثقته ورقتي تعامله معي، خلال فترة عملي في قناة الميادين. كما أشكر جميع زميلاتي وزملائي الأفاضل الذين تشرفت بالعمل معهم، وشككوا قيمة مهمة في حياتي المهنية». وأضافت «أنا ممتنة

حسابات القناة السياسية

دفعتها لوقف الحلقة التي

أضاعت على الانتهاكات الحوثية

بحق الناشطين السلميين

باختصار

أعلن منتدى الإعلام الرقمي عن فتح باب الترشح لمسابقة الجوائز الرقمية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للعام الثاني على التوالي، وذلك في إطار حرص المنتدى على تعزيز دور الإعلام الرقمي في العالم العربي ودعم الإبداع والابتكارات المتميزة.

أوضح سعود كاتب، المتحدث الرسمي لوزارة الثقافة والإعلام السعودية، أن نشر صورة نجم فريق النصر شايح شرابي، على غلاف صحيفة النادي وهو يضع سكبنا على رقبته، وعنوان بـ«الخاسر المذبوح» غير موفق، مبينا أن الوزارة تدرس كافة الإجراءات النظامية حياله.

نشرت صحيفة لوموند الفرنسية نص رسالة بعث بها رئيس مجموعة قنوات سمان يولو الإعلامية التركية هدايت كاراجا من محبسه في إسطنبول، وقال فيها إن الإعلام الحر في تركيا يتعرض لتهديدات لم يسبق لها مثيل.

دعت هيئة الاتصال العليا في تونس، الإذاعات والقنوات التلفزيونية المخالفة لشروط الترخيص، إلى تطبيق الشروط القانونية المعمول بها، وتسوية وضعيتها القانونية أو الوقوع تحت طائلة التغريم في حال عدم الاستجابة للقرار.

بحث سلمان صباح سالم الحمود الصباح وزير الإعلام الكويتي مع نقيب الصحافة اللبنانية عوني الكعكي، أوجه التعاون في المجالات الصحفية والإعلامية بين الكويت ولبنان.

قال إبراهيم ولد أبي محامي المدير العام لمؤسسة السراج للإعلام والنشر الموريتانية «إن استجواب موكله من قبل الشرطة القضائية وإحالته إلى وكيل الجمهورية تمهيدا لإحالته للقضاء، يعتبر رجوعا إلى الوراء في ما يتعلق بحرية الصحافة».

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

شبح «العرب فوبيا» يتضخم في الإعلام الغربي



الخلفي حمل الصحفيين مسؤولية مواجهة «العرب فوبيا»

حرق مدانة للطيار الأردني معاذ الكساسبة». وقال إن «الجسم الصحفي العربي يواجه تحدي تصحيح هذه الصور النمطية التي نشأت وما زالت تنشأ عن أمتنا، وتقديمها في صورة بلدان متخلفة متردية ومتدهورة، صور مجتمعات عاجزة عن ربح تحديثات التنمية والتقدم والتحديث».

وانطلقت الإثنين، اجتماعات الأمانة العامة والمكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب والاجتماع الدوري للمكتب الدائم للاتحاد، والذي استمر يومين.

وشارك في اجتماعات الأمانة العامة اعضاؤها الـ 15 المنتخبون في آخر مؤتمر عام وقيادات من التنظيمات الصحفية المهنية (النقابات الوطنية والاتحادات) في جميع البلدان العربية.

وبحثت الاجتماعات عدة موضوعات من بينها، التعديلات المقترحة إدخالها على النظام الأساسي للاتحاد وخطة عمل الاتحاد خلال سنة 2015.

طنجة (المغرب) - أكد مصطفى الخلفي، وزير الإعلام المغربي، على ضرورة التحرك لمواجهة المخاوف من «العرب فوبيا»، التي تفاقمت نتيجة الأحداث الأخيرة في العالم العربي، واتساع حجم التغطية الصحفية لها في وسائل الإعلام العالمية.

ودعا الخلفي، الصحفيين العرب إلى الانخراط في مواجهة حملات «العرب فوبيا»، التي تستهدف إشاعة صورة نمطية سلبية عن الأمة العربية.

وقال الخلفي، في كلمة، خلال الجلسة الافتتاحية لاجتماعات الأمانة العامة للاتحاد العام للصحفيين العرب بمدينة طنجة المغربية (شمال)، إن «مسؤولية الصحفيين العرب اليوم كبيرة إزاء حملات «العرب فوبيا»، التي لا تقل خطورة عن حملات «الإسلاموفوبيا»، الهادفة إلى إشاعة صورة نمطية سلبية عدائية اتجاه هذه الأمة». واعتبر الوزير المغربي، أن «صورة العرب اليوم تعرضت إلى ضربات جسيمة ومؤلة، بفعل جرائم بشعة، كان آخرها عملية

هل ثمة إعلام محايد

فالحياة ليس دائما إيجابيا، ولا أتصور أنه مطلوب دائما من وسائل الإعلام. إن الموضوعية والنزاهة وسيلتان مطلوبتان من القنوات الإعلامية، وأهم من ذلك أن يدرك المتلقي أيدولوجيات القنوات التي يتابعها وانتماءاتها السياسية وميولها، كي يتمكن من القيام بعمليات الفرز والتقويم لما يندفق عليه منها. يقول الإعلامي كينايدي «أعتقد أن الحياة أمر صعب ومعقد، أفضل أن استعمل كلمة النزاهة.

وهي أن تكون نزاهة من حيث مدى التغطية ونوعيتها وعمقها والطريقة التي تتناول بها الموضوع.

كما يقول الداعية الأمريكي المسلم مالكوم إكس «أسوأ مكان في الجحيم لمخوز لأولئك الذين يقفون على الحياد في أوقات معارك الأخلاق العظيمة».

وقديما قال الإمام علي كرم الله وجهه ما معناه «المحايد هو شخص لم ينصر الباطل، ولكن من المؤكد أنه خذل الحق».

خفق الرأي الآخر والتضيق عليه، عندما يأتي مخالفا لتوجهات تلك القناة ورغبات القارئ عليها أو أصحابها. إن الإعلام في كل دول العالم ينفذ سياسة «صاحب نعمته»، فإذا كان الحكومة فإنه سيدافع عنها ويبرر تصرفاتها، وإذا كان رجل أعمال فسيخدم مصالحه، وإن كان جهة دينية فيستبني توجهاتها ويخاصم خصومها.

وكثيرا ما يبتعد الإعلام المنتمي عن المهنة والموضوعية ويلجأ إلى الافتعال والمبالغة، وتكمن خطورة التزوير عندما تقدم بعض القنوات «رسالتها الإعلامية» المنشوبة بطرق تقنية مبهرة وكفاءة فنية عالية، والضحية هو المواطن الذي لا يعلم في الحقيقة، وتصيبه حالة ارتباك وخط

كثيرون يطالبون بالحياد الإعلامي، ولكن هناك أمور لا يمكن حتما مطالبة الإعلامي أن يكون محايدا فيها، مثلا تلك التي تمس سلامة الوطن وكرامة المواطن،

موقف ووجهة نظر الإعلامي، وهذا ينطبق حتى على عملية اختيار الضيوف ذاتهم والمساحة التي تمنح لأي منهم، حسب وجهة نظر الإعلامي أو حسب موقف وسياسة المؤسسة الإعلامية التي يعمل فيها.

وهذا يقودنا إلى إشكالية «الإعلام والحياد» حيث يتفق معظم من تناول هذا الموضوع وبحث فيه على أنه لا يوجد إعلام محايد مطلقا. وأرى أن من يطالب بما يسمى «الحياد الإعلامي» بتجاهل طبيعة العمل الإعلامي وانتماءاته السياسية والفكرية والمذهبية ومصادر تمويله، حيث أصبح لكل فصل سياسي قنواته الخاصة وهي منبر لأفكاره وأهدافه.

إننا قد نطلب من هذه القنوات الموضوعية، ولكننا لا يمكن أن نطالبها بالحيادية. وحتى شعار «الرأي والرأي الآخر»، الذي ترفعه بعض القنوات الفضائية أجده شعارا ديماغوجيا خادعا، فقد لاحظنا في مواقف عديدة كيف يتم

قالت شركة تويتر إنها فقدت ملايين المستخدمين بسبب التحديثات الأخيرة التي أدخلتها أبل على نظام التشغيل iOS 8، وبالرغم من أن قاعدة مستخدمي تويتر تقدر بحوالي 288 مليون مستخدم، إلا أن الموقع فقد 4 مليون مستخدم نشط، وهو حوالي نصف عدد المستخدمين الجدد، الذين تمت إضافتهم في الربع الأخير من العام الماضي.



@alarabonline

القمة الحكومية تشغل تويتر

□ دبي - اهتم مستخدمو تويتر في الإمارات والعالم العربي بانطلاق الدورة الثالثة من "القمة الحكومية" أمس الأول في دبي، والتي تنتهي فعالياتها اليوم. وتعتبر القمة الحكومية "منصة عالمية للاطلاع على أفضل الممارسات في تطوير الخدمات الحكومية والمدن الذكية". وأنشغل المغردون بمتابعة هاشتاغ «القمة_الحكومية»، الذي أطلقه الحساب الرسمي للحدث.

ونقل حساب أخبار محمد بن زايد على تويتر مقتطفات من كلمة ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد أمام القمة أول أمس، التي جاء فيها خاصة أن "الحكومة المتميزة تنتظر إلى كل مواطن كثرة وطنية"، وذكر الحساب في هذا السياق "في منتصف السبعينات، سأل صحفي الشيخ زايد: لماذا تهتم بشعبك بهذا الشكل؟ أجابه: هل لديك أولاد؟ لا أحد يبخل على أولاده. «القمة_الحكومية».

وغرد الحساب الرسمي لحاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بمعلومات مختلفة تم إعادة نشرها بين المغردين، ومن أكثر ما حاز على إعجابهم تغريدة كتب فيها "التقبت أثناء افتتاح متحف المستقبل بأسيمو، روبات من اليابان بدؤوا في استخدامه لخدمة الإنسان «القمة_الحكومية» مرفقة بصورة له وهو يصافح الرجل الآلي، وقد تم إعادة تداولها أكثر من 1100 مرة. وقال في تغريدة أخرى "المستقبل سيكون لمن يستطيع تخيله وتصميمه وتنفيذه، المستقبل لا يُنتظر، المستقبل يمكن تصميمه وبناءه اليوم".

وتداول المغردون تفاصيل الكلمات الرسمية التي تم إلقاؤها، وأشار مغرد إلى أن أحد المواضيع التي تم التطرق إليها الإرهاب، "سيف-بن-زايد يضع الإرهاب على رأس قائمة التحديات التي تواجه الوطن «القمة_الحكومية» GovSummit".

وكتبت مغردة "من يتسنى له حضور«القمة_الحكومية» كأنه حضر مؤتمرات عدة، فالقمة، بالإضافة إلى الحضور ذي المستوى العالي، هي عبارة عن تجمع لأصحاب الفكر والإبداع.

وفاق عدد التغريدات التي نشرت باستخدام هاشتاغ «القمة_الحكومية»، 100 ألف تغريدة في نحو 12 ساعة. يذكر أن «القمة الحكومية» يشارك فيها هذا العام نحو 4000 شخص من 93 دولة، ومن أهم المواضيع التي نوقشت مدى قدرة الحكومات العربية على اللحاق بقطار التطور العالمي السريع.

وحول الإجابة عن أحد محاور القمة الحكومية المتعلقة بمفهوم السعادة قال متابعو صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بالقمة، إن "السعادة من وجهة نظرهم تتمثل في أن يعيش الإنسان في بلد يتمتع بالأمن والأمان تماما كما الإمارات".

أردوغان يعارض سكين تويتر لكنه يستخدمها

● تقرير الشفافية من موقع التواصل الإجتماعي يؤكد محاربة تركيا لحرية التعبير



لأحد يعرف السبب الذي دفع أردوغان إلى تغيير رأيه والتغريد على تويتر

للسجائر"، ووقع بأول ثلاثة أحرف من اسمه. وكان مؤيدو أردوغان يستخدمون الحساب لإطلاق التغريدات، إلا أن إدارة الرئاسة هي من يتولى حاليا ذلك، وقد أكد تويتر أن هذا الحساب رسمي.

وصرح رئيس الاتصالات العامة في مكتب الرئاسة مجاهد كوجوكيلما بأن "الحساب المذكور افتتح للتو وهو لسيادة الرئيس، والتغريدات التي يطلقها موقعة بالأحرف الثلاثة الأولى من اسمه".

ولم يوضح كوجوكيلما السبب الذي دفع أردوغان إلى تغيير رأيه بشأن تويتر.

وكان أردوغان صرح في فبراير 2014 قائلا "ليست لي أي علاقة بتويتر، ليس لدي وقت فراغ على أي حال، فأنا أعمل ليل نهار".

ويعود تشكيك الرئيس التركي في وسائل التواصل الاجتماعي إلى الاحتجاجات في يونيو 2013 ضد حكمه والتي تم الحشد لها عبر تعليقات على تويتر وفيسبوك.

يعتبر تويتر "خزانا كبيرا" للمعلومات خصوصا وأن هناك 300 مليون مستخدم حول العالم ينشرون تغريدة واحدة على الأقل عبر الموقع شهريا.

ويحظى موقع تويتر باهتمام كبير، إذ يعتبر قناة تواصل مفتوحة، لاسيما في الدول التي تحكمها أنظمة قمعية ومنغلقة.

الموقعين. وقال أردوغان إن فضيحة الفساد كانت من تخطيط معارضين سياسيين يسعون للإطاحة به، وتعهد بمحو تويتر الذي اتهمه بتهديد الأمن القومي. وفي يناير اقترح حزب العدالة والتنمية الحاكم قانونا جديدا سيتيح للوزراء بشكل مؤقت حظر مواقع يرون أنها تمثل خطرا على الحياة والنظام العام أو حقوق الناس وحياتهم.

وقال موقع تويتر "قدمنا اعتراضات في المحكمة ردا على أكثر من سبعين في المئة من أوامر المحكمة التركية التي تلقيناها وفزنا في نحو خمسة في المئة من طعوننا" مضيفا أن نحو 15 في المئة من الطعون لا تزال قيد النظر في المحاكم.

من جانبه، بعث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الاثنين، أول رسالة له عبر موقع تويتر، حسب ما أعلنت الرئاسة التركية. وكان أردوغان وصف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها "سكين القاتل" وتفاخر بأنه لا يغرد وقرض خطرا في السابق على موقع تويتر.

وكانت أول تغريدة للرئيس الإسلامي المحافظ إدانة التدخين في اليوم الوطني لمكافحة التبغ في تركيا.

وكتب في التغريدة "تحكم بنفسك وامتنع عن هذا السم"، مستخدما هاشتاغ "لا تستسلم

باعتقدون أنها جاءت نتيجة خطأ. يذكر، أن عددا من الشركات تعمل على إصدار تقارير الشفافية الخاصة بها، والتي توضح فيها بعض تفاصيل الطلبات الحكومية، التي تصلها للكشف عن معلومات مُستخدمة أو حذف المحتوى، من بين هذه الشركات غوغل وفيسبوك وميكروسوفت.

وتركزت الطلبات التركية بشكل عام على الاتهامات بانتهاك الحقوق الشخصية والتشهير بمواطنين ومسؤولين حكوميين. وقال المهندس التركي إبراهيم أوقويوجو، أحد مسؤولي فرق تنمية تويتر، إن الشركة المالكة للموقع لا تزود أحدى بمعلومات تخص الحسابات المجهولة انطلاقاً من مبدأ "حماية حرية التعبير إلى أقصى درجة".

والمح إلى أنهم يتلقون الدعم من منظمات المجتمع المدني التي تطالب بسرية المعلومات بسبب العقيلة التي تعتبر من القيم الأساسية لتويتر.

وكانت تركيا حجت بشكل مؤقت موقعي تويتر ويوتيوب قبل الانتخابات المحلية في مارس الماضي بعد أن نشرت تسجيلات صوتية تكشف فيما يبدو فسادا ضمن الدائرة المقربة من أردوغان على الموقعين. وأثار القرار غضب الرأي العام وانتقادات دولية شديدة. ولاحقا أمرت المحكمة الدستورية بإلغاء الحظر على

زادت الطلبات الحكومية التي تلقتها شركة تويتر لكشف معلومات عن مستخدمي موقعها الاجتماعي. وفي وقت ارتفعت فيه الطلبات التركية بأكثر من 150 في المئة أرسل الرئيس التركي، عدو تويتر الأول، أولى تغريداته من حساب رسمي له على الموقع.

□ أنقرة - أظهرت بيانات نشرها موقع التدوين المصغر تويتر، الاثنين، أن تركيا تقدمت بطلبات تزيد خمس مرات عما تقدمت به أي دولة أخرى لإزالة محتويات من على الموقع خلال النصف الثاني من عام 2014.

وستعزز الأرقام على الأرجح المخاوف من حملة على حرية الإنترنت في البلد الذي تسكنه أغلبية مسلمة ويحمل عضوية حلف شمال الأطلسي، حيث يقول الرئيس رجب طيب أردوغان إنه عازم على القضاء على ما يراه أنشطة غير مشروعة على الإنترنت.

وأظهر تقرير الشفافية الذي أصدره تويتر أن تركيا قدمت 477 طلبا لإزالة محتويات بين يوليو وديسمبر الماضيين وهي زيادة بأكثر من 150 في المئة مقارنة بالشهور الستة الأولى من عام 2014.

وقامت الحكومة التركية بحظر الوصول إلى التقرير المنشور لاحقا بالرغم من أنه كان يتم الوصول إليه بسهولة في الساعات الأولى من صباح أول أمس.

وعلق مستخدمو تويتر الذين يرغبون في الوصول إلى التقرير على هذا الحظر قائلاين "هل تم فرض الرقابة وحظر التقرير أيضا؟" وجاءت روسيا وألمانيا في الترتيب الثاني والثالث بواحد وتسعين طلبا و43 طلبا. وفي المجمل ارتفعت طلبات الحكومات لإزالة محتويات بواقع 40 في المئة.

من جانبها قدمت الولايات المتحدة الأميركية 1622 طلبا للحصول على معلومات عن مستخدمين خلال النصف الثاني من العام الماضي، أي بزيادة 29 % عن العام الذي سبقه من أصل 2871 طلبا قدمت من العالم أجمع. ولبى موقع تويتر 80 % من طلبات كشف المعلومات التي قدمتها السلطات الأميركية.

وتقول شركة تويتر إنها تقوم بتبنييه المستخدمين الذين يتعرضون لطلب المعلومات الخاصة بهم، مع توفير معلومات حول كيفية مواجهة هذه الطلبات في حال كانوا

طلبا قدمتها الحكومة التركية لموقع تويتر لإزالة محتويات في النصف الثاني من عام 2014

477

أبرز تغريدات العرب



تونس



@hakimized

وفجأة وبعد خسارة المنصف المرزوقي وجماعته اكتشف هؤلاء ان السكة الحديدية تقف في قابس. وان الجنوب مهمش. وكان بقية الجهات في ارغد العيش الا الجنوب.

@hhenda

ومن الذكاء الذي اشتهرت به وزارة المالية ان ضريبة ال30د يتم دفعها عند المغادرة وليس القدوم. واللي وفات فلوسه؟ ما يروحش؟ يبيع حذاءه؟ يسرق؟

@jamila-6

ببساطة. في الانتخابات الاولى اعطت الصناديق الحكم للجنوب. فقبل الجميع. عن مضض. هذه المرة لم يقبل الجنوب.

@wassilamezz

يوم كان الامن بجانبهم رأيناهم يقتلون لطفي نقض بتطاوين ويشمتون بجرحي سليانة ويساندون البوليس في 9 أبريل بكل قوة. واليوم ما الذي تغير؟

@haruid

يبقى الهدف هو تدجين الامن على الحدود الجنوبية لتسهيل عودة دواعشنا وتكوين ولاية الجنوب الاسلامية.

تابعوا



@HHShkMohd

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي

السعودية



@Nedal_147

مواقع التواصل الاجتماعي فعليا أظهرت لنا الطائفين وأبدا ما حسنت الوضع بل زادتة سوء، ما يخشئ قوله أمامك سيقال من وراء الشاشة.

@mazenalsarhan

أغبى الطائفين من يعتبر نقد إيران وسياستها هو نقد للشبيعة ومن يعتبر أيضا نقد السعودية نقدا للسنة وكأن الدولتين وكيلتي المذهبين.

@ghathami

بعض مثقفي الشيعة ينتشفون من السنة، بشرا وثقافة بسبب داعش وإذا راوك تشير لإيران ودواعشها وصفوك بالطائفية!!..

@alfaisal_ragad

حين يعاني مجتمع ما من الدونية وازدراء الشعوب يبدأ أفراداه بترويج أحد فكرتين: أنهم كانوا سادة الأمم يوما ما أو أن يؤسهم نتيجة لمؤامرة الأمم!

@SouadALshammari

حملة مكافحة دلع المدرسين: هل تعلمون ان المعلم يحصل على اقل نهاية خدمة في السعودية وأنه الأقل راتبا في الخليج.

@ra7eeq_ma5toutm

اقترحتم على ولي الأمر إيقاف الإنترنت في أوقات الصلاة أسوة بإغلاق المحلات التجارية كي لا ينشغل بها المسلم ناهيك عن استخدامها في المعصية وقتها.



اليمن



@ghurab77

بالله يا من يقدر على كل شيء ارحم شعبا ليس بيده اي شيء ويعاني من كل شيء وما شاف من الاستقرار شيا وفقيرا من كل شيء.

@uae56

في مصر ثورة صنف انقلابا وفي اليمن انقلاب الحوثي يسمى ثورة.

@docshayji

اختلف للصوص على الغنائم! حزب علي عبدالله صالح يعتبر الإعلان الدستوري تعديا على الشرعية ومخالفا للمبادرة الخليجية.

@alsably2015

الحوثي وجد اليمن لقمة كبيرة يصعب مضغها فقام ابن عمر بتقطيعها له ليسهل مضغها بعد ان قربها غفاش الى المائدة.

@issasya

اليمن يعيش أزمة هوية وطنية في أسوأ حقبة له!!

@iranandarab

كان علي عبدالله صالح يهدنا بالحوثيين وأخذ مليارات الدولارات واليوم الحوثي يهدنا بالقاعدة ليحتل اليمن!

مصر



@nabilehalfawy

لا تحاول في ظروفنا إقناع آخر بوجهة نظر مختلفة. صار هذا ترفا أو عبثا. تجسد الكل في مواقف سابقة التجهيز. أجهزة الاستقبال تعطلت. إرسال فقط.

@raniabed

طيب بالنسبة للشرطة.. لما تكون هناك أعداد ضخمة في مكان ضيق لماذا لا تستخدم المياه بدل الغاز للسيطرة على الشغب؟

@AHMDASHAN

القضاء على عصابة الإخوان يعني القضاء على التنظيم القضاء على مصادر التمويل القضاء على بنیان الجماعة التي تحولت إلى عصابة القضاء على القيادات.

@walidasamra

أتعجب من لهجة الدونية التي يتحدث بها البعض عما يمكن أن تقدمه مصر لروسيا.. لو كانت مصر مثل بعض الدول التي لا وزن لها لما اهتم بها العالم.

@Hazem_Azim

لو خبر ان الإخوان سيؤسسون حزبا سياسيا في اميركا صحيح يبقى بركة ياخذوا الجنسية وينشئوا مشروع الخلافة من اميركا بلاد الله واسعة.

سوريا



@Boukacheche_TN

إنها دمشق الأقدم والأبتم، ملتقى الحلم ونهايته، بداية الفتح وفوقاهله، شرود القصيدة ومصيدة الشعراء. مظفر_النواب.

@iAbuhasham

شاهد ما فعله الأسد في دوما؛ لكي تترك بأن حزب الله لم يرتكب مجرد اجتياح خاطيء حين قاتل معه بل جريمة لا يغفرها الزمن.

@bandaralhrb19

دوما تباد لا تنتظرهم يا صغيري فانت لست فرنسيا لينهض العالم.

@freebasmah

بينما كان الأسد يتحدث مع بي بي سي عن حماية المدنيين من الإرهابيين، كان السوريون في دوما يجمعون أشلاء أطفالهم!!

@Haunted2012

لو كانت مسنة طاهرة هي من علت المنابر وخطبت في المساجد، بدل البرابرة لما خرج قاتل داعش ومؤيديهم!! عجوز تنضح داعش.

@HsnFrhanALmalki

يستغرب الناس لماذا تصور داعش جرائمها وتتفاخر بها؟ داعش تعرف سعة جمهورها، وهي تروي غليل قلوبهم التي تشربت الوحشية ولم تر من يطبقها!

العراق



@AA360AA

لا أعرف إن كان العراق سيتعافى قريبا لكني متأكد أن الظلم لم ولن يدم.. عراقنا واحد.

@AlMayadeenLive

تنظيم "داعش" يقتل ثلاثة عراقيين حرقا على طريقة الكساسبة غرب الرمادي بنفس الجرم يباحون العراقي، فهل من مدين؟!

@Just_Human13

دائما نميل لاستخدام أقوال الحكماء في صد المتطفلين وننسى الأخذ بالعبارات القرآنية التي هي ابلغ حذ العفو وأمر بالمعروف وأعرض عن الجاهلين.

@pmcos

الم نررد من قبل شعارات الاخوة؟ الم ناكل من خبز العراق؟ لسنا بحاجة للشعارات فقط تذكر ان لحم اكتافنا قد نبث من نفس الارض المالحه.

@HamidHadeed

يحدث فقط في العراق، الحكومة تطرح مسودة قانون وتصوت عليها ثم ترسل نسخة مغايرة للبرلمان لمناقشتها والتصويت عليها. هذا ما حصل لقانون المساعلة.

تحقيق

اعتاد أفراد طائفة البهرة الداودية على زيارة مقبرة شيعية تقع في أرض مستشفى إسرائيلي يعالج مصابي الصراع في مدينة عسقلان الفلسطينية الساحلية الواقعة على بعد 65 كيلومترا غرب القدس.

يعتقد بعض الشيعة أن رأس الإمام الحسين بن علي حفيد النبي محمد عليه الصلاة والسلام دفنت في مدينة عسقلان، حيث شيد مركز بارزيلي الطبي الإسرائيلي وذلك بعد مقتله في معركة كربلاء.

تعود أصول طائفة البهرة إلى الفاطميين الشيعة الذين كانوا في مصر إبان العصر الفاطمي ثم انتقلوا من بلد إلى آخر حتى انتهى بهم المقام إلى جنوب الهند حيث استقروا هناك.



المقبرة لدى البهرة مكان للزيارة والصلاة من أجل السلام والإنسانية

أتباع البهرة الشيعية يذرفون الدمع على قبر للحسين في عسقلان

يزحف نحو 50 زائرا شيعيا وهم ينشدون صوب مقبرة أثرية، هذا ليس مشهدا غير عادي في الشرق الأوسط إلا أن المزار الشيعي يقع في أرض مستشفى إسرائيلي يعالج أساسا مصابي الصراع مع قطاع غزة القريب.

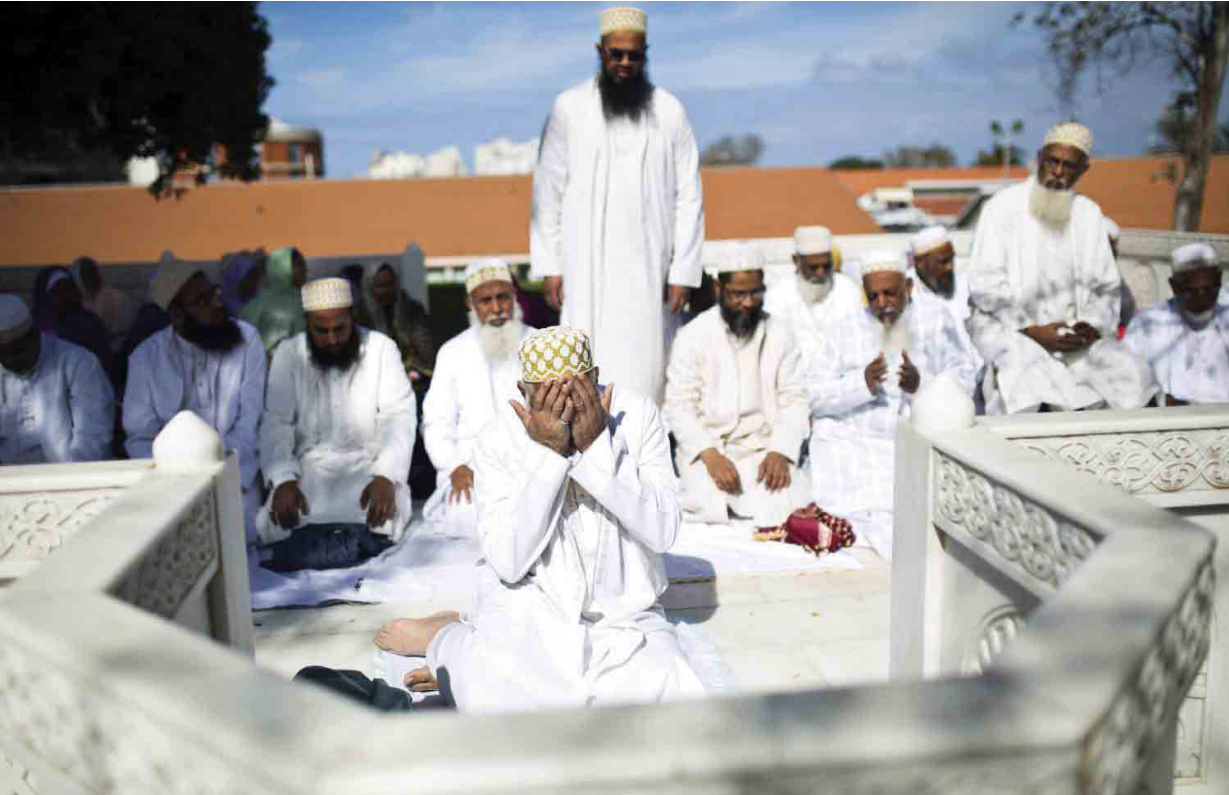
عسقلان (فلسطين) – يضم مركز بارزيلي الطبي في مدينة عسقلان الساحلية مقبرة يعتقد بعض الشيعة أن رأس الإمام الحسين بن علي حفيد النبي محمد عليه الصلاة والسلام، دفنت بها بعد مقتله في معركة كربلاء. وقال الطبيب رون لوبيل نائب مدير المستشفى "قبل أن يبنى هذا المستشفى برزمن طويل كان الزوار يتوافدون على المكان كل عام بالمئات في بعض الأحيان، سواء من الهند أو باكستان أو من غيرهما من الدول الإسلامية. إنهم مسالمون جدا. يأتون للصلاة ثم يعودون إلى ديارهم تاركين المكان نظيفا". ويعتقد الكثير من الشيعة أن جثمان الحسين دفن قرب مكان قتله في كربلاء في العراق.

ويقول آخرون إن رأسه أخفاها بعض السُّنة في عسقلان في القرن العاشر قبل أن تُنقل لدفن في مصر من أجل سلامتها بعد أن بدأت الحملات الصليبية، ومن بينهم طائفة البهرة الداودية الشيعية التي ينتمي إليها نحو مليون شخص في أنحاء العالم. ويزور البهرة الداودية الشيعة المقبرة المزخرفة بالرخام فوق تلة عشبية داخل مركز بارزيلي الطبي.

وقال الشيخ معاذ طرمل الذي يقود الزوار الشيعة "نعتقد أن رأس الإمام الحسين حفيد النبي محمد موجودة هنا منذ 200 عام تقريبا. زعيمنا الثاني رقم 52 محمد برهان الدين بنى هذا المسجد هنا لإحياء ذكرى هذه البقعة وخليفته الزعيم رقم 53 مفضل سيف الدين ظل يدعونا إلى زيارة هذا المكان للصلاة من أجل السلام والإنسانية".

وقال الطبيب لوبيل نائب مدير المستشفى "يعتبر هذا أحد تناقضات الشرق الأوسط، فمن ناحية لدينا هنا مكان مقدس للمسلمين الشيعة، وعلى الجانب الآخر هناك مسلمون آخرون يطلقون علينا الصواريخ".

وقال طرمل إنه يعتقد أن التدخل الإلهي يحمي هذا المكان، مضيفا "هذا مكان مقدس. الكثير من الصواريخ تسقط على عسقلان، إلا أن المكان ظل آمنا دائما، ومن ثم أعتقد أن



صلاة أفراد من طائفة البهرة في المقبرة الواقعة فوق تلة عشبية حيث شيد مستشفى إسرائيلي



أفراد من طائفة البهرة بالهند خلال زيارتهم للمقبرة في عسقلان



تساعد القهوة في إنتاج نسبة عالية من أكسيد النيتريك وهذا ما يعمل على تنشيط الأوعية الدموية التي قد يتسبب ركوبها في ظهور المآلات السوداء في منطقة أسفل العينين.

يستخدم ملح الليمون في تنظيف أواني الطبخ وإزالة آثار الحروق، فقط ينصح بإضافة ملعقة صغيرة من ملح الليمون داخل الإناء مع كمية من الماء وتركه يقلي لدقائق قليلة.

يحتوي مستخلص أوراق الزيتون على عناصر مهمة للبشرة، منها فيتامين سي والحديد والزنك والسيلينيوم، كما أنه يعد مصدرا ثريا بمضادات الأكسدة.



أسرة

الاختلافات بين الذكور والإناث ترسخ أنماط اجتماعية غير واقعية

● الأدوار الاجتماعية هي الحكم في سلوك الأفراد ● التمييز بين الجنسين يبدأ في مرحلة الطفولة



يميل الناس في العادة إلى المبالغة في الاختلافات بين الذكر والأنثى

◀ **عمل بعض الرجال في مهن تم تصنيفها مجتمعياً على أنها مهن "أنثوية"، يتيح لهم التمتع بفوائد كسر التقاليد**

أن ارتكابها للأخطاء المتعارف عليها في العمل، قد لا يرجعه الآخرون إلى قلة كفاءتها بل أن التهمة في هذه الحالة ستوجه مباشرة إلى كونها أنثى، اقتحمت مجتمع الذكور بطريق الخطأ.

أنها مهن "أنثوية"، مثل التمريض والتدريس في حضانات الأطفال، قد يتيح لهم التمتع بفوائد كسر هذه التقاليد ليوصفوا من قبل رؤسائهم بأنهم أكثر كفاءة ومهارة في عملهم كما أنهم أقل عدوانية، حيث يحصل الرجال في هذا النوع من المهن على تقييم أكثر إنصافاً من زملائهم الذين يعملون في المهن "الرجالية"، في الوقت الذي لا تحصل فيه النساء على تقييم منصف في حالة وصولهن إلى مناصب قيادية في العمل أو كما تصفها الصورة النمطية بـ"المناصب الرجالية"، إضافة إلى أنها قد تكون في دائرة الضوء وعرضة بصورة أكبر لانتقاد الرقيب، في حين

كرستينا براون، أستاذة علم النفس التنموي في جامعة كنتاكي الأميركية، بأن التمييز بين الجنسين يبدأ من مرحلة الطفولة المبكرة وبعدها مرحلة ما قبل المدرسة، حيث يعمد المشرفون على المدارس إلى تأطير أسماء الإناث في قوائم التسجيل باللون الزهري والذكور باللون الأزرق، وهكذا تبدأ القوالب النمطية في محاصرة الأطفال منذ نعومة أظفارهم فلا تترك لهم خياراً واحداً لحرق هذه القاعدة التي تصبح من المسلمات. وفي دراسة حديثة لجامعة أوهايو، وجدت عالمة النفس سامانثا موريس بأن عمل بعض الرجال في مهن تم تصنيفها مجتمعياً على

الشجاعة والإقدام وكتمان المشاعر والجراة وعشق الرياضة وغيرها الكثير من الصفات الشخصية اقترنت بوجود الرجل، مثلما اقترنت صفات أخرى بشخصية المرأة مثل: النميمة ورهافة الحس وعشق التسوق. هذا ما يبدو عليه الأمر في نظر البعض الذين وضعوا أشكالاً وصوراً نمطية سائدة للاختلافات بين الجنسين فأصبحت مسلمات قلما يختلف عليها أحد، حتى أهل الاختصاص الذين ندروا أبحاثهم ودراساتهم النفسية لمجاراة هذه التصنيفات وتبويرها.

نهى الصراف

□ خرجت دراسة أميركية حديثة بنتائج مثيرة كسرت النظرة النمطية للاختلافات بين الجنسين وأقرت بأن الرجل والمرأة يشتركان في صفات شخصية كثيرة ربما تتجاوز هذه الاختلافات.

وعزا متخصصون وجود هذه الاختلافات النمطية التي سادت فترة طويلة جداً، إلى ميل الناس إلى التركيز على عدد قليل من التشابهات حتى وإن كانت بسيطة، وانتقلت الدراسة التي تبناها باحثون في جامعة ولاية أيوا الأميركية، الخصائص الشخصية لمئة شخص شاركوا في دراسات سابقة في هذا الخصوص من مجموع آلاف من المشاركين.

ووجدت بأن الرجل والمرأة يتشاركان في أكثر من 75 بالمئة من الخصائص النفسية، وكانت نسبة المشاركين في هذه السمات من أفراد العينة أكثر من 80 بالمئة، ومن ضمن قائمة الخصائص المشتركة بين الجنسين كان مستوى تحمل الإجهاد والقلق النفسي، إضافة إلى الاستعداد لخوض المخاطر. وأكد الدكتور زلاتان كريزان، أستاذ مشارك في قسم علم النفس في الجامعة التي أجرت البحث، بأن أهمية هذه النتائج تتسبر إلى أن معظم السمات النفسية بين الجنسين مشتركة، الأمر الذي يعزز من مصداقية الأبحاث المستقبلية التي تتعامل مع السمات الشخصية للأفراد بصورة عامة وتأثيرها في سلوكهم وردود أفعالهم المختلفة. وأشار إلى أن هذه السمات الشخصية المشتركة بالإمكان تعميمها بين الجنسين بصرف النظر عن مستوى الذكاء والمركز الاجتماعي والمادي والسن أيضاً،

◀ **الاختلافات بين الجنسين التي ارتبطت بالمعايير الجسدية والمورثات الجينية لا يمكن التغاضي عنها**

جمال

معايير لصبغ الشعر باللون الأشقر



□ قالت مجلة "فرويندين" الألمانية إنه يمكن للمرأة، التي ترغب في صبغ شعرها باللون الأشقر، التمتع بهذه الإطلالة أيضاً بشرط اتباع ثلاثة معايير، ألا وهي؛ لون البشرة ولون العين والطابع العام للشخصية، وإلا فستبدو الإطلالة غير طبيعية.

وأوضحت المجلة المعنية بشؤون الجمال والموضة أن المرأة ذات البشرة الفاتحة والباردة يمكنها اختيار إحدى درجات الأشقر الباردة، مثل الأشقر البلاتيني أو الأشقر الفضي أو الأشقر الرمادي.

أما المرأة ذات البشرة الفاتحة فتتناغم معها درجات الأشقر الدافئة، مثل الأشقر بلون العسل الأبيض أو الأشقر الذهبي أو الأشقر الكريمي. وبالنسبة للمرأة صاحبة البشرة الداكنة، فينبغي عليها اختيار إحدى درجات الأشقر الداكنة، مثل الأشقر المائل للبني.

ومن ناحية أخرى، أكدت "فرويندين" على أهمية أن تتناغم درجة الأشقر مع سمات الشخصية، فالمرأة التي تتمتع بشخصية بسيطة، ينبغي عليها اختيار درجة لا تتبعد كثيراً عن اللون الطبيعي.

القبول بضرة أو الطلاق خيار مر أمام فقيرات باكستان

وقال محمد خان شيراني رئيس المجلس إن "تعدد الزوجات لا يجب أن يكون سبباً يدعو المرأة إلى طلب الطلاق".

وأوضح رضوان خان وهو محام مقيم في إسلام آباد أن القوانين الحالية والتي كانت قد صدرت أيام الاحتلال البريطاني، تسمح للنساء بطلب الطلاق في المحكمة في حال إقدام الرجل على الزواج ثانية دون الحصول على موافقة زوجته الأولى. وأضاف خان أنه غالباً ما يتم التلاعب بالقانون، في مجتمع يسوده الذكور وينحاز إلى الرجال.

ياليل بغداد

فلتلتع على صفحة نهرها المعشوق.. وليعود أهلها الطيبون العاشقون ليلها وندجلتها ونهاراتها وفكرة وجودها.. فيرقصون في الشوارع مهللين مبهجين محتضنين ليلاً طال انتظار أجوائه.. وهم يذرفون دموع الفرح على خذه مثل مسافر غادر بغتة.. ورغم وعد مبكر بالآ يطيل السفر مثل كثير من أبناء العراق.. إلا أنه عاد بعد ما يزيد على عقدٍ من أعمار أهله.. ولكن دون أن يشيع.. تنقل الفضائيات العراقية الحدث.. وبعلق المعلقون والشعراء.. وتضخّ الشوارع بكل ألوان الطيف واللوان البشر كباراً وصغاراً.. من بسطاء إلى مسؤولين حكوميين وفنانين ومثّققين.. يعلق أحد الشباب تعليقاً دامغاً "خلي نموت.. بس المهم نرتاح".. وكأنني به يطلق شطراً للمنتحبي مغيراً مجراه: "إذا لم يكن من الموت بد".. فلا بد أن نعيش أحراراً وأن تمرّ أيامنا ونحن نشرب ليل بغداد فنسكر. ينزل كريم وصفي قائد الفرقة السفوفنية الوطنية إلى الشارع في الكرادة ليعزف مقطوعة كلاسيكية وسط حشد من الأطفال.. فتداعب أوتارهُ شهزاد عند ضفة شارع أبي نواس لتتمايل على أنغامه طرباً وتنتثر حكاياها العبا نارية تضيء ليل بغداد المنتظر.. ويتراقص الزيت في نافورة

باختصار

◀ أوضح الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر، أن "الساعة السكانية بالجهاز تشير إلى وصول عدد سكان مصر بالداخل إلى 88 مليون نسمة، يوم الأربعاء في الساعة الثامنة إلا خمس دقائق صباحا الـ 5:55 بتوقيت غرينيتش.

◀ ندد البابا فرنسيس في اجتماع يتناول إصابات المرأة استضافه مجلس الفاتيكان للثقافة بختان الإناث والعنف ضد المرأة وقال إنهما إهانة يجب التصدي لها.

◀ قررت زوجة شابة في السعودية البحث عن عروس لزوجها بعد ثبوت إصابته بالسرطان كي تهتم بزوجها وطفلتها بعد وفاتها مشرطة أن تكون من غير الموظفين.

◀ أنجبت سيدة هندية توأما رغم تكوينها الجسدي الذكوري حيث تصل نسبة كروموزوماتها الذكورية إلى 95 بالمئة، بعدما تعرضت لعلاج دام 12 شهرا.

◀ قرر أحد مالكي صالونات الحلاقة في أميركا ابتكار طريقة لمساعدة الآباء على تحسين سلوك أبنائهم، حيث صمم قصة شعر جديدة، تحول الأطفال الصغار إلى رجال كبار.

◀ يقبل الكثير من السكان في المناطق الحضرية السويدية على تربية النحل فوق أسطح المنازل، انطلاقاً من الرغبة في الحصول على العسل وبدافع الوعي البيئي.

رياضة



«الأوضاع الحالية تظهر أن التقرير الصادر من كبير محققين الفيفا مايكل غارسيا حول ادعاءات الفساد بشأن مونديال 2018 ومونديال 2022، ينبغي أن يتم نشره سرعياً».

الأمير علي بن الحسين
رئيس الاتحاد الأردني لكرة القدم

«هنا الوحيد أن نحافظ على نتائجنا الإيجابية، طبعا كل مدرب يحلم بالصعود على منصة التتويج، سنرى في الجولات القادمة إن كنا قادرين على الحفاظ على مستوانا، ووقتها سنحسم هدفنا».

أحمد العجلاني
مدرب فريق أولمبيك خريبكة المغربي

«سأواصل العمل بنفس الرؤية والطموح دون أن أتأثر بالعقوبات التي فرضها الاتحاد الأفريقي في حق الكرة المغربية، بمرمانها من المشاركة في النسختين القادمتين للأمم أفريقيًا».

بادو الزاكي
مدرب منتخب المغرب

العربي يواجه السالمية في نصف نهائي كأس الكويت

● حلم الثلاثية المحلية بدأ يلامس واقع رجال المدرب بونياك



تدور اليوم مباراة نصف النهائي الأول لكأس الكويت في كرة القدم، والتي تجمع بين فريقي العربي والكويت في قمة واحدة ومرتبعة.

الكويت - يصطدم العربي مع السالمية اليوم الأربعاء في المباراة الأولى من الدور نصف النهائي لبطولة كأس الكويت لكرة القدم.

وتجمع المباراة الثانية بين القادسية واليرموك وقد جرى تأجيلها إلى موعد يحدد لاحقاً نظراً إلى ارتباط الأول بمباراته التي دارت أمس الثلاثاء في المرحلة الثانية من ملحق دوري أبطال آسيا أمام ضيفه الوحدات الأردني.

ولا شك في أن المتابعين ياملون في وقوع "النهائي الحلم" الذي قد يجمع بين الغريمين التقليديين القادسية والعربي، وإذا كان الأول مرشحاً لتجاوز اليرموك الحادي عشر في الدوري (9 نقاط)، فإن الثاني لا يعتبر مرشحاً مطلقاً لتخطي السالمية.

ويخوض العربي موسماً استثنائياً لاسيما وأنه يأتي بعد سنوات عجاف ابتعد خلالها "الأخضر" عن منصات التتويج، إذ توج بطلاً للكأس على حساب الكويت (4-2) ويتصدر ترتيب الدوري المحلي برصيد 3 نقاط متقدماً على القادسية الثاني والكويت الثالث (32 نقطة لكل منهما) وهو قادم من فوز عزيز على كاظمة 2-1.

وبات لاعبو العربي بقيادة المدرب الصربي بوريس بونياك يتقنون أكثر فاكثر بقدراتهم خصوصاً أنهم كانوا بعيدين مطلع الموسم عن الترشيحات التي صبت في خانتها القادسية والكويت لسيطرة على اللعبة محلياً، وبدأ حلم إحراز الثلاثية المحلية يلامس الواقع، بيد أن السالمية سببى إلى تحطيم آمال "الأخضر" من خلال إقصائه من الدور نصف النهائي للكأس والذي تقام مباراته اليوم على ملعب محاد.

ولم ينس العربي بأن السالمية هو الوحيد الذي الحق به الهزيمة في الموسم الحالي وذلك في المرحلة الخامسة من الدوري المحلي 3-2 في 26 سبتمبر الماضي، وبالتالي يسعى إلى الثأر من فريق لا يحمل مركب نقص تجاهه.

القادسية والعربي يتقاسمان

الرقم القياسي في عدد مرات

التتويج (15 لقباً) متقدمين على

الكويت بـ (10 ألقاب)

باختصار

تعاقد النادي الأهلي الإماراتي مع لاعب الوسط الكوري الجنوبي كيونج يون القادم من فريق جينبوك هيونداي موتورز، لمدة 3 سنوات، وذلك بحضور أحمد خليفة حماد المدير التنفيذي للنادي.

قرر نادي الوحدة الإماراتي إقالة مدربه البرتغالي بيسيرو. وذكر مصدر مسؤول في النادي أن قرار الإقالة يأتي تمهيداً لاختيار مدرب جديد يحقق طموحات النادي في مسيرة الدوري.

أكد جبريل الرجوب رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم على أهمية مشاركة نادي واد النيص وهلال القدس في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لأول مرة في تاريخهما.

أكد عدنان العلي أمين السر العام في نادي لخويا القطري تمسك ناديه ببقاء المدرب الدنماركي مايكل لاودروب على رأس الجهاز الفني للفريق. ونفى العلي ما ذكرته بعض التقارير عن رحيل المدرب إلى اليابان.

وجه الإيطالي جيوزيبي جيانيني الدعوة إلى تشكيلة مؤلفة من 23 لاعباً لتمثيل منتخب لبنان الأولمبي في مباراته المقبلة مع نظيره الكويتي والتي ستقام بالكويت في 18 فبراير الجاري.

يدرس الاتحاد الجزائري لكرة اليد التعاقد مع مدرب أجنبي للإشراف على المنتخب الأول رجال خلال الفترة المقبلة ليكون بديلاً للمحلي رضا زجيلي الذي تقرر عدم تجديده عقده بعد المشاركة المخيبة في مونديال قطر.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk



متفرقات

عبر الكرواتي زلاتكو داليتش، المدير الفني لنادي العين الإماراتي، عن سعادته لفوز فريقه الذي تحقق أمام فريق نادي الوصل، والبقاء في الصدارة بالمشاركة مع نظيره الجزيرة. وقال زلاتكو "كنا ندرک جيداً أن مواجهتنا أمام الوصل لن تكون سهلة". وأكد "العين خرج بالمكاسب المرجوة والمتمثلة في نقاط المباراة كاملة وهذا الأمر الأهم بالنسبة إلى الفريق في المرحلة الحالية". وأكد زلاتكو، ثقته في لاعبي فريقه والجهد الكبير الذي ظلوا يبذلونه رغم ضغط المباريات من أجل البقاء في دائرة المنافسة على الصدارة.

قال الفرنسي لوران بانيد، المدير الفني لنادي الظفرة الإماراتي، إن نتيجة التعادل مع عجمان "معقولة بالنسبة إلى الفريقين". كما أبدى سعادته بالتعادل متمنيا استمرار الفريق على نفس النهج الذي بدأ قبل خمسة أيام بالفوز على الوصل وتحقيق التعادل أمام عجمان. واعترف بانيد للظفرة أن تغييرات مدرب

عجمان عقدت الأمور بالنسبة إلى فريقه مشيدا بلاعبي عجمان ومهارتهم. وأشاد لوران بانيد بمهاجم الفريق السنغالي ماكيتي ديوب مؤكداً أنه لاعب يمتلك إمكانيات جيدة.

أقال الاتحاد البوركينابي لكرة القدم مدرب منتخبه البلجيكي بول بوت على خلفية النتائج المتواضعة في أمم أفريقيا 2015 التي اختتمت في غينيا الاستوائية. وأوضح الاتحاد البوركينابي "اللجنة التنفيذية في الاتحاد

والمدرب بول بوت اتفاقاً على الانفصال ودياً"، مشيراً إلى أن هذا القرار اتخذ على "خلفية النتائج غير المرضية" في كأس الأمم الأفريقية الثلاثين. وكان بول بوت الذي بدأ مهمته عام 2012 خلفاً للبرتغالي بول دوراني، قاد بوركينا فاسو إلى نهائي نسخة 2013 في جنوب أفريقيا حيث خسرت أمام نيجيريا وحلت وصيفة.

اختير 5 لاعبين من منتخب ساحل العاج الفائز بكأس الأمم الأفريقية، بينهم الشقيقان كولو ويايا توريه ضمن "منتخب الأحلام" الأفريقي. واختير أيضاً الحارس التونسي أيمن المثلوني والمدافع الجزائري عيسى مندي. فلاعبو "منتخب الأحلام" هم كالاتي: في المرمى: أيمن المثلوني (تونس) - في الدفاع:

عيسى مندي (الجزائر) وكولو توريه (ساحل العاج) وجوناثان منساه (غانا) وهنري بديمو (الكاميرون) - في الوسط: سيرى ديبو ويايا توريه (ساحل العاج) وسيمويسو فلاكازي (جنوب أفريقيا) في الهجوم: جيرفينيو وويلفريد بوني (ساحل العاج) واندرية أيبو (غانا).

تألق مارسيلو بيلينغلي ليقود فريقه سان أنطونيو سبيرز إلى الفوز على مضيفه إنديانا بيسرز، وهو الفوز الذي أدخل مدرب سبيرز جريج بوبوفيتش في رابطة الصفوة بالبطولة الأميركية. وسجل بيلينغلي نقطتي التقدم لسبيرز قبل 1.2 ثانية على نهاية المباراة ليقود فريقه لتعويض تأخره بفارق 14 نقطة خلال ربع المباراة الأخير والفوز خارج أرضه أمام بيسرز. ورفع بوبوفيتش، من ناحية أخرى، رصيده من الانتصارات كمدرب في دوري السلة الأميركي إلى ألف فوز ليصبح بذلك تاسع مدرب في المسابقة الأميركية يحقق هذا الإنجاز.

حلم النهائي يراود العربي والسالمية

إلى الدور ربع النهائي الذي شهد مشاركة الفرق الكبرى أي تلك التي احتلت المراكز الستة الأولى في دوري الموسم الماضي. وبناء على ذلك، بدأ العربي والسالمية مشوارهما في البطولة من ربع النهائي بالذات، ففاز الأول على كاظمة 3-2 بعد التمديد، والثاني على الكويت حامل اللقب 2-1 بعد التمديد أيضاً. يتقاسم القادسية والعربي الرقم القياسي في عدد مرات التتويج باللقب (15 لقباً لكل منهما) متقدمين على الكويت (10 ألقاب). وكانت المباراة النهائية من نسخة الموسم الماضي شهدت فوز الكويت على القادسية 4-3 بركلات الترجيح بعد التعادل 1-1 في الوقتين الأصلي والإضافي.

على الفريق نقاط كثيرة في اللحظات الأخيرة أمام كاظمة ومن ثم الكويت.

يقود المباراة البحريني نواف شكر الله بعد أن طلب النادي العربي اعتماد حكم من خارج البلاد، فيما يدير لقاء القادسية مع اليرموك حكم كويتي لأن أياً من الفريقين لم يطالب بخلاف ذلك.

تقام البطولة على منوال مسابقة الكأس إذ شهدت ثلاث مراحل تمهيدية شاركت في أولها الفرق الأربعة التي احتلت المراكز الأربعة الأخيرة في دوري الموسم الماضي، وتأهل منها اثنان إلى الدور الثاني لمواجهة الفريقين اللذين حلا في المركزين الخامس والسادس من أسفل ترتيب الدوري، وهكذا دواليك وصولاً

بيرديتش يستعد لمنافسة شرسة في بطولة دبي

بطولة دبي للتنس تنطلق

بمنافسات السيدات من 15 إلى

21 فبراير، وتشارك فيها 8 من

المصنفات الـ 10 الأوائل

بسبب إصابة في عضلات الفخذ اليسرى. وشهدت مشاركتها في بطولة دبي 2012، عندما كان في التصنيف السابع عالمياً، سقوطه في الدور ربع النهائي أمام الأسكتلندي أندي موراي، غير أنه نجح في العامين التاليين في شق طريقه بقوة إلى النهائي.

ونجح بيرديتش في نصف نهائي بطولة 2013 في إلحاق هزيمة مفاجئة بالسويسري روجيه فيدرر قبل أن يخسر أمام ديوكوفيتش في النهائي، غير أن فيدرر ثار تلك الهزيمة بحرمان التشيكي من أول لقب له في تنس دبي بعد تغلبه عليه في نهائي العام الماضي. ولم يمنع تعثر بيرديتش في بطولة دبي من

تقديمه أفضل موسم في مسيرته، إذ فاز بعد ذلك بلقب بطولتي روتردام وستوكهولم، ووصل إلى نهائي بطولات أوبراس، ويكن، وتأهل إلى نهائي الجولة العالمية الختامية لتنس الرجال في لندن. وواصل تألقه هذا الموسم حيث بلغ نهائي بطولة الدوحة، والحق بعد ذلك هزيمة كبيرة بالأسباني رافائيل نادال ليتأهل إلى نصف نهائي أستراليا المفتوحة للسنة الثانية على التوالي.

وقال كولم ماكلوكلين نائب رئيس مجلس إدارة سوق دبي الحرة، الجهة المالكة والمنظمة للبطولة "قدم توماس بيرديتش في دبي عروضا في منتهى القوة والإثارة، واقترب كثيرا من انتزاع كأس بطولة سوق دبي الحرة للتنس في عدة مناسبات، وكان اللاعب الوحيد الذي وصل إلى نهائي خمس بطولات الموسم الماضي، وأصبح أداءه اليوم أفضل من ذي قبل، ولن يفاجئ أحد إذا تمكن من إضافة اسمه إلى قائمة أبطال دبي المميزين، وهو جدير بذلك".

وقال صلاح تهلك مدير البطولة "تضم قائمة المشاركين في بطولة دبي مجموعة من أقوى لاعبي التنس بعيدا عن البطولات الأربع الكبرى غراند سلام"، والمنافسة على الكأس ستكون صعبة، ويتعين على بيرديتش مواجهة منافسين أقوى من أمثال نوافك ديوكوفيتش، وروجيه فيدرر، وأندي موراي، إلى جانب كوكبة أخرى، منها من وصل إلى النهائي، ومنها من الحق الهزيمة بابرز لاعبي العالم.

وتنطلق بطولة سوق دبي الحرة للتنس بمنافسات السيدات في الفترة من 15 إلى 21 فبراير، وتشارك فيها 8 من المصنفات الـ 10 الأوائل، و7 من المصنفات الـ 20 الأوائل في العالم، تتقدمهن فينوس ويليامز، حاملة اللقب والفائزة ببطولة أوكلاند الأخيرة، وسيرينا ويليامز، المصنفة الأولى عالمياً، والفائزات السابقات بلقب دبي: بيترا كيتوفسكا، وكارولين فوزنياكي، وأنياسكا رادفانسكا، وأنا إيفانوفيتش التي بلغت نهائي بطولة بريسبن، وسيمونا هاليب، التي توجت بلقب بطولة شينزن 2015.

وتتواصل المنافسة بعد ذلك في الفترة من 23 إلى 28 فبراير بانطلاق بطولة تنس الرجال بمشاركة نخبة من لاعبي التنس في العالم.



توماس بيرديتش يتطلع إلى مواصلة تألقه في دبي



«لقد أنهيت مسيرتي كلاعب محترف، ليس من السهل اتخاذ مثل هذا القرار، اتخذت القرار عقب التشاور مع أسرتي والمقربين مني إضافة لوكيل أعمالي».

أندريه فورونين
المهاجم السابق لمنتخب أوكرانيا

«أنا لأرى نفسي أرحل عن الفريق، نحن نلعب في دوري الأبطال وهذه ميزة لن نتاح لي إذا رحلت عن دورتموند في اتجاه أي ناد آخر، أريد البقاء لفترة أطول».

بير هنريك أويامينغ
لاعب فريق دورتموند الألماني

«رحيم سترلينغ تلقى عرضا رائعا للاستمرار مع النادي، عرضا لا يصدق بالنسبة إلى لاعب شاب يبلغ من العمر 20 عاما ولا يزال يطور مهاراته».



بريندان رودجرز
مدرب ليفربول الإنكليزي

رياضة

مانشستر سيتي يتوق إلى البقاء في السباق على اللقب

● عيون مورينيو على الصدارة بتجاوز إيفرتون ● مانشستر يونايتد يعمل على استعادة توازنه



كتيبة بيلغريني باتت مطالبة بعدم التفريط في أي نقطة

الخروج منه دون خسارة هي مهمة صعبة جدا خاصة وأن مورينيو لا يريد التفريط في النقاط الثلاث.

بينما يلتقي مانشستر يونايتد مع بيرنلي، وتبدو كفة يونايتد راجحة لتخطي عقبة ضيفه الـ 17 واستعادة التوازن بعد إفلاته من الخسارة أمام وست هام وانتزاعه تعادلا ثميناً في الوقت بدل الضائع بهدف دالي بليند، ولكن التعثر كلفه التنازل عن المركز الثالث لمنافسه ساوثهامبتون الذي تتخطاه قمة ساخنة على أرضه أمام وست هام بالذات. ويعقد رجال المدرب لويس فان غال آمالا على عاملي الأرض والجمهور للعودة إلى سكة الانتصارات واستعادة المركز الثالث المؤهل مباشرة إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا التي يغيبون عنها هذا العام، معولين على استئصال وست هام يونايتد أمام ساوثهامبتون.

أما خط الوسط فتبدو مهمة أوسمان باركلي ولينون وستيفن بيار صعبة لكن مع وجود غاريث باري المخضرم قد يكون رأي آخر. أما المهاجم البلجيكي لوكا كوفانه سيكون على استعداد تام لهذه المباراة للثأر من ناديه السابق ومن المدرب الذي استغنى عنه ويثبت للجميع بأنه مهاجم من الطراز الأول ويستحق اللعب في الفرق الكبيرة. سيكون خط هجوم إيفرتون معززا بالإضافة إلى لوكا كوفانه مهاجم ناي سميث وميرلاس وكلاهما يمتلك خبرة لباس بها في الملاعب في حين من الممكن عودة الغاني آنسو إلى التشكيلة بعد انتهاء بطولة أمم أفريقيا لكن أمر إشراكه سيكون صعبا وعائدا لجاهزية اللاعب لكن من المرجح أن مارتنيز سيبيده عن هذه المباراة ليحظى براحة أكثر. ويعلم مارتنيز جيدا ما يعنيه ملعب ستامفورد بريدج للفرق الزائرة وأن موضوع

الذي يقوم به في وسط الميدان وصناعة الكرات، كما أن كتيبة تشيلسي ستكون مدعومة بهازارد المتألق وأوسكار والأسباني ديبغو كوستا، أما خط الوسط سيسند لوليان وماتيتش ومن الناحية الدفاعية فلا خوف على تشيلسي مع وجود إيفانوفيتش وازليكويتا على الأطراف والقائد جون تيري وكاهيل ومن خلفهم العملاق البلجيكي كورتوا الذي ما انفك يثبت أنه من أفضل الحراس في العالم ومستواه في تصاعد .. سوف يحاول مارتنيز بكل ما أمكنه وضع حل للتشكيلة النارية المتألقة مؤخرا للبلوز وسيحاول الخروج من "ستامفورد بريدج" ولو بنقطة واحدة على الأقل معززا موقعه في وسط جدول الترتيب وسيعتمد على عامل الخبرة لدى لاعبيه الذين يمتازون بحسن التعامل مع المباريات الكبيرة والصلاية الدفاعية بقيادة كولمان والكاران وجاغيليكا،

يدخل جوزيه مورينيو غمار الجولة الخامسة والعشرين من الدور الإنكليزي وعبونه منصبية على المحافظة على الصدارة فقط لا غير وكسب النقاط الثلاث في المباراة المهمة. إيفرتون الفريق العنيد والحاصل على تعادل ثمين في الجولة الماضية من غريمه السود ليفربول في ديربي ليفربول وتحت قيادة المدرب الأسباني مارتنيز الذي بثث يوما بعد يوم أنه اسم كبير في عالم التدريب كما أن إيفرتون يمتلك لاعبين بإمكانهم قلب الطاولة على كتيبة مورينيو الذي يسعي إلى كسب النقاط الثلاث بشتى الوسائل وسيستخدم من أجل الحفاظ على الصدارة كل أسلحته خاصة وأن الأخبار السارة التي حملها مورينيو للجماهير بعودة سيسك فابريغاس للعب تعني الكثير على الرغم من امتلاك البلوز العديد من الأسماء لكن رغبة جوزيه في إشراك سيسك واضحة لدور الهام

لا يبدو أن حامل اللقب مانشستر سيتي يرى أمامه أي فرصة لمواصلة السباق على لقب الدوري الإنكليزي الممتاز لهذا الموسم سوى عن طريق الفوز في مبارياته الـ 14 المتبقية له في المسابقة.

لندن - تواصل الأداء الهزيل جدا لسيتي على ملعبه مؤخرا مما تسبب في توسيع فارق الصدارة بينه وبين تشيلسي، ومع استعداد حامل اللقب لمباراته التالية في مسابقة الدوري الممتاز اليوم الأربعاء أمام ستوك سيتي، قد أكد لاعبو الفريق أنهم يدركون تماما أن تحسين الأداء هو الذي يستطيع إنقاذ فرصتهم في المحافظة على اللقب. وصرح جيمس ميلنر لاعب خط وسط الفريق للصحفيين قائلا "علينا أن نتجنب الوقوع في أي أخطاء من الآن وحتى نهاية الموسم حتى نضيق الفجوة". وأضاف "نعرف أكثر من أي شخص آخر أن علينا أن نواصل المحاولة حتى الرمي الأخير وبعدها يمكن لأي شيء أن يحدث".

وكان سيتي قد نجح في التخلص من فجوة كبيرة مشابهة في سباق الصدارة ليقصي ليفربول في طريقه نحو إحراز اللقب في الموسم الماضي، ولكن سمير نصري لاعب سيتي أكد أن تشيلسي سيكون عقبة أقوى من ليفربول. وقال نصري "علينا أن نشدح الهمة وأن ننجز المهمة الآن قبل قوات الألوان".

ويرى بيلغريني مدرب الفريق أن مستوى سيتي المرتفع في المباريات التي يلعبها خارج أرضه يمكن أن يكون مصدر أمل للفريق اليوم وقال "أعتقد أننا لعبنا خارج أرضنا أفضل مما فعلنا على ملعبنا هذا الموسم، وذلك لأننا خسرنا العديد من النقاط هنا على أرضنا".

من جانبه، يلتقي تشيلسي مع إيفرتون الذي بدا يظهر علامات التحسن بعدما قدم نصف موسم أول ضعيف المستوى. ويرحب تشيلسي بقيادة مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو بعودة المهاجم الأسباني سيسك فابريغاس لصفوفه بعد تعافيه من الإصابة. وقال راميريس لاعب خط وسط تشيلسي "إننا متقدمون على سيتي بفارق سبع نقاط الآن ولكننا مازال أمامنا طريق طويل لإحراز اللقب".

يونايتد يأمل في المركز الثالث

المؤهّل إلى دوري أبطال

أوروبا، معولا على استئصال

وست هام أمام ساوثهامبتون

الفيفا يقبل طلبات

المرشحين الأربعة

لوزان (سويسرا) - أعلنت اللجنة الانتخابية في الاتحاد الدولي لكرة القدم أنها قبلت طلبات المرشحين الأربعة لانتخابات رئاسة الفيفا التي ستجري في 29 مايو في زيورخ.

والمرشحون الأربعة لخلافة السويسري جوزيف بلاتر هم بلاتر نفسه والدولي البرتغالي السابق لويس فيغو والأمير علي بن الحسين رئيس الاتحاد الأردني للعبة وميكايل فان براغ رئيس الاتحاد الهولندي. وكانت اللجنة قد أعلنت في 2 من الشهر الحالي أنها تلقت طلبات المرشحين وستبت في قبولها من عدمه خلال موعد أقصاه 10 من نفس الشهر. ويعتبر الرئيس الحالي بلاتر المرشح الأوفر حظا لخلافة نفسه لولاية خامسة.

كونتي ينفي رغبته

في الاستقالة

ميلانو(إيطاليا) - دحض أنطونيو كونتي مدرب منتخب إيطاليا لكرة القدم صحة التكهنات بأنه يرغب في الاستقالة من منصبه عقب رفض أندية دوري الدرجة الأولى في البلاد ترك لاعبيها للانضمام لمعسكر تدريبي للمنتخب هذا الأسبوع.

وعقب اجتماع مع كارلو تافكيو رئيس الاتحاد الإيطالي للعبة قال كونتي إنه سيحترم العقد الذي يمتد حتى يوليو من العام المقبل "سواء شعر بعض الناس بالراحة إزاء الأمر أم لا".

وأضاف عند مدخل مقر الاتحاد الإيطالي للعبة في روما "بدأت الرحلة وأنا سعيد بما أقوم به. تشمل هذه الرحلة التاهل لنهائيات بطولة أوروبا (عام 2016)".

وتابع "أكرر أنني الآن سوف أظل مدربا للمنتخب الوطني. سأحترم هذا العقد... ويجدوني الأمل ألا أكرر ما أقوله هذا ثانية". وأعلن كونتي الأسبوع الماضي أنه ألغى معسكره تدريبا كان سيمتد لثلاثة أيام عقب فشله في التوصل لاتفاق مع الأندية الإيطالية لترك اللاعبين. وذكرت تقارير إعلامية إيطالية أن المدرب كان غاضبا وفكر في الاستقالة.

برشلونة يتربص بفاريال بلوغ نهائي الكأس

ومنح إنريكي فريق برشلونة مزيدا من طرق اللعب منها ما يعتمد على الهجمات المرتدة السريعة التي تبدأ من خط دفاع الفريق.

كما يتسم إنريكي بأنه من مؤيدي سياسة المداورة والتبديل المستمر في التشكيلة الأساسية للفريق.

ولهذا، ينتظر أن تشهد تشكيلة الفريق اليوم بعض التغييرات بمنح الفرصة إلى اللاعبين مارك بارترا والبرازيلي أدريانو كوريا ورافينيا ويدرو رودريغيز للمشاركة ضمن التشكيلة الأساسية.



مدريد - يطمح فريق برشلونة إلى مواصلة عروضه القوية ونتائج الرائعة عندما يستضيف فياريال اليوم الأربعاء في ذهاب الدور قبل النهائي لمسابقة كأس أسبانيا فيما يستضيف أتلتيك بلباو فريق إسبانيول في مواجهة الأخرى بالمربع الذهبي. ويسعى برشلونة إلى مواصلة انتصاراته عندما يستضيف فياريال اليوم بعد عشرة أيام فقط من المواجهة بين الفريقين على نفس الملعب "كامب نو" والتي انتهت بفوز برشلونة 3-2 في الدوري الأسباني. ورغم استقرار الفريق والتحسن الملحوظ في نتائجه وعروضه داخل الملعب في الأونة الأخيرة، يخوض برشلونة المباراة وسط وضع مضطرب خارج الملعب بشكل أكبر من أي فترة سابقة مع توالي الدعاوى القضائية ضد النادي ومع ظهور مرشحين جدد كل يوم استعدادا للانتخابات المقررة على رئاسة النادي الكتالوني في يوليو المقبل.

وقال لويس إنريكي "الشيء المهم لنا الآن هو مواصلة السير في طريق الانتصارات على حساب فياريال اليوم.. كل الأمور تسير على ما يرام الآن ونتائجنا متميزة. ولكننا لا يجب أن نتراخى جهودنا". وتحول إنريكي من مدرب على حافة الإقالة إلى ما يطلق عليه عبقرية خططة منحت برشلونة أبعادا جديدة، ليعبر هذا عن الطبيعة المتقلبة لوسائل الإعلام الكتالونية.

ونال إنريكي الإشادة على أنه اجتياز مرحلة أسلوب "تيكي تاكا" الذي يشتهر به برشلونة حيث أصبح للفريق طرق لعب إضافية إلى جانب هذا الأسلوب الذي يعتمد على التمريرات القصيرة المتقنة والذي فرضه الهولندي يوهان كرويف والأسباني جوسيب غوارديولا المديرين السابقين للفريق.

هذه هي المرة الأولى التي يبلغ

فيها فياريال المربع الذهبي

لكأس أسبانيا ويرغب في

مواصلة النجاح وبلوغ النهائي

كما سيجرس الألماني مارك أندري تير شتيجن مرمى الفريق ليحصل كلاوديو برافو على قسط من الراحة. وهذه هي المرة الأولى التي يبلغ فيها فياريال المربع الذهبي لكأس ملك أسبانيا ويرغب الفريق في مواصلة النجاح وبلوغ النهائي.

وقال توماس بينا لاعب وسط فياريال "حققنا نتيجة جيدة نسبيا أمام برشلونة الأسبوع الماضي (في الدوري الأسباني). تسببنا لهم في العديد من المشاكل وتقدمنا عليهم مرتين.. وخلال مباراتي الذهاب والإياب بالمربع الذهبي لكأس أسبانيا، نرى أن لدينا فرصة جيدة أمام برشلونة".

وتقام مباراة الإياب على ملعب فياريال الصغير "مادريغال" في 11 مارس المقبل.

وتحظى المواجهة مع برشلونة بأهمية بالغة لدى الشائقين المكسيكيين جيوفاني وجوناثان دوس سانتوس لاعبي فياريال اللذين رفضتهما برشلونة.

كما يلتقي اليوم أتلتيك بلباو مع إسبانيول في ذهاب المواجهة الأخرى بالدور قبل النهائي للبطولة.

وسبق لبلباو أن بلغ النهائي في 2009 و2012 ولكنه خسر أمام برشلونة في كلا المرتين.

وقال ماركيل سوسايتا لاعب خط وسط بلباو، بعد الهزيمة الثقيلة 2-5 أمام برشلونة "علينا الآن أن نركز تماما في مباريات الكأس.. إنها بطولة مهمة ونود بلوغ النهائي مجددا". وأكد فريق إسبانيول حتى الآن أنه مفاجأة بطولة الكأس هذا الموسم حيث أطاح في طريقه إلى البطولة بكل من أشبيلية وفالنسيا. ويعطي إسبانيول دائما اهتماما كبيرا لمسابقة الكأس التي أحرز لقبها في عامي 2000 و2006.

باختصار

أشاد الفرنسي أرسين فينغر المدير الفني لآرسنال الإنكليزي مجددا بقدرات وإمكانات مهاجمه اليكسيس سانشيز، مشيرا إلى أنه لاعب مكافح ويريد دائما المشاركة ومساعدة "الجانز" ولو على حساب جسده.

أقرب لاعب الوسط الدولي ماركو ريوس من تجديد عقده مع بوروسيا دورتموند الألماني إلى ما بعد عام 2017 مما يضع حدا للتكهنات الدائرة حول اقترابه من الرحيل عن الفريق.

أصبح لنادي بارما، الذي يحتل المركز الأخير في جدول ترتيب أندية الدوري الإيطالي لكرة القدم والذي يعاني من أزمات مالية طاحنة في الوقت الراهن، مالكا جديدا حسبما أعلن النادي في بيان له.

قلص الاتحاد الألماني لكرة القدم عقوبة إيقاف جيروم بواتينغ مدافع بايرن ميونيخ من ثلاث مباريات إلى مباراتين فقط. وذكرت هيئة الانضباط أنها أخذت في الاعتبار اللأحة الجديدة التي تسمح بتقليص العقوبة.

نددت الرابعتان الاحترافيتان الأسبانية والبرتغالية لكرة القدم أمام اللجنة الأوروبية بقرار الاتحاد الدولي للعبة منع ملكية اللاعبين من أطراف ثالثة.

عز فريق قلعة سراي موقعه في المركز الثالث في جدول ترتيب الدوري التركي الممتاز بالفوز على ضيفه أسكيشهر سبور 2-1 في المرحلة الـ 19 من المسابقة.

للمشاركة والتعليق:

sport@alarab.co.uk

صباح العرب



فؤاد الهاشم

«أعدقاء» المملكة

نصف بشر نصف وحوش

□ كان لسلسلة انتقال الحكم في السعودية من السلف الراحل عبدالله إلى الخلف الملك سلمان أثر قوي على خصوم المملكة بكافة توجهاتهم وأشكالهم، فقد جرت العادة، في دول العالم الثالث، أن يموت الحاكم فتحيط بقصر الحكم عشرات الدبابات، وتلتف حول وزارة الإعلام عشرات المدرعات، وتنتشر الآليات المسلحة ذاتها حول وزارة الدفاع وعلى مفارق الطرق الرئيسية، لكن شيئاً من هذا لم يحدث في الرياض، بل كل ما احتاجته عملية نقل السلطة هناك إلى زيادة أعداد رجال شرطة المرور لتخليص سير المعزين والمبايعين والكثير الكثير من القلوب المفتوحة والنوايا الطيبة والنفوس الهادئة.

”الأعدقاء“، وهم نصف أصدقاء ونصف أعداء أو نصف بشر نصف وحوش كما في الأساطير اليونانية القديمة، اعتقدوا أن سياسة المملكة سوف تتغير بين عشية وضحاها من النقيض إلى النقيض، وبأن السعودية، العصية على الآخرين بالأمس أيام عبدالله، ستصبح لقمة سائغة سهلة الابتلاع أيام سلمان، ونسوا أن شجرة الملك المؤسس الراحل عبدالعزيز طرحت، وستطرح لعقود قادمة، فاكهة واحدة لا يتغير طعمها أو حلاوتها بين واحدة وأخرى، وهي الثمار ذاتها منذ تولي أول الأبناء الملك سعود مروراً بالراحل الكبير عبدالله وانتتهاء بخادم الحرمين سلمان بن عبدالعزيز.

مبادئ في المملكة ثابتة لا تتغير ب وفاة ملك أو مجيء ملك أرسي دعائهما موحد الجزيرة العربية منذ دخوله الرياض عقب خروجه من الكويت في بدايات القرن الماضي، والذين دقوا الطبول ونقروا الدفوف وعزفوا بالمزامير على تغيير المواقف السعودية إنما هو.. ”عشم إبليس بالجنة“ وحلم المشترك برضى الرحمن.

نقول قولنا هذا ليس عنادا في الرأي الآخر ولا احتكارا للصواب عن الغير، بل لأن الخطر الذي يهدد أمن وسلامة المملكة وبقية شقيقاتها من دول الخليج ما زال أمرا واقعا يتجدد كل يوم، بل ويتزايد شرره في كل لحظة، ففي شمال شبه الجزيرة العربية عراق ممزق ومهلهل وجمر تحت رماله، وقربه سوريا المحترقة والمغمومة بالملل والنحل والأطماع، وفي جنوبها يمن تضطرم ناره ويزداد لهيبه وتتصهر جباله، فعن أي تغيير في السياسات يطمح ”أنصاف البشر أنصاف الوحوش“ من ”أعدقاء“ المملكة، بل أعداء المنطقة برمتها أن يروثه في غياب عهد قديم ومجيء عهد جديد ينض في قلب الأمة الإسلامية؟ تقول العرب في أمثالها: ”لا تكن رأسا، فإن الرأس كثير الآذى“، والجارة العزيزة لم تشأ، باختيارها، أن تكون رأسا، بل شاء قدرها أن تكون رأسا يتحمل الآذى لكنه لا يصبر عليه، بل يرده في نحور أهله ممن اعتقدوا ذات يوم أن وصفهم لقيادة المملكة بأنها ”هرمة“ ستجعلها تسقط في أيدي قياداتهم ”النزقة“ بعد أن تغلب نصفهم الوحشي على نصفهم.. الإنساني. وهم أرادوا وإبليسهم أراد، لكن الله فعل ما يريد وأطفا نارهم وخاب مسعاهم.

ملياردير أميركي يعرض

سيارته للبيع لتعليم الفتيات

□ نهراسكا - طرح الملياردير وارن بافيت سيارته الكاديلاك موديل 2006 للبيع في مزاد لجمع أموال من أجل جمعية خيرية لأطفال يدعمها منذ وقت طويل.

وسعيداً المزاد على السيارة من طراز ”دي تي اس“ على الإنترنت اليوم الأربعاء وينتهي في 19 فبراير الجاري على موقع بروكسبيد. واستبدل بافيت، البالغ من العمر 84 عاماً، في العام الماضي السيارة المطروحة للبيع، من طراز أحدث كاديلاك ”اكس تي اس“. وسيزهدب عائد المزاد إلى مؤسسة ”غيرلز“ التي تقدم التعليم والأنشطة الترفيهية للفتيات في الولايات المتحدة وكندا. وتعمل سوزان ابنة بافيت في إدارة المؤسسة وتتولى السيدة الأولى ميشيل أوباما رئاستها شرفيا. ولم يسجل عداد مسافات سيارة بافيت سوى 20 ألفا و310 أميال. ويقطع بافيت بالكاد مسافة ميلين بالسيارة من مكتبه إلى منزله في أوماها بولاية نبراسكا حيث يدير شركة بيركشير هاثاواي.

وقال موقع بروكسبيد إن بافيت سيسلم بنفسه مفاتيح السيارة إذا ذهب المشتري إلى أوماها. وبحسب شركة كيلي بلو بوك لتقييم السيارات وتسعيرها فإن سيارة بافيت ممتالة من طراز دي تي اس موديل 2006 وفي حالة ممتازة قد تباع مقابل 11 ألفا و500 دولار لكن سيارة بافيت يمكن أن تباع بـمبلغ أكبر.

وفي 2006 بيعت سيارة لينكولن موديل 2001 كان يملكها بافيت في مزاد مقابل 73 ألفا و200 دولار.



البرازيل تستنجد بأمن الأمهات للقضاء على شغب الملاعب

كل من النادي البرازيلي ووكالة أوجيلفي البرازيلية للإعلان. وقال أريسيو فورتيس نائب رئيس أوجيلفي في تصريحات لموقع ”يو أو إل“: ”فكرتنا كانت تهدف إلى إعطاء نوع من الوعي للجماهير المتشددة والمساعدة على إضفاء أجواء من السلام على عالم كرة القدم. في نهاية الأمر لا أحد يريد التشاجر أمام عيني والدته“.

ويبدو أن الاستراتيجية الأمنية الجديدة نجحت كما كان مأمولاً ولم تكن هناك مؤشرات على أن أحداث العنف التي وقعت قبل أسبوع مضى عندما تشاجرت جماهير ناديي سيورت وسانتا كروز بمدينة ريسيفي ستكرر مرة أخرى.

المباراة تم تدريبهن من قبل سلطات الأمن، وذكر الموقع أيضاً أن أمهات الجماهير ظلن بالقرب من الملعب طوال المباراة يرتدين سترات كتب عليها ”أمن الأم“.

وأكد سيد فاسكونسيلوس مدير التسويق بنادي سيورت أن الاستراتيجية الأمنية الجديدة تجحت بشكل مذهل، وقال: ”هذا الأمر فاجأ الجميع. لم يتخيل أحد من الجماهير أنه سيجد والدته في ملعب مباراة لكرة القدم“.

وأضاف: ”النادي يصبر على أن عرضا رائعا مثل كرة القدم لا يمكن تدميره بواسطة أشخاص يريدون تليخه“، وتعد استراتيجية ”أمن الأم“ نتاجا مشتركا لفكر

لا تزال مظاهر الشغب التي تشهدها الملاعب الرياضية تثير قلق السلطات في بلدان العالم أجمع وكانت آخرها تلك التي جدت في مصر منذ أيام وراح ضحيتها العديد من الأشخاص، وللتصدي لمثل هذه الظواهر العنيفة استنجدت السلطات البرازيلية بأمهات المشجعين للحيلولة دون وقوع أحداث شغب على ملاعبها.

ورفع اللاعبون قبل انطلاق المباراة التي استضافها ملعب بيرنامبكو أحد الملاعب التي استضافت مباريات المونديال الماضي، لافتات كتب عليها: ”أمهات الجماهير هن المسؤولات اليوم عن الأمن.. أظهروا الاحترام“.

وكشف موقع ”يو أو إل“ الإخباري عن أن الأمهات اللاتي شاركن في عملية تأمين

□ ريو دي جانيرو - كلت تجربة فرض الأمن الجديدة التي طبقتها البرازيل مطلع الأسبوع الجاري في ملاعب كرة القدم للحيلولة دون وقوع أحداث عنف، بالنجاح، حيث قام مسؤولو نادي سيورت بدعوة أمهات العديد من أعضاء رابطة مشجعي النادي ”الأولتراس“ ليشكلن جزءا من الأجهزة المنوط بها حماية إحدى مباريات الكلاسيكو.

محاكمة سبعيني فرنسي أخفى 271 عملا لبيكاسو

لا يحتاج محامو الورثة إلى تحديد السارقين، بل ينبغي لهم أن يبرهنوا بالاستناد إلى سلسلة من الأدلة أن الزوجين كانا يعرفان أن هذه الأعمال مسروقة. ويؤكد عامل الكهرباء السابق أن بيكاسو وزوجته جاكلين هما من قدما له هذه الأعمال عندما كان يجري أعمالا في منزلهما. وكان لو غينيك قد قال في عام 2010: ”لقد كان يدعوني في أحيان كثيرة إلى تناول الحلوى أو القهوة وفي إحدى الليالي عندما كنت أغادر عملي، قدمت لي السيدة رزمة صغيرة قائلة إنها لي. وعندما عدت إلى المنزل، اكتشفت أنها مخططات ورسوم“.

وقد أثيرت مسألة هذه الهدية السرية الموضوعية في مرآب المنزل عندما قصد لو غينيك مؤسسة بيكاسو في عام 2010 للحصول على شهادات أصلية، فرغ الورثة شكوى ضده.

□ غراس (فرنسا) - مثل عامل كهرباء سابق أخفى مع زوجته لمدة 37 عاما 251 عملا لبيكاسو أمام القضاء الفرنسي، أمس الثلاثاء، بتهمة ”إخفاء قطع مسروقة“ إثر شكوى تقدم بها ورثة الرسام الشهير في إطار محاكمة تثير اهتمام الأوساط الفنية.

وينتظر من بيير لو غينيك وزوجته دانييل وهما متقاعدان متواضعا الأحوال في عقدهما السابع، أن يشرحا لمحكمة الجنج في غراس (جنوب شرق فرنسا) كيف كان هذا العدد الكبير من الأعمال الفنية في حوزتهما.

وصاحب هذه الشكوى هو كلود بيكاسو ابن الرسام ومدير مؤسسة بيكاسو التي تحدد ما إذا كانت الأعمال المنسوبة إلى الرسام أصلية، وتدير الحقوق الخاصة بها.

وقد اتهم الزوجان لو غينيك في مايو 2011 بـ”إخفاء مقتنيات مسروقة“، وفي قضية كهذه،

محكمة كرواتية تمنع كلبا من النباح ليلا

ويلزم الحكم ”ميدو“ بالبقاء داخل حظيرة من الثامنة ليلا حتى الثامنة صباحا، وبتغريم سيمونفيتش ميلغا يتجاوز 3 آلاف دولار، في حال استمر الكلب بالنباح خلال الليل.

وأشارت قضية ميدو جدلا واسعا عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إذ انضم 30 ألف شخص لصفحة على فيسبوك تدافع عن الكلب ”ميدو“، وحقه في النباح. كما أعرب كثيرون ممن يمتلكون كلابا عن تضامنهم مع سيمونفيتش.

وينتظر الطرفان الحكم النهائي في القضية، الذي من المتوقع أن تصدره محكمة في مدينة بولا الكرواتية.

□ بولا (كرواتيا) - أصدرت محكمة في كرواتيا حكما مثيرا للجدل، يقضي بمنع كلب صغير من النباح ليلا، وبتغريم صاحبه إذا خالف الكلب ذلك.

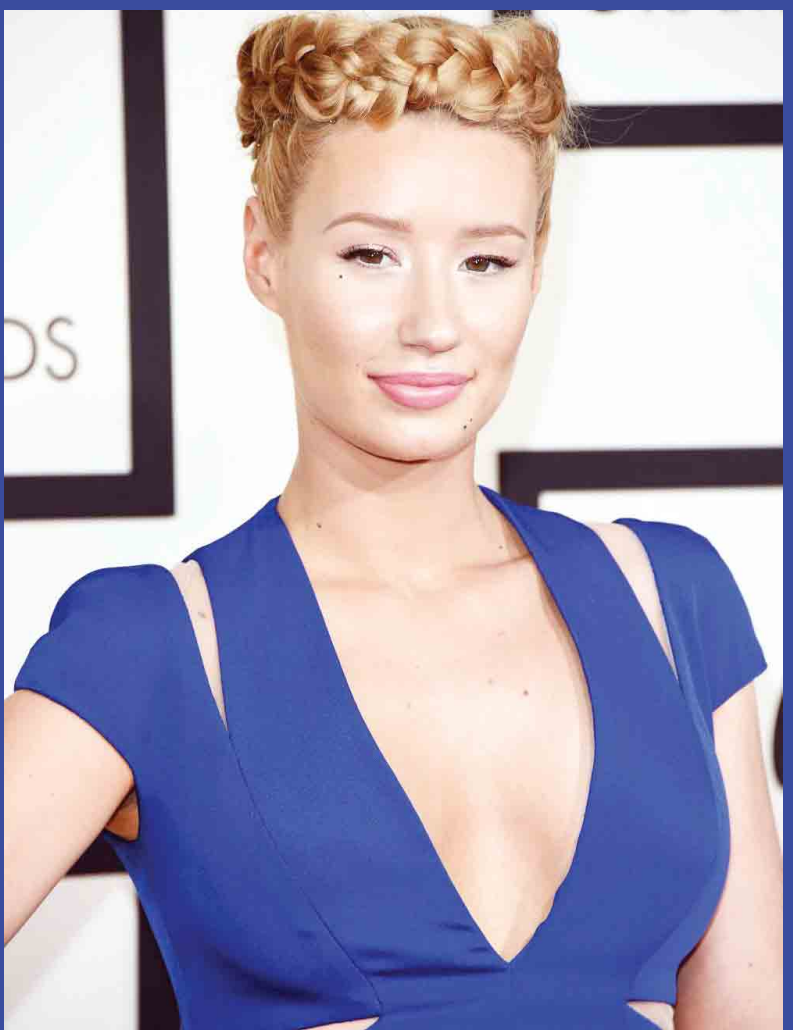
وصدر الحكم عقب شكوى تقدمت بها سيدة كرواتية ضد كلب يدعى ”ميدو“ وصاحبه أنطون سيمونفيتش الذي يقطن بالمنزل المجاور لها، اتهمت فيها الكلب بالإضرار بصحتها بسبب نباحه المستمر.

ورغم أن سيمونفيتش دافع عن كلبه ذي الأعوام الثلاثة، مؤكدا أنه ينبح بشكل طبيعي مثل كل الكلاب، إلا أن المحكمة أصدرت حكمها لصالح الجارة.

تلفزيون سامسونغ الذكي يتجسس على صاحبه

□ سيول - حذرت شركة سامسونغ عملاءها بضرورة تفادي مناقشة أي معلومات شخصية أمام أجهزة التلفزيون الذكي التي تصنعها. وصدر هذا التحذير للمشاهدين الذين يتحكمون في جهاز تلفزيون سامسونغ الذكي باستخدام خاصية تفعيل الصوت.

وقالت الشركة إن أجهزة التلفزيون الذكي ”تستمع“ لكل محادثة تجري أمامها، وقد تشارك أي تفاصيل لتلقطها مع سامسونغ أو أطراف أخرى. وقال مدافعون عن حقوق المشاهدين إن هذه التكنولوجيا تشبه شاشات التلفاز التي تحدد عنها جورج أوريل في



إيغي أزاليا تتجاوز السخرية من تسريحتها بفضح مطعم بيتزا

□ لوس انجلس - صبت مغنية الراب إيغي أزاليا المعروفة برسائلها الحادة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، غضبها هذه المرة على سلسلة مطاعم للبيتزا بعد أن قام أحد العاملين فيها بتسريب رقم هاتفها الخاص. واشتكت المغنية الأسترالية الرجل الذي سلمها البيتزا لنشره رقم هاتفها بعد أن طلبت الحصول على بيتزا بالجبن من سلسلة ”بابا جونز“ في لوس انجلس.

واتهمت أزاليا سلسلة المطاعم بانتهاك خصوصيتها وأوردت صورا لرسائل دخيلة من معجب طلب منها موعدا. وحاولت السلسلة نزع فتيل الأزمة عبر تويتر

بشيء من الدعاية وردت عليها بقولها إن مسلم البيتزا ”كان ينبغي أن يفكر جيدا“ مستشهدة بإحدى أغاني الفنانة ”بلير دوت باونس اس“ (الرجاء عدم طردنا). إلا أن الأمر لم يرق لأزاليا التي هددت بملاحقات قضائية. وفي الانتاء تعرضت أزاليا للسخرية على تويتر بعد حضورها حفل جوائز الغرامي الأحد، بتصفيفة شعر على شكل جدبة على قمة رأسها. واستخدم النشطاء تقنية الفوتوشوب لنحويل تصفيفتها إلى سلسلة من الأشياء الساخرة، من بينها عش للطيور، ولفائف القرفة، وسلعة البيض.